

العالم والاقتصاد

مجلة دورية يصدرها بنك فيصل الإسلامي السوداني - العدد (٧٥) سبتمبر ٢٠١٤ م

■ شركة (سامو) الكورية تفوز بتصميم مبنى رئاسة البنك.

■ بنك فيصل الإسلامي يكرم العالم الجليل دفع الله الحاج يوسف.

■ المحاسبة البيئية ودورها في ترشيد قرار الاستثمار.

■ الدفع الآلي مستقبل الخدمات المصرفية.



بنك فيصل الإسلامي السوداني
FAISAL ISLAMIC BANK (SUDAN)

نحن الرواد



الفرع الإلكتروني



الخرطوم - الرياض - شارع المشتل

المحتويات



٦

المبنى الجديد لرئاسة البنك



مهرجان تكريم مولانا
دفع الله الحاج يوسف

١٢



١٨

أثر التضخم على القوائم المالية



المحاسبة البيئية ودورها
في ترشيد قرار الاستثمار.

٤٠



٤٦

عقد الإيجارة المنتهية بالتمليك



مخاطر المعلومات
المصرفية على الإنترنت

٥٠



٥٤

مركز خدمة العملاء



لماذا نحن الرواد ؟

٥٨



بنك فيصل الإسلامي السوداني
FAISAL ISLAMIC BANK (SUDAN)

**مصرف إسلامي الوجهة سوداني يلتزم الجودة والامتياز في أعماله إسهاماً للعملاء،
ثقة في المورد، تنمية للمجتمع، عناية بالعمال، وتعظيماً لحقوق المساهمين**

مواقع ماكينات الصراف الآلي

١. الخرطوم - فرع الفيحاء
٢. الخرطوم - مركز الفيحاء التجاري ١
٣. الخرطوم - مركز الفيحاء التجاري ٢
٤. الخرطوم - مركز الفيحاء التجاري ٣
٥. الخرطوم - مركز الفيحاء التجاري ٤
٦. الخرطوم - فرع جامعة الخرطوم ١
٧. الخرطوم - فرع جامعة الخرطوم ٢
٨. الخرطوم - فرع جامعة الخرطوم ٣
٩. الخرطوم - فرع جامعة الخرطوم ٤
١٠. الخرطوم - فرع السجانية
١١. الخرطوم - شارع ٢٥ - جامعة السودان الغربي
١٢. الخرطوم - فرع المنطقة الصناعية الجديدة
١٣. الخرطوم - الصندوق القومي للمعاشات - المقرن
١٤. الخرطوم - شارع المشتل
١٥. الخرطوم - بري - المباحث المركزية الجنائية
١٦. الخرطوم - حديقة إشرافه التجاني
١٧. الخرطوم - شارع الخليفة - وزارة المالية
١٨. الخرطوم - شارع الجامعة - رئاسة الكهرباء ١
١٩. الخرطوم - شارع الجامعة - رئاسة الكهرباء ٢
٢٠. الخرطوم - مدخل كبرى المنشية ١
٢١. الخرطوم - مدخل كبرى المنشية ٢
٢٢. الخرطوم - شارع عبيد ختم - أركويت الشرقي
٢٣. الخرطوم - شارع القصر - كلية الصيدلة
٢٤. الخرطوم - شارع السيد عبد الرحمن فندق البحرين
٢٥. الخرطوم - العمارات شارع ١٥ - محطة النيل
٢٦. الخرطوم - العمارات تقاطع ٤١ شارع محمد نجيب
٢٧. الخرطوم - شارع النيل - وزارة الداخلية
٢٨. الخرطوم - شارع الحرية - الإمدادات الطبية
٢٩. الخرطوم - شارع الصحافة زلط - أكاديمية الشرطة
٣٠. الخرطوم - شارع النيل - وزارة الطاقة والتعدين
٣١. الخرطوم - شارع عبيد ختم - (سودانير)
٣٢. الخرطوم - الصندوق القومي للمعاشات - الرئاسة
٣٣. الخرطوم - شارع كلية الشرطة - جامعة الرباط
٣٤. الخرطوم - مستشفى مكة لطب العيون
٣٥. الخرطوم - شارع الملك نمر - مستشفى الأسنان
٣٦. الخرطوم - شارع سنكات - شرق برج سوداتل
٣٧. الخرطوم - شارع الجامعة - مركز المعلم الطبي
٣٨. الخرطوم - شرطة الجمارك السودانية الرئاسة ١
٣٩. الخرطوم - شرطة الجمارك السودانية الرئاسة ٢
٤٠. الخرطوم - شارع أفريقيا - جمارك المطار
٤١. الخرطوم - فرع السوق الشعبي الخرطوم
٤٢. الخرطوم - شارع جبرة - جوار مسجد بلال
٤٣. الخرطوم - شارع أفريقيا - شركة كنار للإتصالات
٤٤. الخرطوم - فرع الزبير باشا
٤٥. الخرطوم - فرع المحطة الوسطى الخرطوم
٤٦. الخرطوم - شارع أوماك - إمتداد ناصر - محطة أوماك
٤٧. الخرطوم - شارع جبل أولياء - مركز تدريب الإحتياطي
٤٨. الخرطوم - مستشفى رويال كير
٤٩. الخرطوم - سوق الكلاكلة اللفة - عمارة موسى قطر ١
٥٠. الخرطوم - سوق الكلاكلة اللفة - عمارة موسى قطر ٢
٥١. الخرطوم - شارع الصحافة زلط - صيدلية راما م. ٧
٥٢. الخرطوم - فرع المنشية
٥٣. الخرطوم - شارع الستين الفردوس جوار نبتة للبتترول
٥٤. الخرطوم - شارع جبل أولياء - الشجرة مصنع الذخيرة
٥٥. الخرطوم - الرياض - شارع عبدالله الطيب
٥٦. الخرطوم - شارع النيل - إذاعة قوات الشعب المسلحة
٥٧. الخرطوم - فرع الرياض ١
٥٨. الخرطوم - فرع الرياض ٢
٥٩. الخرطوم - أركويت جامعة السودان العالمية - البلابل
٦٠. الخرطوم - اللاماب - مستشفى بست كير
٦١. الخرطوم - وزارة الصحة
٦٢. الخرطوم - ديوان الضرائب شارع الجمهورية
٦٣. أمدردان - فرع المحطة الوسطى أمدردان
٦٤. أمدردان - فرع جامعة أمدردان الإسلامية - الثورة
٦٥. أمدردان - شارع العرضة - محلية أمدردان
٦٦. أمدردان - شارع الفتيحاب - صيدلية محمد سعيد ١
٦٧. أمدردان - شارع الفتيحاب - صيدلية محمد سعيد ٢
٦٨. أمدردان - فرع جامعة أمدردان الإسلامية - العرضة
٦٩. أمدردان - شارع الوادي الثورة - كلية التربية
٧٠. أمدردان - شارع الطابية - التربية - بوابة عبد القيوم
٧١. أمدردان - شارع الأربعين - صيدلية الأربعين
٧٢. أمدردان - شارع المودة - قصر الشباب والأطفال
٧٣. أمدردان - شارع الإذاعة - التلفزيون
٧٤. أمدردان - فرع السوق الشعبي أمدردان
٧٥. أمدردان - فرع المودة
٧٦. أمدردان - شارع الزعيم الأزهرى - مدخل الشهداء
٧٧. أمدردان - شارع النيل - الروضة - مسجد الشاطئ
٧٨. أمدردان - فرع جامعة أمدردان الإسلامية - أبوسعد ١
٧٩. أمدردان - فرع جامعة أمدردان الإسلامية - أبوسعد ٢
٨٠. أمدردان - فرع سوق ليبيا
٨١. أمدردان - شارع الشنقيطي - الثورة محطة خليفة
٨٢. أمدردان - شارع الصناعات - جمارك - المستودعات
٨٣. أمدردان - الثورة محطة الرومي
٨٤. أمدردان - مكتب صرف الثورة شارع الوادي
٨٥. أمدردان - مكتب صرف الثورة - صابرين
٨٦. أمدردان - تقاطع شارع ود درو مع البوابة
٨٧. أمدردان - شارع سوق ليبيا - تقاطع ود البشير
٨٨. أمدردان - ودنيواي - تقاطع الدومة مع الشهداء
٨٩. الخرطوم بحري - جامعة بحري
٩٠. الخرطوم بحري - الحاج يوسف سوق ٦
٩١. الخرطوم بحري - مكتب صرف الحاج يوسف شارع ١
٩٢. الخرطوم بحري - مكتب صرف الجريف شرق.
٩٣. الخرطوم بحري - شارع المعونة - ش مقسم سوداتل
٩٤. الخرطوم بحري - فرع المنطقة الصناعية بحري
٩٥. الخرطوم بحري - شمبات - جامعة الخرطوم
٩٦. الخرطوم بحري - شارع المعونة - المؤسسة بحري
٩٧. الخرطوم بحري - شارع كسلا - كلية البيطرة
٩٨. الخرطوم بحري - فرع سعد قشرة
٩٩. الخرطوم بحري - شارع شمبات - صيدلية الميرغنية
١٠٠. الخرطوم بحري - فرع المنطقة الحرة قري
١٠١. الخرطوم بحري - شارع الإنقاذ المغتربين ١
١٠٢. الخرطوم بحري - شارع الإنقاذ المغتربين ٢
١٠٣. الخرطوم بحري - محطة CNPC للبتترول كافوري
١٠٤. الخرطوم بحري - هيئة التصنيع الحربي - كافوري
١٠٥. الخرطوم بحري - شارع الزعيم الأزهرى - المغتربين
١٠٦. الخرطوم بحري - شارع الوالي - (الفيحاء)
١٠٧. الخرطوم بحري - شارع الجيلي - (محطة الكيلو)
١٠٨. الخرطوم بحري - الصافية - مستشفى حاج الصافي
١٠٩. الخرطوم بحري - فرع حلة كوكو
١١٠. الخرطوم بحري - شارع المعونة - سامسونج
١١١. بورسودان - جامعة البحر الأحمر
١١٢. بورسودان - شرطة الجمارك السودانية
١١٣. بورسودان - مركز الطبي - رئاسة الجمارك
١١٤. بورسودان - فرع بورسودان
١١٥. كسلا - فرع كسلا
١١٦. القضارف - فرع القضارف
١١٧. مدنى - فرع ود مدنى
١١٨. مدنى - شرطة الجمارك - مكافحة التهريب
١١٩. عطبرة - فرع عطبرة
١٢٠. كوستى - فرع كوستى
١٢١. كوستى - السلاح الطبي
١٢٢. الأبيض - فرع الأبيض
١٢٣. الأبيض - فرع الأبيض الجديد
١٢٤. الفاشر - فرع الفاشر
١٢٥. شندى - فرع شندى

الشركات التابعة

- شركة التأمين الإسلامية
- الشركة الإسلامية للتجارة و الخدمات
- شركة فيصل للمعاملات المالية
- شركة فيصل العقارية

المراسلون

١. البنك البريطاني العربي التجاري - لندن
٢. بنك الرياض - الرياض
٣. بنك سبأ الإسلامي - صنعاء
٤. المؤسسة العربية المصرفية - المنامة
٥. الشركة العربية للإستثمار - المنامة
٦. المصرف العربي للإستثمار - أبوظبي
٧. مصرف أبوظبي الإسلامي - أبوظبي
٨. بيت التمويل الكويتي - الكويت
٩. المؤسسة العربية المصرفية - مصر
١٠. بنك فيصل الإسلامي المصري - القاهرة
١١. بنك شمال أفريقيا التجاري - بيروت
١٢. كوميرزبانك - فرانكفورت
١٣. يوباي (المصرف العربي إيطاليا)
١٤. بنك كوريا - سيول
١٥. بنك بيروت - بيروت
١٦. بنك مسقط - مسقط
١٧. البنك الفرنسي - بيروت
١٨. بنك FIM - مالطا
١٩. اليوفاف - المنامة - البحرين
٢٠. بنك بيبيلوس - بيروت
٢١. بنك البركة الإسلامي - البحرين
٢٢. مركز وول ستريت - أبوظبي
٢٣. بنك قطر الوطني - الدوحة
٢٤. بنك مسقط البحرين
٢٥. بنك البلاد - السعودية

مركز الفيحاء التجاري شارع علي عبد اللطيف - الخرطوم - السودان - ص. ب. ١٠١٤٣ الخرطوم

مركز خدمة العملاء: ١١٦١ فاكس: ٧٧١٧١٤ - ١٨٣ ٧٨٠ ٢٤٩ - هاتف: ٧٤١٣٢٦ / ١٨٣ ٧٧٥ ٢٤٩
سوفت: FISBSDKH - بريد إلكتروني: fbsudan@fbsudan.com - الموقع الإلكتروني: www.fbsudan.com



محمد الطاهر الطيب
مدير إدارة البحوث والتطوير

كلمة العدد

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلي آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . تُعد مجلة المال والإقتصاد التي يصدرها بنك فيصل الإسلامي السوداني منذ عقود خلت من الفضائات الثرة لنشر المعرفة المصرفية والإقتصادية عبر مقالات وقرارات في شتي ضروب المعارف، خاصة الإقتصادية منها والإجتماعية التي تتناغم مع حاجتنا المعرفية والمنهجية والفكرية والحضارية المعاصرة، بغية تحقيق طفرة علمية ومنهجية كوسيلة لتبني فكر إيجابي يبعث فينا روح المشاركة في التفكير والتخطيط، ترسيخاً للفضائل في مسالك تفكيرنا وخطط تدبيرنا. المجلة بخططها العام في إطار مقاصدها وطبيعتها تشجع نشر كل الدراسات والمقالات التي تختص بتطوير العمل المصرفي الإسلامي وإبراز النظريات والفلسفات الإقتصادية والتقنية المعاصرة ، فتفتح المجال للدراسات والمقالات التأصيلية والمعاصرة على حد سواء ، فضلاً عن الدراسات القائمة على مناهج التحليل لواقعنا الإقتصادي والمصرفي. تحاول المجلة إثراء هذه القضايا عبر تمكين الصلات مع كافة الزملاء من داخل وخارج القطاع المصرفي والمراكز البحثية والعلمية وتسهيل الأضواء على الباحثين والكتاب والمفكرين والعلماء، مما يضيف للنشر العلمي ويوسع دائرة الاستفادة من البحوث والدراسات التي تندرج تحت مظلة المعارف الإنسانية بمفهومها الواسع. بحمد الله حسن التوفيق في اختيار أعضاء هيئة التحرير ممن يمثلون تخصصات علمية متنوعة ، ويعملون في موقع يتيح لهم توسيع دائرة إهتماماتهم البحثية والمعرفية. وقد رأينا أن تتمحور المجلة حول هذا المسار مما يكسبها صبغة التميز عن المجالات العلمية الأخرى في ذات المجال على ندرتها . ومن هنا نرجو أن لا تبخلوا علينا بما لديكم من مقالات أو مقترحات وأفكار قد تسهم في تطوير الأعداد القادمة من المجلة، أو أي رؤى مستقبلية للمجلة لإبراز الدور المعرفي من المنتمين إلى الأوساط المصرفية ، الإقتصادية، الإجتماعية، والوسط المعلوماتي التقني . إختارنا أن تكون صبغة هذا العدد التنوع في المقالات والمواضيع والأخبار، حيث تتضمن توثيقاً لبعض أنشطة البنك والتي تضمنت فعاليات تكريم المفكر والقانوني الفذ/ مولانا دفع الله الحاج يوسف، عضو مجلس الإدارة السابق بالبنك، كما تضمن العدد عكس بعض مؤشرات الأداء للبنك خلال للنصف الاول من هذا العام ، وحوى العدد مواضيع ومقالات متنوعة تضمنت الجزء الثاني من مقال المحاسبة البيئية ودورها في ترشيد قرارات الإستثمار، ومقال آخر يتناول محاسبة التضخم . كذلك تضمن العدد مقالاً بعنوان «لماذا نحن الرواد ؟» الذي يجيب على كثير من التساؤلات التي ترد حول تجربة بنك فيصل الإسلامي السوداني في العمل المصرفي والإداري. ويطيب لنا في الختام أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع الذين أسهموا في إخراج هذا العدد ومن كان لهم دور في الفكرة والمادة العلمية والتحرير والمراجعة والإخراج، والباحثين الذين شاركوا بتزويد المجلة بدراساتهم وبحوثهم النيرة. ولا يفوتنا أن نكرر هنا أن هذا الجهد لم يكن ليرى النور لولا حرص أعضاء هيئة التحرير وعملهم الدؤوب على إنجازه ، نسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا ما ينفعنا وأن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

المستشار الصحفي

الأستاذ / موسى يعقوب

الإشراف

محمد الطاهر الطيب

هيئة التحرير

الهادي خالد إسماعيل

مهند مبارك العجب

إسماعيل إبراهيم محمد

محمد حافظ مبارك

إبراهيم محمد الأمين

عبد الله موسى علقم

طلال الهادي البشير

محمد الرشيد أحمد الحاج

التصميم والاعراج :

ضياء الدين علي عمر

البريد الإلكتروني :

magazine@fibsudan.com

مركز خدمة العملاء (٦٦٦)

تلفون البنك ١٨٢ ٧٤ ١٣٢٦ + ٢٤٩

فروع البنك:

فروع ولاية الخرطوم	توصيلة
١ الفيحاء	١٤٥
٢ المحطة الوسطى الخرطوم	٧١٣
٣ جامعة الخرطوم	٧١٥
٤ السوق العربي	٧١٠
٥ السجانة	٧١٩
٦ السوق الشعبي الخرطوم	٧١٨
٧ المنطقة الصناعية الخرطوم	٧١٧
٨ السوق المحلي	٧٢٠
٩ شارع الزبير با شا	٧٣٦
١٠ المنشية	٧٥٨
١١ فرع الرياض	٧٨٢
١٢ سعد قشرة	٨٢٨
١٣ حلة كوكو	٨٢٨
١٤ المنطقة الصناعية بحري	٧٢٩
١٥ المنطقة الحرة (فري)	٧٥٧
١٦ المحطة الوسطى أم درمان	٧٢٢
١٧ السوق الشعبي أم درمان	٧٢٦
١٨ سوق ليبيا	٧٢٧
١٩ الجامعة الإسلامية (الثورة)	٧٢٤
٢٠ الجامعة الإسلامية (العرضة)	٧٢٥
٢١ الجامعة الإسلامية (الفتح)	٧٢٣
٢٢ الموردة	٧٣٩
٢٣ العمارات	٥١٤
فروع الولايات :	
٢٤ بورتسودان	٨١٤
٢٥ القضايف	٨١٣
٢٦ كسلا	٨١٢
٢٧ كوستي	٨١٨
٢٨ عطبرة	٨١٦
٢٩ الأبيض	٨١٧
٣٠ الفاشر	٨١١
٣١ نيالا	٨١٥
٣٢ ود مدني	٨٦٩
٣٣ شندي	٨٣٤

مكاتب الصرف

١. ابودليق
٢. الجبلين
٣. أبو سعد
٤. العبيدية
٥. دداما
٦. الجريف شرق
٧. الثورة شارع الوادي
٨. الثورة شارع النص
٩. شارع الشنقيطي
١٠. جامعة الرباط الوطني
١١. جمارك مطار الخرطوم
١٢. جمارك الحاويات سوبا
١٣. الحاج يوسف شارع ١

مسابقة تصميم مبنى رئاسة بنك

مجمله أهمية مشروع مبنى الرئاسة إقليمياً وعالمياً، كما يعبر عن دور المصرف في الاهتمام برفعة وإزدهار السودان. وفي كلمة المدير العام لبنك فيصل الإسلامي السوداني، الأستاذ علي عمر ابراهيم فرح، قال: بأن البنك دأب على طرح الأفكار الجديدة التي تضيف الى الساحة السودانية الجديد والمبتكر، سواء كان ذلك في العمل المصرفي أو الثقافي والأدبي، وها هو يقدم الجديد والمبتكر في المسابقة العمرانية ذات التصميم المتميزة، وأضاف بأن المسابقة أتت بمبادرة من سمو الامير محمد الفيصل بإنشاء مركز يضم رئاسة البنك وشركاته التابعة ومركز الفيصل الثقافي وأشار الى أن المبادرة تم طرحها لسوق المنافسة كما حدث نوع من العصف الذهني حولها حتي تخرج الفكرة متميزة. وأوضح بأن المبادرة تشكلت وتطورت إلى مسابقة بالتعاون مع مكتب مرتضي معاذ الاستشاري، حيث تم طرح المسابقة عالمياً وتنافس عليها أكثر من مائة مكتب معماري عالمي تم إختيار ستين مكتباً منها وتمت دعوتهم وتأهل منهم ثمانية مكاتب للتنافس على الجائزة الاولى في التصميم.

المسابقة بحضور جمع كريم من الوزراء والباحثين والأساتذة والمدعوين من الأجانب المشاركين في المسابقة، وبحضور وزراء الدولة و السفراء والمحقين الدبلوماسيين لسفارات الدول الأجنبية الممثلة للمكاتب المعمارية التي شاركت في المسابقة وبتشريف راعي الحفل صاحب السمو الملكي الأمير والمعماري عمرو محمد الفيصل نيابة عن والده صاحب السمو الملكي الأمير الامير الدكتور / محمد الفيصل آل سعود رئيس مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي السوداني. حيث فازت شركة (سامو) من كوريا الجنوبية بالتصميم الأول، وحلت شركة (هيننج لارسون) من الدنمارك ثانياً، بينما تشاركت كل من (ايهاف) المصرية و(الاتحاد الهندسي) الأردنية المركز الثالث، كما شاركت ايضا كل من شركة (بالافوكس) من الفلبين و(همنجبلاو) من النمسا والمكتب الهندسي من (قطر). وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير عمرو محمد الفيصل، عضو مجلس الإدارة وراعي المسابقة، عن سعادته بعمل اللجنة والاهتمام المتعاظم بتصميم مبنى رئاسة البنك، وقال خلال كلمته في الحفل أن العمل يعكس في

بعد الطفرة المصرفية الرائدة والانجازات الكبيرة المشهودة في عالم الصيرفة الاسلامية، التي شهد بها تاريخ العمل المصرفي الاسلامي، يستمر بنك فيصل الاسلامي السوداني في المضي قدما بخطوات راسخة تواكب المستقبل. فمُنذ تاريخ انشائه في مايو من العام ١٩٧٨ ظل البنك رائداً في الصيرفة الاسلامية، ومساهماً وشريكاً أصيلاً في نهضة التاريخ الاسلامي الضارب في القدم ، متقدماً رصفائه في القيام بجميع المنتجات المصرفية والمعاملات المالية والتجارية والاستثمارية والحرفية، والمساهمة في مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتشغيل التعاملات في مجال التجارة الخارجية، وذلك على هدى الشريعة الإسلامية وبتقنيات حديثة ومتطورة ومواكبه لهذا التطور، فقد أعلن بنك فيصل الاسلامي السوداني الأربعاء في الرابع من يونيو ٢٠١٤م من داخل الحفل الذي نظم بفندق السلام روتانا بالخرطوم، أعلن أسماء الفائزين في عطاء اختيار أفضل تصميم معماري لمشروع انشاء مبنى رئاسة بنك فيصل الإسلامي السوداني الجديد بمنطقة المفرن بالخرطوم. حيث تم إعلان نتائج



فيصل الإسلامي ومركز الفيصل الثقافي

الفيصل الثقافي المحقق بالبنك بصورة خلاقة ومتميزة.

استندت النتائج التي توصلت إليها لجنة التحكيم الدولية على جملة من المعايير التقييمية التي صاغتها اللجنة بعناية آخذة بعين الاعتبار كل القضايا الثقافية والمنهجية والوظيفية والسياقية والبيئية والتقنية والإبداعية. استغرقت المناقشات عدة أيام من تداول واختلاف وتوافق لأجل الوصول إلى نتائج مرضية تلبي تطلعات البنك في إهداء الخرطوم منشأة تثري المدينة وترفع من مستوى الجودة العمرانية لها رغم قلة عدد المشاركين من دول مختلفة وعددهم سبعة مكاتب معمارية من أصل خمسة عشر مكتباً عالمياً أبدت رغبتها الأولية في المشاركة.

المشروع مقدم من قبل (Samoo Architects – South Korea) الحائز على المرتبة الأولى أظهر تشكيلة كتلياً متميزاً ولافتاً للنظر من خلال معالجة كتلتي مقر البنك (البرج) و المركز الثقافي (القبه الشبكية)، إلى جانب اجتهاده في معالجة الغلاف الحضري بيئياً باستيحاء عنصر المشربية لتتوافق مع المناخ الحار في الخرطوم.

بجامعة الخرطوم والمهندس مرتضى معاذ. تم تنظيم المسابقة بتكليف إدارة البنك لشركة مرتضى معاذ الاستشارية - الإستشاري لبنك فيصل الإسلامي السوداني ، وعليه قام الإستشاري بتكليف الدكتور أبوبكر حسين ميرغني عميد كلية المعمار بجامعة الخرطوم ليرأس لجنة التنظيم بالتعاون مع الفريق المهني والإداري. لإدارة هذا الحدث العمراني والثقافي الهام.

تمثلت أهداف المسابقة في أربعة نقاط أساسية تمثل تطلعات البنك وما يتوقعه من مقره الجديد:

١. أن يكون المبنى معلماً معمارياً بارزاً يمثل إضافةً مدنية متميزة في سماء الخرطوم بصورة عامة ولمنطقة المقر بصفة خاصة.

٢. أن يعكس المبنى مكانة بنك فيصل الإسلامي السوداني كرائد للبنوك الإسلامية في العالم من خلال عكس الشخصية الإسلامية بصورة حديثة ومبدعة.

٣. أن يكون المبنى صديقاً للبيئة ومراعياً للأحوال المناخية للمنطقة مع تطبيق أحدث تقنيات التصميم البيئي المستدام.

٤. أن يعكس فكرة البنك في خدمة المجتمع من خلال التعبير التصميمي عن مركز

وقال المدير العام للبنك أن المكاتب تقدمت بأفكارها وتصاميمها برؤية أردنا من خلالها أستصحاب البيئة الصديقة للتقليل من تكاليف الطاقة والحفاظ عليها، وأعلن أن التصميمات جمعت بين الجمال وملاءمة البيئة السودانية والإسلامية وتحمل ملامح بنك فيصل الإسلامي السوداني.

واعتبر المدير العام للبنك ان تصميمات البيوت العالمية جاءت متفردة ومن أحدث فنون العمارة في العالم، وقال أن التصميم الفائز قام به مصمم هندسي من جمهورية كوريا الجنوبية وأشار الى أن هذا التصميم سيكون علامة فارقة ومميزة لمدينة الخرطوم وإضافة معمارية للساحة السودانية.

وبما أن البنك يعبر عن روح العمل المصري الذي يحوي سمة وثقافة الحضارة الإسلامية، فقد راعت لجنة التحكيم التي قامت بالبحث وتقييم الأعمال والتصاميم تنفيذ الشروط الواردة في إعلان تقديم العطاء على أسس شفافة، وترأس لجنة فرز العطاء الدكتور راسم بدران، رئيس الأغاخان للعمارة الإسلامية، وعضوية كل من المعماري الكيني مستشار التصميم البيئي كيميو موساو و د. عبدالله خوجلي العميد السابق لكلية الهندسة



خدمة قروشي

في ٢٠ أغسطس ٢٠١٤م وبفندق السلام روتانا بالخرطوم. أطلقت أطراف الشراكة الذكية بين قطاع المصارف ممثلاً في بنك فيصل الاسلامي السوداني وقطاع الاتصالات ممثلاً في شركة سوداني الى جانب الشريك الثالث شركة الخدمات المصرفية الالكترونية (EBS) خدمة تقنية مصرفية تستخدم عن طريق الموبايل (شريحة سوداني) تعتبر أول خدمة من نوعها في السودان وتشكل ثورة في حد ذاتها في عالم المصارف والاتصالات أطلق عليها خدمة (قروشي) وهي خدمة توفر للجمهور إجراء بعض المعاملات المالية عبر الموبايل بدون تحميل تطبيق أو فتح حساب ببنك، حيث تعمل الخدمة على جميع شرائح شركة سوداني للإتصالات بغض النظر عن نوع جهاز الموبايل، وقد ساهمت الشراكة الذكية الاستراتيجية بين قطاعي المصارف والاتصالات والأجهزة ذات الصلة بالتقنية المصرفية وتقنية الاتصالات والأجهزة المعنية بمشروع الحكومة الالكترونية والحكومة الذكية التي تتسق مع توجهات البلاد



- خلال الفترة المقبلة. كما تدعو الى دعم الجهود الرامية للنهوض بالاقتصاد وتنفيذ سياسات البنك المركزي فيما يتعلق بالتحكم بالكتلة النقدية وعرض النقود وحفظها من التلف. وفيما يلي كيفية الإشتراك في الخدمة:
١. كتابة الكود المختصر #١١١*
 ٢. ستظهر القائمة المعاملات الرئيسية التي تحتوي على: (حسابي- شحن هاتف - سداد فاتورة - كهرباء - تحويل نقدي - سحب نقدي) وللمزيد من المعلومات حول طريقة اجراء المعاملات يرجى زيارة موقعنا الالكتروني
 ١. كتابة الكود المختصر #١١١*
 ٢. ستظهر لك خانة لإختيار الرقم السري المكون من أربعة أرقام.
 ٣. إدخال الرقم السري.
 ٤. إدخال الرقم السري مرة أخرى للتأكيد.
 ٥. ستظهر رسالة تؤكد إكمال عملية التسجيل

البنك وتمويل مشروعات الإسكان الفئوي

جاذبة لمنتسبي القوات المسلحة عبر إنفاذ مشروعات التمويل الأصغر، وسيشرع الصندوق القومي للإسكان والتعمير بالتعاون والتنسيق مع المصارف ومؤسسة الإسكان الوطنية علي إنشاء محافظ لتمويل مشروعات الإسكان الفئوي للقوات المسلحة بالولايات اتساقاً مع

شارك الأستاذ علي عمر إبراهيم فرح، المدير العام لبنك فيصل الإسلامي السوداني، وممثل عن البنوك والمصارف الممولة للمشروعات المقترحة للإسكان الفئوي، في الاجتماع المشترك الذي عقد يوم الاثنين الموافق ٢٠ يوليو ٢٠١٤م بمباني وزارة الدفاع وذلك لإنفاذ عدد من المشروعات تحت مظلة الصندوق القومي للإسكان والتعمير وفي إطار مشروع الإسكان الفئوي الذي تتبناه الوزارة خدمة لمساويناها ويتمويل من المصارف ومحافظ التمويل التي يتفق عليها.

وترأس الاجتماع الفريق أول مهندس ركن عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع بحضور الدكتور غلام الدين عثمان ادم-الامين العام للصندوق القومي للإسكان والتعمير وعدد من قيادات الوزارة والصندوق.

حيث بحث الاجتماع أوضاع وقضايا إسكان العاملين بالقوات المسلحة تحسباً لبيئة عمل



مباني إسكان الشرطة

مذكرة تفاهم بين بنك فيصل الإسلامي السوداني والمؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر لتقديم خدمات التمويل الأصغر لمعاشي القوات المسلحة



بعدها بما يتيح للقوات المسلحة أسس متينة في دعم قطاع المعاشيين.

الأستاذ جمال ابراهيم محمد ، مساعد المدير العام لقطاع الإستثمار بالبنك، أكد بأن تمويل البنك لمعاشي القوات المسلحة يعد من الخطوات الواسعة في إنفاذ مشروعات التمويل الأصغر وبهذا التوقيع نكون قد دفعنا بقوة مسارات التعاون المثمر بين الجانبين. وحضر التوقيع على المذكرة سعادة الفريق د. محمد عثمان الركابي، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر، الى جانب حضور مساعدي المدير العام ومدراء الإدارات. يذكر أن بنك فيصل الإسلامي السوداني واحد من أهم المؤسسات المصرفية الداعمة لشبكة الضمان الاجتماعي بالبلاد والتي تعتبر أداة فاعلة في مكافحة البطالة والفقر.

القوات المسلحة، إضافة الى التعاون والتبادل في الخبرات والمعلومات والربط الشبكي .

وأكد الأستاذ/ علي عمر ابراهيم فرح، المدير العام بان من ضمن رسالة البنك خلق فرص عمل لهذه القطاعات بما يساعد ذلك في إنشاء مشروعات إنتاجية لرفع مستوى المعيشة وأضاف بأن التوقيع على هذه المذكرة يمثل بداية خير بين ذراع التمويل الأصغر للقوات المسلحة والبنك ويصب في اتجاه دعم مشروعات التنمية والنهوض بالبلاد.

ومن جانبه أثنى المدير العام للمؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر، السيد زين العابدين عبد العظيم زين العابدين، على مذكرة التفاهم مبيناً أهمية الإتفاق في الإستفادة من البنية التحتية الكبيرة لمؤسسة بنك فيصل وإنتشاره الكبير والمؤثر في مشروعات التمويل الأصغر بالبلاد ، مؤكداً بان المذكرة سيكون لها ما

وقع بنك فيصل الإسلامي السوداني والمؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر برئاسة البنك يوم الثلاثاء الموافق العاشر من يونيو ٢٠١٤م على مذكرة تفاهم وتعاون مشترك لتقديم خدمات التمويل الأصغر لمعاشي القوات المسلحة مما يتيح لمنسوبي المؤسسة الاستفادة من المبالغ المخصصة للتمويل الأصغر في مشروعات إنتاجية وذلك انفاذا لتوجهات الدولة في رفع مستوى المعيشة للقطاعات الضعيفة في المجتمع. ونصت المذكرة على التزام بنك فيصل الإسلامي السوداني بإنتهاج إجراءات تمنح المعاشيين وأسرهم اولوية في الحصول على التمويل الأصغر وتبسيط اجراءات منحه وتوفير الدعم المالي والفني بسقف أولي لمحفظة تقدر قيمتها بمبلغ (١٥٠) مليون جنيه. بالإضافة الى الاضطلاع بمهمة الترويج لثقافة التمويل الاصغر وسط أفراد

بنك فيصل الإسلامي يمول القطاعات الإنتاجية بـ ٢,٣٠ مليون جنيه



كشف الأستاذ علي عمر إبراهيم فرح ، المدير العام للبنك عن البرنامج المعمول به بينك فيصل الإسلامي السوداني في دعم مشروعات التنمية بالبلاد وذلك خلال الأشهر الخمسة الأولى عن العام الجاري ٢٠١٤م. موضحاً أن مستويات الدعم التي يقدمها بنك فيصل الإسلامي السوداني للتنمية بالبلاد تعتبر متميزة. وأضاف سيادته بأن برامج دعم المشاريع التنموية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة سواء كانت قائمة أو محدثة كلياً تجد الأولوية، حيث إن البنك يعد داعماً لهذه المشاريع عن طريق الفروع التي تخصص هذا النشاط بجانب فرع التمويل الأصغر بمنطقة أبو سعد بأمدردمان. يذكر أن دعم المشاريع التنموية وصل في حده الأقصى إلى ٢,٣٠ مليون جنيه تقريباً خلال الفترة المذكورة ، وحول تقييمه للمشاريع التي تم تمويلها أضاف السيد / الباقر أحمد النوري مساعد المدير العام لقطاع المؤسسات وتمويل الشركات بأن هذه المشروعات في تزايد بشكل متنام وقد وصلت المشاريع إلى أكثر من ١٠٠ مشروع.

حقيبة مدرسية إلكترونية



نفذت إدارة التسويق والتخطيط بنك فيصل الإسلامي السوداني برنامج الحملة التوعية التعليمية التي تنظمها سنوياً على مستوى المدارس الحكومية والخاصة بولاية الخرطوم، واستهلت مشروعها هذا مع الشهر الفضيل شهر العلم والقرآن شهر رمضان ١٤٣٥هـ بتوزيع الحقيبة المدرسية الإلكترونية، وهي حقيبة تشتمل على إسطوانة تعليمية تم جمع المنهج التعليمي بها على النسقين العلمي والأدبي بطريقة مبتكرة وبمبسطة في الإستيعاب، وذلك تحت إشراف مركز أروقة للخدمات التعليمية.

ويستفيد من المشروع كل الطلاب الممتحنين والمتفوقين بواقع خمسة طلاب من

كل فصل على المدارس الثانوية بولاية الخرطوم

وذكر الأستاذ / عبد الله علي محمد مساعد المدير العام للقطاع الإداري ، بأن هدف الحملة مد جسور التواصل مع كافة القطاعات في البلاد وتعزيز مجالات الشراكة، لدعم الجهود الوطنية في خدمة التعليم، وأضاف بأن البنك يعمل سنوياً على تنفيذ مثل هذه المشروعات ومشروعات مساعدة المحتاجين وإدخال الغبطة والسرور والفرحة لكل الصائمين، وذلك تجسيدا لتعاليم الدين الحنيف التي خصت هذه الأيام بتعزيز قيم التراحم والتكافل والعطاء.

الشركة الإسلامية للتجارة والخدمات المحدودة
Islamic Trading & Service Co. Ltd.
إحدى شركات بنك فيصل الإسلامي السوداني



نوفر لك خيارات متعددة ..

مهرجانات تكريم مولانا دفع الله الحاج يوسف

السيد المدير
العام : "تكريم
مولانا دفع الله
الحاج يوسف
لا يفي حقه"



والثقافة، وأعضاء مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي السوداني، ولفيف من الأدباء والإعلاميين وأعضاء أسرة المحتفى به.

وبدأت الأمسية باستعراض تاريخ ومسيرة مولانا دفع الله الحاج يوسف، ثم كلمة ترحيبية من الدكتور عمر حسن العبد، رئيس الهيئة الفرعية لنقابة العاملين، إفتتح بها الأمسية متناولاً سيرة المحتفى به ومعددا فضائله ومواقفه الداعمة لقضايا العاملين بالبنك.

وجاءت المقدمة (بأهازيج شتى) موعداً للشعر، تنوعت بين المدح والهجاء، وفاحت منها رائحة الحب والتقدير للمحتفى به، شعراً ألقاه على مسامع الحضور كل من الشعراء عبدالقادر أحمد سعد، وروضة الحاج، والسموول خلف الله وصديق المجتبي.

ثم تقدم راعي المهرجان، الأستاذ علي عمر إبراهيم فرح، بالكلمة السنبلية وهو يعانق حروف الشعر مدحاً ويقدمها شكراً لجهود نقابة العاملين على هذا التكريم وهذه اللفتة التي تسهم في توطيد العلاقات إمتداداً بين أجيال حملت الريادة على المحبة والوفاء لأهل العطاء. الطيب حسن بدوي، وزير الثقافة، أشاد بجهود

ضمنها عرض فيلم وثائقي يحكي سيرة المحتفى به وتم فيه إهداءه كأس البطولة الرياضية التي أقيمت بإسمه كجزء من هذا المهرجان التكريمي الذي صادف أهله. جاءت كلمة النقابة على يد رئيسها الدكتور/عمر العبد، الذي تحدث فيها عن الاسهامات العظيمة التي قدمها مولانا/ دفع الله الحاج يوسف. وفي الختام تم تكريم المحتفى به من عدة جهات. ونستعرض في هذه الجزئية استعراض بعض فعاليات المهرجان التكريمي الذي تم.

تكريم مولانا دفع الله الحاج يوسف لا يفي حقه كما صرح بذلك السيد المدير العام الاستاذ/ علي عمر ابراهيم فرح .

نظمت الهيئة الفرعية لنقابة العاملين ببنك فيصل الإسلامي السوداني، مساء الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٦/١٠م بمركز الفصيل الثقافي، أمسية شعرية ضمن برنامج تكريم مولانا دفع الله الحاج يوسف، عضو مجلس الإدارة السابق، بحضور لفيف من القيادات السودانية يتقدمهم المشير عبدالرحمن سوار الذهب، والأستاذ الطيب البدوي وزير الثقافة، ومدعوين بأسماء لها ثقلها في المشهد القومي والإجتماعي

شهدت صالة اسبارك سيتي ببري ليلة ١٦ يونيو ٢٠١٤م ليلة التكريم الكبرى للمحتفى به مولانا دفع الله الحاج يوسف عضو مجلس الإدارة السابق وجاء هذا التكريم كأقل تقدير لما قدمه من أعمال جليلية وعديدة والتي كانت من أسباب وصول بنك فيصل الإسلامي السوداني الى هذه الريادة، وقد جاء التكريم على يد الهيئة الفرعية لنقابة العاملين بالبنك وشركات البنك التابعة وبرعاية كريمة من المدير العام للبنك الأستاذ/ علي عمر إبراهيم فرح ، والأستاذ/ أحمد عثمان تاج الدين نائب المدير العام، والأستاذ شرحبيل علي الطيب أمين مجلس الإدارة ومساعد المدير العام ومدراء الإدارات والفروع وجميع العاملين بالبنك.

كما شرف التكريم عدد من الشخصيات في مقدمتهم رئيس القضاء مولانا/ حيدر احمد دفع الله ورئيس القضاء السابق مولانا/ محمد أحمد أبوسن، والدكتور/ مامون حميدة وزير الصحة بولاية الخرطوم، وسفير دولة المغرب/ محمد ماء العينين، ولفيف من قيادات المجتمع المدني والشعبي وأعضاء مجلس الادارة. اشتمل البرنامج على العديد من البرامج من



بعين القلب نصاً آخر أحسه كل من عرفه وسمعه ومن لم يحضره، وفي وجدانهم بأن مهما قيل بحقه فهو قليل جداً، لأنه أعطي الكثير ويستحق الكثير، فله من الجميع الوفاء والأمنيات بالصحة والسعادة والعطاء الدائم.

يذكر أن المدير العام، كان قد قام بجولة في مرافق مركز الفيصل الثقافي مشاركاً في افتتاح معرض الأستاذ المصور حق الله الشيخ رافقه خلالها مدير المركز وعدد من المسؤولين.

ضمن فعاليات مهرجان تكريم مولانا دفع الله الحاج يوسف، وتحت رعاية الأستاذ/ علي عمر إبراهيم فرح، المدير العام، نظمت الهيئة الفرعية لنقابة العاملين ببنك فيصل الإسلامي السوداني مساء السبت الموافق ٢٠١٤/٦/١٤م، نظمت ندوة بعنوان "تطور المصرفية الإسلامية- ملامح التجربة السودانية". وشهدت الندوة

نقابة العاملين ببنك فيصل الإسلامي السوداني، لافتاً إلى أنها اتخذت من التكريم رافداً ثقافياً ومجالاً للعمل يعزز قيم العطاء ويساهم في تنمية المجتمعات، وأضاف بقوله: مفرح جداً لنا أن تكرم مثل هذه الشخصيات وهي حية أمدتها الله بالصحة والعافية (في مبادرة تستحق التقدير) وهي من الأنشطة التي أعلت حقيقة شأن الرواد. مبدياً سعادته بهذا التكريم وبضرورة الاهتمام بمثل هذه المبادرات المتميزة مؤكداً في هذا السياق على أن الثقافة تعد الطريق الموصل بين الأجيال وهو ما تحرص عليه الدولة عبر وزارة الثقافة على تعميقه في وجدان الشعب السوداني. واختتمت الأمسية بإلقاء شعري من مولانا دفع الله الحاج يوسف، وقدم نصاً رثى فيه رفيق دربه الأستاذ محمد أحمد المحجوب بأسلوب ترك أثراً طيباً وعميقاً لدى الحضور، كما قرأ

حضوراً ملفتاً ونوعياً من خبراء اقتصاديين وأساتذة جامعيين وباحثين وعلاميين غصت بهم جنبات رحاب قاعة اتحاد المصارف السوداني هذا بجانب الإدارة التنفيذية بإتحاد المصارف السوداني. واستهلّت الندوة بأبي من الذكر الحكيم تلاه على مسامع الحضور الشيخ جبار عبد القادر، بعدها رحب الدكتور عمر العبد بالحضور مقدماً إدارة الندوة للدكتور غلام الدين عثمان، رئيس منظمة أوفياء بنك فيصل الطوعية، والذي بدوره قدم الدكتور عبد المنعم محمد الطيب، مدير مركز البحوث والنشر والاستشارات، بأكاديمية السودان للعلوم المالية والمصرفية في ورقة بعنوان (منهجية تطبيق الصيرفة الإسلامية في السودان)، وجاءت الورقة الثانية من إعداد وتقديم الدكتور عثمان الهادي إبراهيم، عضو مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي السوداني، بعنوان (تجربة التأمين الإسلامي في السودان) وكان من المعقبين كل من الدكتور صابر محمد الحسن، محافظ بنك السودان الأسبق، والأستاذ علي عمر إبراهيم فرح، المدير العام لبنك فيصل الإسلامي السوداني، والدكتور محمد سر الختم، استاذ الاقتصاد بجامعة أم درمان الإسلامية. هذا بجانب بعض المشاركات من الحضور مثل الشيخ أحمد عبدالرحمن، والاستاذ الباقر مضوي، والدكتور أحمد الصديق جبريل.

يذكر أن الورقتين نالتا حظهما من النقاش الطويل وأكد الحضور على أهمية اعمال الفكر الاسلامي والبحث في تطوير الأنظمة المصرفية الاسلامية للخدمة بعض القطاعات التي تهم المجتمعات، واصفين إياها بالرافعة التي تنهض بالاقتصاد الإسلامي.

كما أكد الجميع على ضرورة تشجيع الباحثين ودعمهم لنشر وتطوير الصيرفة الإسلامية ورفدها بهذه التجارب الرائدة في العالم، وفي نهاية الندوة قدم المحتفى به كلمة أشاد فيها بجهود النقابة متناولاً رؤيته في الإستنهاض بالتجربة المصرفية الإسلامية.

تطور الصيرفة الإسلامية ملامح التجربة السودانية



حفل افتتاح بطولة كأس مولانا دفع الله الحاج يوسف



لكل من ساهم في التنظيم والإعداد ولكل الحضور، كما شكر المؤسسات التي شاركت بحضور افتتاح الدورة كونها تعبر عن الوفاء من العاملين لمولانا دفع الله الحاج يوسف وهي تخلد المناسبة بإعلان كأس دفع الله الحاج يوسف، كما شكر سيادته الهيئات والمؤسسات الأخرى والعاملون. رئيس الهيئة الفرعية لنقابة العاملين بالبنك، بالإناية، الأستاذ/ أسامة الباقر، قدم كلمة أعلن فيها تنظيم الدورة في نسختها الخامسة وتقديم كأس بإسم عضو مجلس الإدارة (السابق) دفع الله الحاج يوسف، برعاية السيد المدير العام ورحب بالحضور وبالفرق المشاركة، مؤكداً أن الدورة تمثل امتداداً للدورات السابقة وترجمة

فرع الرياضة العسكري، ضيف شرف الافتتاح، وسعادة مدير إدارة النشاط الرياضي، والسادة مساعداً المدير ومدراء الإدارات والفروع وقادة الشركات التابعة للبنك وعدد من قادة العمل الرياضي والمصريين بالبلاد، والأجهزة الإعلامية والإذاعية والصحافية. وبدأ حفل الافتتاح بعزف للفرقة الموسيقية، وتقديم طابور عرض للفرق المشاركة، ومسابقة في تسديد ضربات الجزاء بين فريق البنك بقيادة المدير العام وفريق المشاركين بقيادة كابتن فيصل العجب.

ثم ألقى راعي الدورة الأستاذ/ علي عمر إبراهيم فرح، المدير العام لبنك فيصل الإسلامي السوداني، كلمة قدم فيها الشكر

ضمن برنامج تكريم مولانا دفع الله الحاج يوسف، كان افتتاح البطولة الرياضية في تمام الخامسة عصراً يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٠٦/٠٢م بمباراة إستعراضية لكرة القدم جمعت بين منتخب نجوم المريخ مع منتخب الصحافيين الرياضيين بنتيجة ١:٢ لصالح منتخب نجوم المريخ، أطلقت الأمانة الرياضية للهيئة الفرعية لنقابة العاملين ببنك فيصل الإسلامي السوداني افتتاح البطولة الرياضية في نسختها الخامسة (كأس مولانا دفع الله الحاج يوسف) برعاية وحضور المدير العام الأستاذ/ علي عمر إبراهيم فرح، بميدان فرع الرياضة العسكري بالخرطوم، وبحضور ومشاركة سعادة العميد نائب مدير





على حساب منتخب شركات الفيصل بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد أسوة بالهزيمة الثقيلة التي مني بها منتخب أسبانيا ضد منتخب هولندا في كأس العالم. وقام السيد وزير الشباب والرياضة الإتحادي، الأستاذ صديق محمد التوم، والأستاذ بله يوسف، وزير الشباب والرياضة بولاية الخرطوم، وراعي الدورة الأستاذ علي عمر إبراهيم فرح، قاموا بتتويج منتخب الرئاسة بكأس البطولة والميداليات الذهبية، بينما قام السادة أعضاء الإدارة التنفيذية بالبنك وبعض مسؤولي العمل الرياضي بولاية الخرطوم والاتحاد المحلي لكرة القدم، قاموا بتسليم أبطال ألعاب القوى الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، في حين كرمت اللجنة المنظمة للبطولة كل الجهات التي ساهمت في إنجاح الفعاليات والأجهزة الاعلامية المختلفة بمنحهم شهادات تقدير.

فيصل الإسلامي السوداني، الأمانة الرياضية في تنظيم بطولة المدير العام الخامسة لكرة القدم كأس مولانا دفع الله الحاج يوسف التي اختتمت منافساتها يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٦/١٥م بميدان فرع الرياضة العسكري، وذلك بتتويج منتخب رئاسة البنك

للاهتمام الكبير الذي يجده العمل الرياضي والاجتماعي والثقافي من قبل الإدارة العليا للبنك. يذكر أن لقاءات البطولة اقيمت بميدان إدارة الرياضة العسكرية. ختام بطولة الرواد .. عطاء ووفاء نجحت الهيئة الفرعية لنقابة العاملين ببنك



ملاح من السيرة الذاتية لمولانا دفع الله الحاج يوسف

الأستاذ/ دفع الله الحاج يوسف - عضو مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي السوداني السابق وزير التربية الأسبق ورئيس القضاء إبان حكم الرئيس الأسبق جعفر نميري والمدير العام لمجموعة شركات المرحوم خليل عثمان... ولد بمدينة أمدرمان (حي السوق) بمنزل يقع غرب مسجد أم درمان العتيق، وهو حي يسكنه العديد من المواطنين الذين ينحدرون من القبائل والأعراق في السودان، وكان صورة مصغرة لأم درمان.. تلقى بدايات تعليمه الأول بخلوة مسجد أم درمان العلمي ومن ثم انتقل إلى مدرسة الهداية التي أنشأها الشيخ الجليل عليه رحمة الله «الطاهر الشبلي»، ومنها ذهب إلى مدرسة حي العرب ثم التحق بمدرسة أم درمان الوسطى، والتي أطلق عليها اسم أم درمان الأميرية، ثم خور طلقت الثانوية، ثم التحق بمدرسة الأحفاد الثانوية ومنها إلى جامعة الخرطوم كلية الحقوق التي تخرج فيها عام ١٩٥٨م وعمل بالمحاماة بمكتب الأستاذ محمد أحمد المحجوب، ثم أصبح شريكاً له وعملاً تحت اسم مشترك (محجوب ودفع الله المحاميان)، ووقتها كان مكتب المحجوب ليس مكتباً للمحاماة بل كان ملتقى كل ذوي الفكر والسياسة من مختلف الاتجاهات، مما أتاح له معرفة وثيقة وصلة دائمة بمثقفي وسياسي ذلك العهد.

أداء البنك خلال النصف الأول من العام ٢٠١٤م



الاستاذ/ علي عمر ابراهيم فرح
المدير العام



الأمير الدكتور محمد الفيصل آل سعود
رئيس مجلس الإدارة

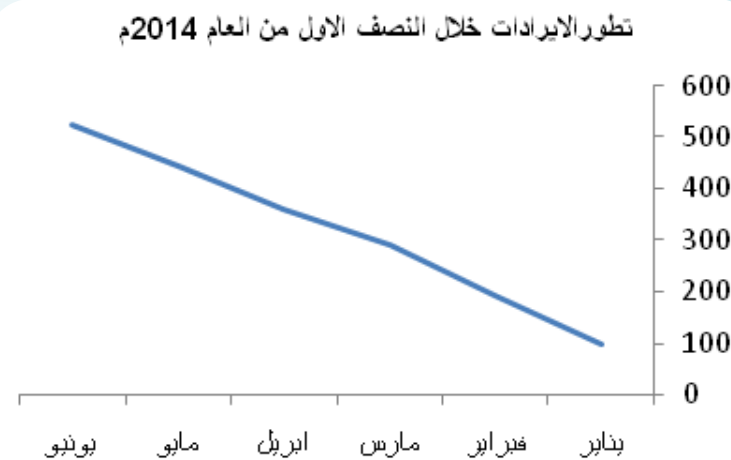
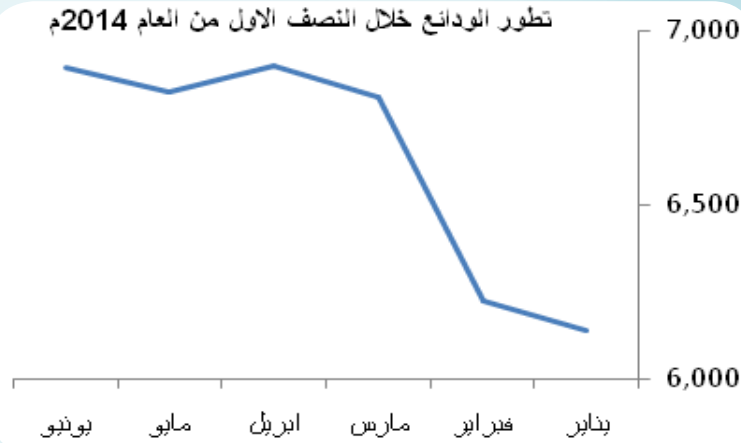
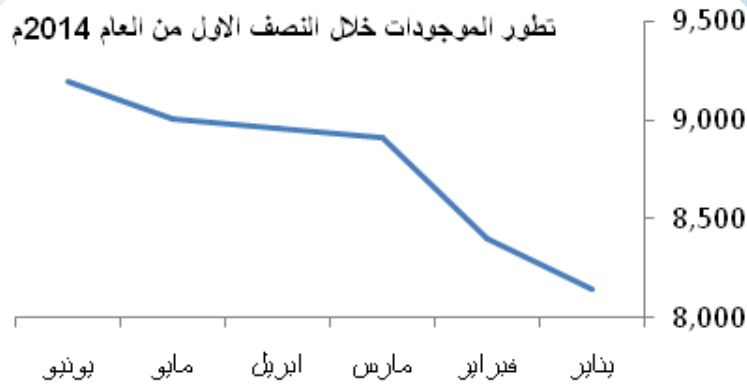
أداء البنك خلال النصف الأول من العام ٢٠١٤م جاء وفق التوقعات بل وفاق المخطط له في بعض مؤشرات الأداء حيث بلغ إجمالي موجودات البنك ٩,٠٦٥ مليون جنيه في يونيو ٢٠١٤م مقارنة بمبلغ ٧,٤٩٩ مليون جنيه خلال النصف الأول من العام ٢٠١٣م بنسبة زيادة ٢١٪، ويعزى ذلك للزيادة الكبيرة التي حدثت في موارد البنك. علماً بأن العائد على الموجودات بلغت نسبتة ٣,٢٪ بنهاية العام ٢٠١٣م. كما أن العائد على حقوق الملكية بلغت نسبته ٣٨٪ للعام ٢٠١٣. كما بلغ معدل العائد على سهم البنك ٥٠٪ للعام ٢٠١٣م مقارنة بمعدل ٤٥٪ للعام ٢٠١٢م.

الفروع بالعاصمة وعدد من المدن بالولايات، وقد كان لإنتشار الصرافات الآلية - والتي فاقت ١٢٤ صراف آلي - الأثر الكبير في تسهيل عمليات السحب / الإيداع والخدمات الأخرى المصاحبة المقدمة لعملائنا الأفاضل وكذلك كافة عملاء الجهاز المصرفي كما أن الفرع الإلكتروني يقدم كافة الخدمات إلكترونياً لعملاء البنك، وبعض الخدمات الإلكترونية الأخرى لكافة المواطنين الذين ليست لديهم حسابات بالبنك كخدمة شراء الكهرباء وسداد الفواتير وغيرها من الخدمات آلياً خلال الـ ٢٤ ساعة. كذلك سهلت خدمات البنك الإلكترونية عبر الهاتف النقال (الموبايل) العديد من الخدمات لعملائنا الكرام كشراء الكهرباء وإعادة شحن رصيد الهاتف والتحويل للحسابات الأخرى للعميل. مما أتاح للعميل التحكم في حساباته كيفما شاء من خلال الهاتف المحمول خلال الـ ٢٤ ساعة.

- أما في جانب الإيرادات فقد ارتفعت في يونيو ٢٠١٤م إلى ٢٢٣ مليون جنيه و بلغ صافي أرباح البنك بعد خصم المصروفات وخصم الزكاة والضرائب وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار خلال النصف الأول من العام ٢٠١٤م مبلغ ١٤٨ مليون جنيه.
- الجدير بالذكر أن البنك إستوفى كافة متطلبات البنك المركزي والخاصة بالإنعزام وكفاية رأس المال حيث تمت زيادة رأس مال البنك المصرح به من ٥٠٠ مليون جنيه الى ١٠٠٠ مليون جنيه للعام ٢٠١٤م.
- وفي جانب الانتشار الجغرافي للبنك فقد أفتتح البنك العديد من الفروع والنوافذ بالعاصمة والولايات، منها على سبيل المثال فرع أبودليق وفرع الجبلين وعدد ١١ نافذة ومكتب صرف بعدد من مناطق العاصمة القومية المختلفة، وقريباً سيتم بمشيئة الله إفتتاح بعض

- إرتفعت ودائع العملاء خلال النصف الأول من العام ٢٠١٤م بنسبة ١٦,٦٪ حيث بلغت ٧,٠٨٨ مليون جنيه مقارنة بمبلغ ٦,٠٧٧ مليون جنيه في يونيو ٢٠١٣. ويعزى ذلك إلى أن البنك طور العديد من الخدمات المصرفية التي كان لها الدور الفعال في دخول عدد من العملاء في منظومة البنك واتضح ذلك جلياً في حصة البنك السوقية من إجمالي ودائع الجهاز المصرفي التي فاقت نسبة الـ ١٥٪. وقد قدرت نسبة العائد على ودائع الاستثمار بنسبة ١٢٪ خلال النصف الأول من هذا العام.
- ارتفع إجمالي استثمارات البنك لتبلغ ٦,٠٨٩ مليون جنيه في يونيو ٢٠١٤م مقارنة بمبلغ ٥,١٣٤ مليون جنيه لنفس الفترة من العام السابق بنسبة زيادة ١٩٪. ويعزى ذلك إلى دخول البنك في مشاريع التنمية الاقتصادية والتمويل ذو البعد الاجتماعي والتمويل الأصغر.

رسم بياني يوضح بعض مؤشرات الاداء للبنك خلال النصف الاول من العام ٢٠١٤م



• اما فى جانب التسجيل الإلكتروني للطلاب فقد تم بحمد الله توسيع مظلة النوافذ التي يمكن أن تدعم عملية سداد الرسوم الجامعية لأبنائنا الطلاب وذلك بعد عمل شراكة مع شركة سودابوست . حيث ستعمل جميع نوافذ الشركة ضمن مظلة التسجيل الإلكتروني للطلاب بالبنك والتي تحوي جميع فروع البنك بالعاصمة والولايات عدا الفرع الرئيسي ، وكذلك جميع صرافات البنك الآلية، إضافة إلي خدمة الرواد موبايل التي تتيح للطلاب أو من ينوب عنه إجراء عمليات السداد للرسوم الجامعية عبر أجهزة التلفون النقال (الموبايل). جاءت هذه المبادرات لقطاع التعليم العالي بعد أن توسعت دائرة الجامعات التي إرتبطت مع أنظمة البنك الإلكترونية لتسهيل عمليات سداد الرسوم الجامعية للطلاب ، والتي فاقت العشرين جامعة، شملت عدد من الجامعات الكبيرة بالخرطوم والولايات والتي تجاوز عددها عشرين جامعة ، وكذلك عدد من الكليات الجامعية.

• كما أن هنالك عدد من الخدمات الإلكترونية لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص والتي تحوي التحصيل الإلكتروني لكافة انواع الرسوم المتحصلة عبر هذه المؤسسات ، وكذلك ربط هذه المؤسسات بأنظمة المرتبات الإلكترونية والخدمات الأخرى المصاحبة، حيث تم تطوير هذه الخدمات بحيث أصبحت أكثر سهولة وسرعة. وذلك تلبية لرغبات المؤسسات المستفيدة من هذه الخدمات الإلكترونية المتقدمة والتي تحوي عدداً من المؤسسات الحكومية والشرطية ومؤسسات القطاع الخاص.

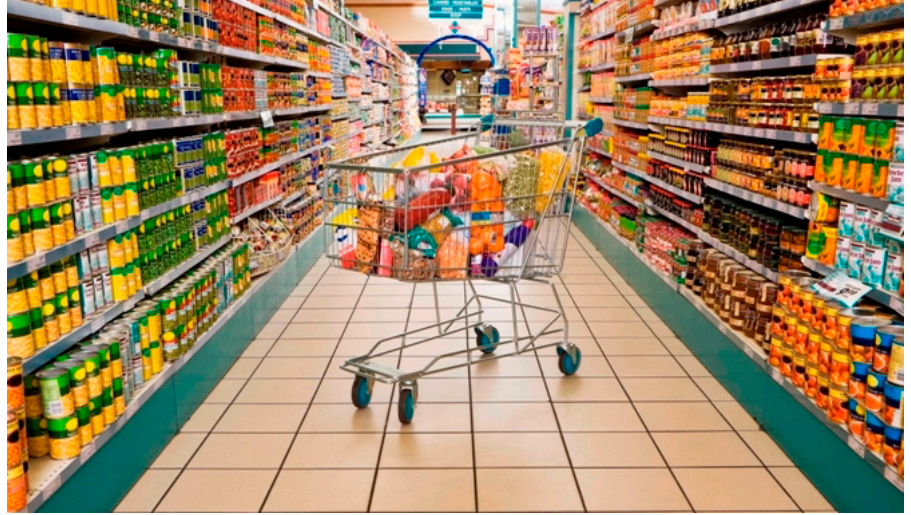
• أكد السيد/ المدير العام لبنك فيصل الإسلامي السوداني على دور البنك الريادي في الصيرفة الإلكترونية التي تهدف إلي إرساء دعائم الصيرفة العصرية ، بما يتوافق مع آخر ما توصلت إليه التقنية في العالم . كما أمن علي أن إدارة هذه العمليات تتم وفق معايير متعارف عليها دولياً الشئ الذي أهل البنك للحصول على شهادات أنظمة الإدارة المتكاملة المتوافقة مع معايير المنظمة الدولية للتقييس الآيزو وكذلك المركز الأول بالبلاد لمعيار القيادة في أنظمة التميز وفق نموذج التميز المؤسسي الأوروبي ، الشئ الذي أدى إلي تصنيف البنك كأفضل مؤسسة مالية إسلامية في السودان للعامين ٢٠١٣م و٢٠١٤م من قبل مؤسسة قلوبال فاينانس الأمريكية .

محاسبة التضخم..

(محاسبة المستوى العام للأسعار)



عطية الله مصطفى عطية الله



بها فأن ذلك يؤدي الى أن قيمة هذه المعاملات أو الحقوق والالتزامات في تاريخ أعداد القوائم المالية تكون أقل من قيمتها عند الحصول عليها أو وقت حدوثها وهذا يعني أن أى بند أو عنصر يظهر بالقوائم المالية يكون له قيمتان في أوقات التضخم أحدى هذه القيم تاريخيه وهى القيمة التى حدثت بها والأخرى قيمة حاله أو حاضره عند أعداد القوائم المالية الأمر الذى يؤكد أن للتضخم آثار واضحة على البيانات والمعلومات المحاسبية

ولتلافى آثار هذا التضخم يتطلب الأمر تعديل قيمة هذه البنود والعناصر التى تظهر بالقوائم المالية من قيمتها التاريخيه الى قيمتها الحالية فى تاريخ أعداد هذه القوائم (وهو ما يعرف بالمحاسبه عن التضخم)

مفهوم محاسبة التضخم :-

(محاسبة التضخم هى مجموعه من الأسس والأساليب التى يعتمد عليها والأجراءات التى تتبع لتعديل قيم العناصر أو البنود التى تظهر فى القوائم المالية فى ضوء ما يحدث من ارتفاع فى الأسعار وأنخفاض فى القوة الشرائيه لوحداث النقود ثم بيان كيفية أظهار هذا التعديل فى القوائم المالية الأساسية أو القوائم الملحقه وكذلك أيضا كيفية معالجة الفروق

الأسعار مثلما نعيشه الآن فى السودان على سبيل المثال فأن ذلك يعنى فى الحقيقة أنخفاضاً للقوة الشرائيه للجنيه وهو أمر ملاحظ الآن والتضخم بهذا المفهوم يتصل بشكل دقيق بالمحاسبه فمن المعروف أن المحاسبه تعنى بتقديم بيانات ومعلومات كميّه عن المعاملات الماليه أو الأحداث الاقتصادية والتعبير الكمي عن هذه البيانات والمعلومات يتم باستخدام (النقود) كأداة للقياس المحاسبى عند حدوث المعامله وتسجيلها فى الدفاتر بالمبلغ الذى حدثت به ويطلق على القيمة التى سجلت أو حدثت بها المعامله (القيمة التاريخيه أو القيمة الدفترية)

وتقوم المحاسبه أساسا بتقديم البيانات والمعلومات عن المعاملات التى حدثت من خلال القوائم الماليه التى تعدها فى نهاية العام (نهاية كل فتره ماليه) وفى ظل استمرار النشاط من فتره لأخرى وارتفاع الأسعار فى ظل التضخم تكون القيمة التى سجلت بها المعامله أو الحدث وقت حدوثها مختلفه عن القيمة الحالية كما أنه فى ظل أنخفاض القوة الشرائيه لوحداث النقد عند الاحتفاظ بها دون أستعمال فتره من الزمن أو الاحتفاظ بالحقوق والالتزامات الأخرى التى تسدد أو تحصل بقيمتها الاسميّه التى حدثت

مفهوم التضخم : يعتبر التضخم من أكثر الاصطلاحات الاقتصادية شيوعا وعلى الأخص منذ قيام الحرب العالميه الثانيه وحتى الآن غير أنه بالرغم من شيوع أستخدام هذا الاصطلاح فإنه لا يوجد اتفاق بين الاقتصاديين بشأن تحديد ماهيته ويرجع أنقسام الراى حول تحديد مفهوم التضخم الى أن الاصطلاح يستخدم لوصف عدد من العمليات أو الحالات المختلفه الأتيه :-

- ١- الأرتفاع المفرط فى المستوى العام للأسعار
- ٢- أرتفاع الدخول النقديه أو عنصر من عناصر الدخل النقدي مثل الأجور أو الأرباح
- ٣- أرتفاع التكاليف

٤- الأفراط فى خلق الأرصده النقديه
وحيث ان هذه الدراسه ليست معنيه أساسا بالتضخم فى حد ذاته وإنما تعرف التضخم من خلال ما يمكن الأستفاده من تعريفه فى المعالجه المحاسبية لأثاره على القوائم الماليه فاننا سنأخذ بالاصطلاح الذى يرى أن التضخم ماهو ألا أرتفاع مفرط فى المستوى العام للأسعار ويصاحب عادة الأرتفاع المفرط فى الأسعار أنخفاض للقوة الشرائيه لوحداث النقود فاذا كان هنالك أرتفاع مفرط فى



الناتجة من هذه التعديلات كمكاسب أو خسائر رأسمالية أو عادية)

من هذا التعريف يتضح لنا مايلي :-

١- أن محاسبة التضخم ماهى ألا عبارة عن تعديلات للبنود والعناصر التى تظهر بالقوائم المالية وفق ما يحدث من ارتفاع فى المستوى العام للأسعار وأنخفاض فى القوة الشرائية لوحداث النقود وقت أعداد هذه القوائم مع ايضاح كيفية معالجة الفروق التى تنتج لقاء هذه التعديلات

٢- أن محاسبة التضخم من خلال هذا التعريف يتضح أنها ليست بديلا عن محاسبة التكلفة التاريخية (المحاسبة التقليدية) وإنما هى مكمله لها ومعالجه لبعض سلبياتها

٣- أن محاسبة التضخم تعالج مشكلة القياس وهى مشكله أساسيه فى المحاسبه وذلك نظرا لأن القياس السليم هو بالتأكد أساس للمعلومات والبيانات السليمه

٤- أن التضخم أصبح الآن ظاهره مطّرد فى أغلب بقاع العالم وتعانى منه كثير من الدول الناميه بصفة عامه والسودان بصفة خاصه وذلك لضعف الإنتاج مما يضاعف من أهمية تطبيق محاسبة التضخم بهذه الدول حتى يمكن من خلال هذه المحاسبه تقديم بيانات ومعلومات دقيقه

٥- إذا كانت محاسبة التضخم تقدم لمستخدمى البيانات والمعلومات الواردة بالقوائم المالية بعد تعديلها ببيانات ومعلومات أكثر دقة وموضوعيه فأننا نعتقد بأنه تقع على المحاسبين مسئولية التطبيق لهذه المحاسبه لأن ذلك يؤدى الى أفصح أكثر وأشمل للبيانات والمعلومات التى تحتويها هذه القوائم كما أن ذلك يمكن أن يعزز من تطبيق المعايير المحاسبية الدوليه التى صدرت فى هذا الشأن مما يسهم فى تطوير الفكر المحاسبى

أهداف محاسبة التضخم :-

تعنى المحاسبه بشكل عام بتقديم بيانات ومعلومات تؤدى الى تحديد الحقوق والالتزامات فيما بين المشروع وملاكه وما بين المشروع والأطراف الخارجيه التى تتعامل معه فضلا عن توفير البيانات اللازمه لاتخاذ القرارات لتنظيم هذه علاقته وهذه البيانات تظهر

للمحافظه عليه ضرورة تعويض مانقص من قيمته من الإيرادات وهذا يعنى عدم الاعتراف بأى ارباح قبل الوصول برأس المال الى القدر الذى يمكن به أسترداد ماأستخدم من موجودات ساهمت فى تحقيق هذه الأرباح

٢- تعتمد الجهات المختلفه من المستخدمين للبيانات والمعلومات المحاسبية فى اتخاذ قراراتها على البيانات المحاسبية التى تظهرها القوائم المالية فأذا كانت هذه البيانات والمعلومات تتجاهل أثار التضخم وارتفاع الأسعارفأن ذلك يعنى أن تلك القوائم تظهر معلومات وبيانات غير دقيقه نظرا لأنه يتم أظهار بنود وعناصر هذه القوائم بقيمه أقل من قيمتها الحاليه

كيف تتم المحاسبه عن التضخم :-

المحاسبه عن التضخم كما ذكرنا سابقا هى ببساطه عبارة عن تعديل لبنود وعناصر القوائم المالية من قيمتها التاريخيه أو القيمه التى حدثت بها وتم تسجيلها بموجبه فى الدفاتر الى قيمتها الحاليه وقت أعداد هذه القوائم وذلك وفقا لتغيرات الأسعار وتختلف إجراءات

بالقوائم المالية (قائمة الدخل التى تحدد الربح أو الخساره)

(وقائمة المركز المالى التى تحدد الحقوق والالتزامات) فلو تم أظهار هذه البنود بالقيمه التاريخيه أى بالقيمه التى سجلت بها فى تاريخ حدوثها وتم تجاهل أثار ارتفاع الأسعار والتضخم فأن ذلك سيؤدى الى مايلي :-

١-أظهار نتائج الأعمال من ربح أو خساره بصورة غير صحيحه حيث انه فى ظل التضخم ترتفع أسعار الموجودات غير النقدية دون تدخل من إدارة المشروع وينتج عن ذلك مايسمى (بالربح الحيازى)وهو عبارة عن الزيادة فى أسعار الموجودات نتيجة للتضخم وارتفاع الأسعار فأظهار هذا الربح ضمن الربح العادى للمشروع لايعكس حقيقة النشاط أو كفاءة الأداره كما أنه اذا تم توزيع أى جزء من هذا الربح فأن ذلك يعنى فى حقيقة الأمر توزيع جزء من رأس المال

٢- عدم أمكانية المحافظه على رأس المال لأن رأس المال فى صورته النقدية تنخفض قيمته بأنخفاض القوة الشرائيه للنقود ويتطلب الأمر

التعديل ونتائج بحسب الطريقة التى تتبع فى عملية التعديل وهنالك أساسا طريقتين للتعديل هما :-

١- طريقة الأرقام القياسية للأسعار:-

٢- طريقة القيم الجارية وهى لها ثلاثة طرق فرعية هى :-

أ- طريقة القيمة الاستبدالية

ب- طريقة القيمة البيعية

ج- طريقة القيمة الحالية

أولا طريقة الأرقام القياسية:- ما هى الأرقام القياسية ؟ هى نسبة يمكن عن طريقها تحديد علاقه بين قيمة (٤) وحدة النقود فى فتره زمنيه معينه (تسمى بسنة الأساس) وفتره زمنيه أخرى (على سبيل المثال السنه الحاليه) أو هى عباره عن النسبه بين متوسط الأسعار لمجموعه معينه من السلع والخدمات فى تاريخ سابق (السنه السابقه) وبين متوسط الأسعار لنفس المجموعه من السلع والخدمات فى (السنه الحاليه) (٥)

وهنالك عدة أرقام قياسية عامه يمكن الاعتماد عليها لقياس التغير فى المستوى العام للأسعار مثل :-

١- الرقم القياسى لأجمالى الناتج القومى

٢- الرقم القياسى لأسعار الجمله

٣- الرقم القياسى لأسعار التجزأ ويطلق عليه أيضا (الرقم القياسى لأسعار المستهلك)

ويستخدم فى محاسبه التضخم الرقم القياسى لأسعار التجزأ (الرقم القياسى لأسعار المستهلك)

وتقوم طريقة الأرقام القياسية على التفرقة بين البنود والعناصر الظاهره بالقوائم المالىه على أساس (بنود وعناصر نقديه ---- وبنود وعناصر غير نقديه)

أ- البنود والعناصر النقديه :- وهى تلك البنود والعناصر التى تتمثل فى المبالغ النقديه والحقوق والالتزامات التعاقدية بمبلغ ثابت أى أنها تسدد بنفس عدد الوحدات النقديه التى حدثت بها بصرف النظر عما حدث فى قوتها الشرائيه من نقص بسبب التضخم مثل المدينين والدائنين والاستثمارات المالىه ذات العائد الثابت وقيمة رد ثابت وهذه البنود النقديه يؤدى أمتلاكها الى حدوث خسائر تتمثل فى أنخفاض القوه الشرائيه للوحدات النقديه التى

تمت بها كما يؤدى الألتزام بها مثل الدائنين الى مكاسب نقديه نظرا لأنها ستردد بنفس العدد الذى حدثت به فى حين أن قيمتها أقل من القيمة التى أخذت بها وتعد بهذه البنود قائمه مستقله لتحديد مكاسب وخسائر القوه الشرائيه عن طريق ضرب قيمة البند التاريخيه فى $\times$ الرقم القياسى للأسعار فى تاريخ أعداد القوائم المالىه وقسمه الناتج على الرقم القياسى للأسعار عند حدوث البند ثم يطرح الناتج من قيمة البند ليظهر مكسبا أو خساره وترحل صافى قيمة البنود والعناصر المعدله الى قائمة الدخل بعد أن يكون قد تم تحديد صافى الربح من النشاط الرئيسى أولا أما فى قائمة المركز المالى فأن هذه البنود والعناصر النقديه تظهر بقيمتها التاريخيه دون تعديل

ب- البنود والعناصر غير النقديه :- وهى تتمثل فى جميع البنود والعناصر الأخرى بخلاف البنود النقديه مثل المخزون السلعى والأصول الثابته وتتاثرأسعارهذه البنود والعناصر بالتضخم فترتفع أسعارها وبالتالي قيمتها ويتم بناء على ذلك تعديلها بأستخدام الأرقام القياسية للأسعار كما يلى :-

القيمة المعدله = القيمة التاريخيه فى $\times$ الرقم القياسى للأسعار فى تاريخ أعداد القوائم
الرقم القياسى للأسعار فى تاريخ حدوث البند

وتظهر تبعا لذلك القيمة المعدله للبند أو العنصر فى قائمة المركز المالى

ثانيا طرق القيمة الجارية :-

أ- طريقة القيمة الاستبدالية :- وهى عباره عن القيمة التى يمكن بها شراء أو أستبدال موجود أو أصل مماثل بالموجود أو الأصل المراد تقويمه فى تاريخ التقويم

ب- طريقة القيمة البيعية :- وهى عباره عن القيمة التى يمكن أن يتم بها بيع الموجود أو الأصل فى تاريخ التقويم

ج- طريقة القيمة الحالية :- وهى عباره عن صافى التدفقات النقديه المتوقع الحصول عليها من الموجود أو الأصل خلال فترة حياته الإنتاجيه بعد تعديلها بمعدل خصم يساوى معدل الفائدة السارى

وفى المحاسبه عن التضخم يستخدم مفهوم القيمة الاستبداليه للتعبير عن القيمة الجارية

حيث تقوم هذه الطريقه على التفرقة أيضا بين البنود النقديه وغير النقديه ثم تعد قائمه مستقله لبيان قيمة الزيادة أو النقص فى قيمة كل بند غير نقدي بحسب مائراً على أسعاره من تغير طبقا لسوق كل نوع منها والذى قد يزيد أو ينقص عن معدل التضخم بالنسبه لكل بند وتظهر الزيادة فى أسعار هذه البنود على أنها أرباح حيازه مع التفرقة بين أرباح الحيازه المحققه وتتمثل فى ارتفاع أسعار بعض الموجودات كالبضاعه خلال فترة حيازتها والتى يكون قد تم بيعها خلال الفتره وأرباح حيازه غير محققه وتتمثل فى الزيادة فى قيمة الموجودات أو الأصول التى مازالت لدى المشروع بدون بيع ثم بعد ذلك تعد قائمة الدخل مع أظهار جميع البنود بها بقيمتها التاريخيه بدون تعديل وتضم أرباح الحيازه المحققه الى ربح النشاط مع أظهار أرباح الحيازه غير المحققه فى بند مستقل يمثل فى حد ذاته ربحاً رأسمالياً لايجوز توزيعه هذا بالنسبه لقائمة الدخل

أما قائمة المركز المالى فتظهر فيها جميع البنود المعدله ماعدا البنود النقديه (النقديه والمدينين والدائنين) لأنها ستحصل أو تسدد بنفس عدد الوحدات النقديه التى حدثت بها وكذلك رأس المال لأن ماحدث من زياده فى أسعار الموجودات أو الأصول غير النقديه التى مازالت فى حيازه المنشأ وتتمثل أرباح حيازه غير محققه سوف تظهرضمن حقوق الملكيه كأرباح رأسماليه لجبر ماحدث من نقص فى القوه الشرائيه لرأس المال هذا ويجدر الأشاره الى أنه فى التطبيق العملى تستخدم بعض الدول الطريقتين معا فيما يعرف بطريقة القيمة الجارية المعدله

مزايا محاسبه التضخم

١- أن القوائم المالىه التى لا يتم تعديلها وفق المتغيرات فى المستوى العام للأسعار تتضمن أنواع مختلفه من الموجودات والمطلوبات المعبر عنها بوحدات نقديه ذات قدرات شرائيه مختلفه أما القوائم المالىه المعدله فتفصح عن معلومات معبر عنها على أساس قاسم مشترك هو القدره الشرائيه لوحده النقد أو القياس فى نهاية الفتره المالىه مما يسهل من عملية المقارنات

٢- أن القوائم المالىه لمحاسبه التكلفة التاريخيه غير المعدله لاتقيس الدخل بشكل صحيح

وذلك نتيجة لمقابلة وحدات نقدية ذات قوى شرائية مختلفه فالمصروفات الحاصلة فى فترات سابقه على سبيل المثال يتم مقابلتها مع إيرادات غالبا ما يعبر عنها بوحدات نقدية ذات قيمه حالیه

٣- توفر محاسبه المستوى العام للأسعار معلومات ملائمه لأغراض التقييم والاستخدام من قبل الإدارة فالمكاسب والخسائر الناجمه عن تطبيقها تعكس رد فعل الإدارة تجاه التضخم

٤- تقصح محاسبه المستوى العام للأسعار عن أثر التضخم العام على الربح وتوفر معدلات عن عوائد الاستثمار أكثر واقعيه

٥- تعتبر محاسبه المستوى العام للأسعار نسبيا سهله التطبيق لأنها فقط تستبدل وحدات نقدية ذات قوه شرائية حالیه بالوحدات النقدية القديمه

المشاكل والعقبات التى تواجه محاسبه التضخم :

على الرغم من المزايا والفوائد التى يمكن الحصول عليها لقاء تطبيق محاسبه التضخم ألا أن التطبيق العملى لازالت تكتنفه كثير من المشاكل والعقبات حيث تشير كثيرا من الدراسات الميدانيه بأن ملائمة معلومات محاسبه المستوى العام للأسعار أما أن تكون ضعيفه أو غير مقبوله كما أن كثير من المحاسبين يرون أن محاسبه المستوى العام للأسعار تأخذ فقط بالتغيرات فى المستوى العام للأسعار دون الاعتبار للتغيرات فى المستوى

الخاص للأسعار (أسعار بعض السلع والخدمات) وعليه لا يتم الاعتراف بمكاسب وخسائر الاحتفاظ بالموجودات غير النقدية بالإضافة الى ذلك فأن هذا قد يدفع مستخدمى البيانات المعدله على الاعتقاد بأن هذه البيانات هى بيانات مناظره للقيم الحاليه كما أن تأثير التضخم نفسه يختلف بين الشركات فالمنشآت ذات الاستثمارات الكبيره فى الموجودات الرأسماليه قد تتأثر بالتضخم بشكل أكبر

من المنشآت التى تعتمد على الموجودات الصغيره الأمد وبنفس الشكل فأن المنشآت ذات العتله (الرافعه) الماليه العاليه تكسب من التضخم ونتيجة لذلك فأن محاسبه التضخم قد تؤدى الى تشويه الدخل الاعتيادى كما يرى آخرون بأن محاسبه التضخم بالإضافة الى كل ماسبق تعتبر مكلفه وان تكاليف تطبيقها قد يتجاوز المنافع التى تعود من تطبيقها

(٩) ولقد قررت صراحة لجنة معايير المحاسبه الدوليه والمشكله من المنظمات المهنيه المحاسبية على مستوى العالم بأنه لا يوجد حتى الآن أجماع دولى على طريقه واحده لتعكس واقع الأسعار المتغيره على البيانات الماليه ولذا فأن اللجنه ترى ضرورة إجراء المزيد من التجارب قبل النظر فى إلزام المؤسسات بتحضير البيانات الماليه الأساسية مستخدمة نظاما شاملا وموحدا لتبيان الأسعار المتغيره

وعلى الجانب الآخر فأن التضخم المستمر الذى يجتاح العالم فرض على المهتمين بالمحاسبه من كتاب ومنظمات مهنيه عده البحث فى إيجاد صيغ لمعالجة أثار التضخم على البيانات الماليه حيث أصدر اتحاد المحاسبه الدولى من خلال لجنة الأصول أو المعايير المحاسبية الدوليه المعيار المحاسبى الدولى رقم (٦) عام ١٩٧٨ والذى تعدل بموجب المعيار الدولى رقم (١٥) فى عام ١٩٨٣ وهما معيارين خاصين بالمحاسبه على

تغيرات الأسعار ثم صدر أخيرا المعيار الدولى رقم (٢٩) (البيانات الماليه فى ظل تضخم كبير فى الأسعار) وقد الزم هذا المعيار بأعداد البيانات الماليه وفقا لتغيرات الأسعار فى البلدان التى تعانى من تضخم كبير وبذلك فأن الكره أصبحت فى ملعب المحاسبين وعليهم أغناء التجربه بالتطبيق طالما هنالك أسباب موضوعيه تدعو لأظهار أثار التضخم على البيانات الماليه وأعتقد أننا فى أغلب الدول الناميه وخاصة فى السودان نعانى من تضخم كبير يستدعى ضرورة الاستفادة من مزايا تطبيق محاسبه التضخم لما يمكن أن تقدمه لنا وللعالم من حولنا من بيانات ومعلومات أكثر دقه وملاءمه

إن أغلب الدول الغنيه والصناعيه فى العالم من حولنا لاعتانى من التضخم بشكل كبير مثلما تعانى أغلب الدول الناميه وبالتالي فهذه الدول ليست معنيه أساسا بتطبيق محاسبه التضخم ومن ثم فأن على محاسبينا ألتقاط القفاز والاستعداد لمواجهة المشكله بمزيد من التطبيق لاسيما والمحاسبه كفن أعتمدت أساسا على التطبيق قبل تقنين المبادئ والفروض المحاسبية نفسها ولعله قد يكون فى ذلك مساهمه ذات قيمه لتطوير الممارسه العمليه والفكر المحاسبى



الهندسة الاجتماعية



عبد الخالق محمد أحمد
قسم الأسهم



بل هو شخص يتمتع بحس عالي من الفراسة اليومية واصبحنا نعتمد عليها في كل صغيرة وكبيرة واصبحت الشبكة اليوم عبارة عن مركز هام والذي تكون فيه المعلومة هي المحور الأهم وحمايتها هي القضية العظمى فكثير من البرامج والتقنيات والأقفال المادية والتقنية وكم كبير من الأمن البشري يحيط بالمؤسسات وذلك لتحقيق الأمن المعلوماتي لها ولكنها بالرغم من كل ذلك مازالت غير آمنة، مازال ذاك الأمن المحيط بها وهم بإمكانهم اجتيازه عن طريق الخيط الأضعف في أمن المعلومات "الإنسان" عن طريق التحايل عليه واستغلال طبيعته البشرية التعاونية لأغراضنا الخاصة، وهو ما يسمى بالهندسة الاجتماعية التي باتت اليوم أساسا لمعظم الهجمات الالكترونية المجهولة المصدر والمعقدة التعقيد ولكن كما نعلم لكل شئ عيوبه ومزاياه فأنت تستخدم الانترنت لغرض التواصل وتبادل المعلومات لكن آلاف غيرك يستخدمون الانترنت لاصطياد الكثير من المستخدمين اثناء تصفحهم عبر الشبكة فما هي الهندسة الاجتماعية :-

مصطلح الهندسة الاجتماعية اسم يوحي في ظاهره أنه من أشكال الهندسة المحموده التي عمرت البشريه علما ونفعا بينما هو في الحقيقه خطر محقق على المعلومات الشخصية للمواطن كفرد وامن معلومات القطاع الحكومي والخاص .

ليس لمصطلح الهندسة الاجتماعية (Social Engineering) معنى متفق عليه، ولكن من أقرب التعريفات إنها استخدام المهاجم لحيل نفسية كي يخدع مستخدمي الحاسوب ليتمكنوا من الوصول إلى أجهزة الحاسوب أو المعلومات المخزنة فيها وخلافاً لما قد يتوهم بعض الناس، فإن الهندسة الاجتماعية يجب أن تكون على رأس قائمة وسائل الهجوم التي يجب أن نحاول حماية المعلومات منها .

وهناك عدة تسميات للهندسة الاجتماعية ومنها ((الاحتيال الالكتروني، المهندس الاجتماعي، الاحتيال الصوتي ، الخدع الاجتماعية)).

كيفية عمل المهندس الاجتماعي :-

المهندس الاجتماعي ليس ممثل جيد و حسب

يعود نجاح بعض المهندسين الاجتماعيين إلى القدرة العالية لديهم على البحث حتى في سلال المهملات التابعة للمؤسسة و إيجاد المعلومات الهامة. كما من الممكن أن ينتحل شخصية عامل الصيانة أو أن يعمل بدوام جزئي أو بشكل مؤقت كحاجب للمؤسسة ليحصل على أمكانية الدخول والاختلاط بالموظفين الذين يملكون الصلاحية لدخول نظام المؤسسة. بينما يقوم آخرون منهم بأعمالهم بعيداً عن المؤسسة ولا يكون لهم أي تواجد جسدي بالقرب منها. ولكي يحقق المهاجم الثقة المرجوة مع الموظف الهدف قد يستغرق الأمر أيام و أسابيع من الجهود المتواصل.

وقد يتم ذلك بطرق عدة إما شخصياً أو عن



طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني.

الأساليب المتبعة في الهندسة الاجتماعية :-

1- أن الهندسة الاجتماعية من أنجح الوسائل التي يستخدمها المهاجم لسهولة مقارنتها بالوسائل التقنية الأخرى.

2- أن المتخصصين في مجال أمن المعلومات وكذلك مستخدمي الحاسوب لا يعيرون خطر الهندسة الاجتماعية من اهتمامهم سوى النزر اليسير.

أقسام الهندسة الاجتماعية :

تصنف جرائم الهندسة الاجتماعية إلى صنفين :

1/ هندسة قائمة على أساس تقني : هي برامج وتقنيات تساعد الهاكر للوصول للمعلومة ومن أمثله ذلك :

1 - الاحتيال الإلكتروني (phishing) : يعكس هذا المصطلح على رسالة بريد إلكتروني من شركة ائتمان أو بنك وصلتك وتطلب التحقق من معلوماتك وتحتوي هذه الرسالة على وصلة لصفحة ويب احتياله تظهر مشابهة تماماً للموقع الرسمي للشركة، هذه الصفحة تطلب منك إدخال كلمة السر واسم المستخدم ومن ثم توجيهك للصفحة الصحيحة بعد أن حصلت على كافة بياناتك السرية .

2 - الاحتيال الصوتي (Vising) : يعتمد هذا النوع على برنامج war Dialler وهو برنامج يقوم بالاتصال بالعديد من أرقام الهواتف المختلفة في المنطقة وبعد الاتصال يقوم الهاكر بانتظار ضحاياه، ويبدأ الخطر من لحظة رفع السماعة والإجابة على الرسالة الآلية التي تخبره أن بطاقته الائتمانية تخضع لسرقته وعمليات احتيالية طالب منك رقم البطاقة وبعض البيانات السرية وحينها يحصل الهاكر على ما يريد.

3 - الرسائل الاحتمالية المزججة (Spam) : هي رسائل إلكترونية بعناوين مشوقة للقراءة مثل تهنئة من صديق أو تأكيد بيع أو غيرها ويدخل تلك الرسائل ما يسبب تدمير الجهاز وسرقة معلوماته.

4 - برامج مهمة :

وهي ما نشهده في بعض المواقع من روابط تحميل برامج ولكنها تكون مدعومة بكلمات اقناعية عن أهمية ذاك البرنامج المكر للجهاز

والسارق للمعلومات الحساسة .

2/ هندسة قائمة على أساس بشري أو أنساني :

جرائم تعتمد على الإنسان وأن صحت الوصف فهي جرائم من الإنسان وللإنسان دون تدخل التقنية بينهم ومن أمثلة ذلك :

1 - الانتحال :

و ذلك عن طريق وضع سيناريوهات مختلفة تستهدف شيئاً ما، وغالباً ما تكون عبر الهاتف فهي لا تتطلب الحضور وجها لوجه ولكنها تتطلب بعض المعلومات مثل الاسم أو تاريخ الميلاد وغيرها.

2 - سلة المهملات :

من الخطأ الشائع رمي البريد أو ورقة غير مرغوب فيها في سلة المهملات دون تمزيق أو إزالة بياناتها فقد تكون سلة المهملات جسر الهاكر الأقوى لسرقة الهوية وبالتالي يستطيع إقناع ضحيته، وكذلك الأقراص فم معظم المؤسسات تعتقد أن مسح بيانات القرص كفيلاً بإزالتها تماماً ولكن هناك طرق تقنية عديدة لاستعادتها حتى بعد مسحها.

3 - التجسس والتصنت :

يمكن للهاكر سرقة كلمة المرور ومعلومات مهمة عن طريق مراقبة الضحية حين كتابتها أو التصنت والاستماع لمحادثة هاتفية لذلك ينصح دائماً بتجنب كتابة كلمات السر والمعلومات المهمة على ورق تحت لوحة المفاتيح أو حتى تبادلها.

طرق الحماية من الهندسة الاجتماعية:

وضع قوانين للحماية الأمنية للمؤسسة: تقوم المؤسسة بالتوضيح للعاملين فيها قوانين الحماية الأمنية المتبعة و التي على العاملين تطبيقها :

1 - على سبيل المثال: يقدم الدعم الفني المساعدة ضمن أمور معرفة ومحددة مسبقاً. وضع حماية أمنية لمبنى المؤسسة: يمنع دخول

الأشخاص غير العاملين في المؤسسة.

2 - تحدد الزيارات في حدود الأعمال بمعرفة سابقة لحراس الأمن في المؤسسة وتحت مراقبة منهم.

3 - التحكم بالمكالمات الهاتفية: وذلك بوضع نظام امني للمكالمات مع قدرة على التحكم في من يستطيع مكالمته من.

4 - منع المكالمات الخاصة وحظر المكالمات الدولية و بعيدة المدى إلا للضرورة و بإذن المسئول عن المكالمات.

5 - عدم إظهار مدخل للخط الهاتفي للمؤسسة لتجنب استخدام الهاتف من قبل شخص خارج المؤسسة.

6 - التعليم و التدريب: تثقيف الموظفين داخل المؤسسة بمجال أمن المعلومات و الاختراقات التي من الممكن حصولها.

7 - تدريب الموظفين في مركز الدعم الفني و تثقيفهم على مستوى جيد من الناحية الأمنية و توضيح أساليب المهاجمين و تدريسها لهم .

8 - تدريبهم على عدم إعطاء معلومات ذات سرية عالية إلا بعد التأكد من هوية الشخص و وفقاً للحد المسموح به.

9 - تدريبهم على كيفية رفض إعطاء المعلومات عند عدم الإمكانية بأسلوب لبق.

10 - إستراتيجية التصرف في المواقف الحرجة: بأن يكون هناك إستراتيجية محددة تضعها المؤسسة تمكن الموظف من التصرف إذا طلب منه معلومات سرية تحت ضغط ما .

11 - إتلاف المستندات و الأجهزة غير المستخدمة: وضع أجهزة لإتلاف الورق داخل المؤسسة كي لا يمكن استخدام المعلومات التي تحويها سواء كانت معلومات حساسة أو كلمات سر للدخول للنظام و نحو ذلك.

12 - إتلاف أجهزة الكمبيوتر القديمة كي لا تستعمل باستخراج معلومات سرية منها.

الرواد كاش



احدى الخدمات الالكترونية الجديدة التي يقدمها

متاحة في البنك من حيث سقف الارصده و

التطبيقات المستهدفة وهي:

• **البطاقة الاساسية :** وهي متاحة لاي شخص و يتم شراءها من اي وكيل يقدم الخدمة او تاجر و لا يشترط فيها وجود حساب بنكي و تكون غير معرفة باسم العميل و اعلى سقف للبطاقة ٢٠٠٠ جنيه.

• **البطاقة الفضية :** تستخرج بضمان المؤسسة للموظفين و الطلاب و الفئات الاخرى و تكون معرفة باسم العميل و اعلى سقف للبطاقة ١٠٠٠٠ جنيه.

• **البطاقة الذهبية :** تستخرج لاصحاب الحسابات المصرفية و هذه البطاقة تكون بسقف مفتوح.

آلية السداد أو التعبئة عبر بطاقة المحفظة الإلكترونية :

• يقوم العميل بتمرير البطاقة من خلال نقطة البيع او بادخالها في الصرافات الالية او ادخال رقم البطاقة المخصص للدفع عبر تطبيقات الانترنت او عبر تطبيقات الموبايل.

• يتم التأكد من صلاحية البطاقة و الرصيد و في حال عدم ايفاء اي منهما ترفض المعاملة.

• يتم خصم قيمة المعاملة المطلوبة .

• تتم طباعة ايصال يشمل نتيجة المعاملة

الرواد كاش:

هي عبارة عن بطاقة ذكية يمكن استخدامها لحفظ أي مبلغ من النقود وتشبه في خدماتها محفظة النقود العادية وذلك في إطار الخدمات المصرفية الجديدة. ويمكن استخدامها في جميع المعاملات النقدية إذ يمكن الشراء عن طريقها ودفع النقود للبائع عن طريق نقاط البيع أو عن طريق الإنترنت أو عبر الدفع عن طريق تطبيقات الموبايل، كما يمكن إعادة تغذية المحفظة الإلكترونية "أي إضافة نقود إليها" من خلال الصرافات الآلية ونقاط البيع أو وكلاء إعادة تغذية الرصيد إضافة لطرق أخرى.

مميزات بطاقة الرواد كاش:

• غير مرتبطة بحساب بنكي.
• يمكن استخدامها لاجراء معظم المعاملات المصرفية و التحويلات المالية و سداد الفواتير و الاقساط الشهرية و دفع الرسوم وشراء الخدمات.

• يمكن تغذيتها عبر نقاط البيع أو/و بالتحويل من حساب بنكي أو/و بالتحويل من بطاقة لأخرى.

• يمكن استخدام بطاقة الرواد كاش للسحب النقدي عبر ماكينات الصرافات الآلية أو/و ماكينات نقاط البيع.

انواع بطاقات المحفظة الالكترونية :
هناك ثلاثة انواع من بطاقات المحفظة

إن مفهوم الخدمات الإلكترونية بصفة عامة يتضمن في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم وتوفير الخدمات ، ومن الصعب إيجاد تعريف دقيق نظراً إلى وجود عدة تعاريف من قبل الباحثين لمفهوم الخدمات الإلكترونية، ولكن على الرغم من هذا الاختلاف إلا أنهم متفقون على دور التكنولوجيا في التأثير وتسهيل الخدمات وتحويلها من خدمات تقليدية إلى خدمات إلكترونية.

وقد توصل البعض إلى تعريف أدق لمعنى الخدمات الإلكترونية، ويتمثل في أن الخدمات الإلكترونية هي عبارة عن "أفعال وجهود وأداء يُنقل باستخدام تكنولوجيا المعلومات، ويشمل خدمات البيع وخدمة العملاء وخدمات التوصيل". وهذا التعريف يعكس ثلاث عناصر رئيسية لمفهوم الخدمات الإلكترونية، ألا وهي:

١. تقديم الخدمة.

٢. استلام الخدمة.

٣. خدمة التوصيل.

ومن هنا سعى بنك فيصل الاسلامي السوداني لتوصيل افضل الخدمات الالكترونية الى عملائه الكرام وفق احتياجاتهم لها وقد قام بتدشين العديد من الخدمات الالكترونية ومنها نذكر على سبيل المثال لا الحصر :



بنك فيصل الاسلامي السوداني لعملائه

و تفاصيلها .

القنوات المتاحة لاستخدام البطاقة :

- نقاط البيع.
- التجارة الالكترونية عبر الإنترنت.
- تطبيقات الموبايل مثل الرسائل القصيرة (SMS).

• الصرافات الآلية.

الخدمات المتاحة عبر ماكينات نقاط البيع POS :

- تغيير الرقم السري.
- شراء الكهرباء.
- شحن الرصيد.
- تسديد الفواتير.
- الاستفسار عن الرصيد.
- تحويل من بطاقة محفظة إلكترونية لبطاقة محفظة أخرى.
- تحويل من بطاقة صراف آلي لبطاقة محفظة إلكترونية.
- الشراء.
- تغذية البطاقة.
- حوالة مالية.
- كشف حساب مصرف.

الخدمات المتاحة عبر التجارة الإلكترونية E-Commerce :

- سداد الرسوم : (التسجيل الإلكتروني للطلاب - التحصيل الإلكتروني للمؤسسات)
- الخدمات المتاحة عبر الرسائل النصية

القصيره SMS:

ملاحظة : يجب إرسال الرسالة باللغة الإنجليزية (من الشمال لليمين) من الهاتف المسجل على حسب نوع الخدمة المطلوبة كالآتي:

• تنشيط البطاقة :

#رقم بطاقة المحفظة الالكترونية *٨٠٠٠*

• تسجيل بيانات صاحب البطاقة للبطاقة الأساسية :

#الاسم ثنائي او ثلاثي باللغة العربية او الانجليزية*رقم بطاقة المحفظة الإلكترونية *٢٠٠٠*

• الاشتراك في الخدمة :

E *رقم البطاقة *١٠٠٠*

• الاستفسار عن الرصيد: # الرقم السري * اخر اربع ارقام فى البطاقة *٣١٣١*

• شحن رصيد الموبايل: # الرقم

السري*المبلغ* اخر اربع ارقام فى البطاقة*رقم الهاتف *٩٢٠٠*

• دفع فاتورة الموبايل: # الرقم

السري*المبلغ* اخر اربع ارقام فى البطاقة*رقم الهاتف *٥٠٠٠*

• تسجيل عداد الكهرباء: # الرقم

السري للرسالة * اخر اربع ارقام فى البطاقة *رقم العداد *٣٣٣٣*

• شراء الكهرباء: # الرقم السري

للمرسلة*المبلغ* اخر اربع ارقام *٣٣٣٣*

• تغيير الرقم السري :

تأكيد الرقم السري الجديد * الرقم السري الجديد(اربع ارقام) * الرقم السري الحالى *٠٠٠٠*

• كشف حساب مصرف: # الرقم السري

* اخر اربع ارقام فى البطاقة *٣٨٠٠*
• تسجيل منازعة: # التاريخ *المبلغ * رقم البطاقة *٩٩٩٩*

• إيقاف البطاقة: # رقم البطاقة

٩٠٠
• فقدان الرقم السري: #تاريخ إنتهاء البطاقة (شهر/سنة) *٠٠٠٠*
• للمساعدة: # ? *٠٠٠٠*

ترسل الرسالة النصية (SMS) إلى أحد الأرقام التالية:
Zain: ٢٩٩٩
MTN: ٢٩٩٩
Sudani: ٢٩٩٩٩

الخدمات المتاحة عبر ماكينات

الصراف الآلي ATMs

- السحب النقدي.
- الإستفسار عن الرصيد.
- تعليمات هامة :
- لا تعرض البطاقة لمصادر الحرارة والاشعة حفاظاً على البطاقة.
- لا تحتفظ بالرقم السري مكتوباً مطلقاً.

- تأكد من إسترداد بطاقتك من ماكينة الصراف الآلى أو نقطة البيع بعد كل عملية.
- فى حالة فقدان والتلف الرجاء قفل البطاقة (برسالة نصية).
- يرجي من حملة البطاقات الأساسية كتابة الأسم الرباعي والتوقيع المعتمد في الشريط الأبيض خلف البطاقة .
- تحويل من بطاقة صراف آلى لبطاقة محفظة إلكترونية.
- الشراء.
- تغذية البطاقة.
- حوالة مالية.
- كشف حساب مصغر.
- الخدمات المتاحة عبر التجارة الإلكترونية E-Commerce
- سداد الرسوم : (التسجيل الإلكتروني للطلاب - التحصيل الإلكتروني للمؤسسات) للخدمات المتاحة عبر الرسائل النصية

القصيره SMS:

- ملاحظة : يجب إرسال الرسالة باللغة الإنجليزية (من الشمال لليمين) من الهاتف المسجل على حسب نوع الخدمة المطلوبة كالآتي:
- **تنشيط البطاقة :** #رقم بطاقة المحفظة الإلكترونية*8000*
- تسجيل بيانات صاحب البطاقة للبطاقة الأساسية:
- #الاسم ثنائي او ثلاثي باللغة العربية او الانجليزية*رقم بطاقة المحفظة الإلكترونية*2000*
- **الإشتراك في الخدمة :** # E *رقم البطاقة*1000*
- **الاستفسار عن الرصيد:** # الرقم السري* اخر اربع ارقام فى البطاقة*2121*
- **شحن رصيد الموبايل :** # الرقم السري*المبلغ* اخر اربع ارقام فى
- البطاقة*رقم الهاتف*9200*
- **دفع فاتورة الموبايل:** # الرقم السري*المبلغ* اخر اربع ارقام فى البطاقة*رقم الهاتف*5000*
- **تسجيل عداد الكهرباء :** # الرقم السري للرسالة* اخر اربع ارقام فى البطاقة*رقم العداد*2222*
- **شراء الكهرباء:** # الرقم السري للرسالة*المبلغ* اخر اربع ارقام*2222*
- **تغيير الرقم السري :** # تأكيد الرقم السري الجديد * الرقم السري الجديد(اربع ارقام) * الرقم السري الحالى*0000*
- **كشف حساب مصغر:** # الرقم السري* اخر اربع ارقام فى البطاقة*2800*
- **تسجيل منازعة:** # التاريخ*المبلغ* رقم البطاقة*999*
- **إيقاف البطاقة:** # رقم البطاقة*900*

الرواد كاش

الآن مع بطاقة الرواد كاش من بنك فيصل إحتفظ أموالك بصورة آمنة، وإدفع قيمة شراء الإحتياجات اليومية والمواد الإستهلاكية وسداد الرسوم بمختلف أنواعها وتحويل الأموال وإجراء المعاملات المالية عبر مواقع الإنترنت وشراء الخدمات مثل (الكهرباء ، رصيد الموبايل .. الخ) .

من أهم مميزات بطاقة الرواد كاش :

- غير مرتبطة بحساب بنكي .
- يمكن إستخدامها لإجراء معظم المعاملات المصرفية والتحويلات المالية وسداد الفواتير والاقساط الشهرية ودفع الرسوم وشراء الخدمات.
- يمكن تعديتها عبر نقاط البيع أو بالتحويل من حساب بنكي أو بالتحويل من بطاقة لأخرى.
- يمكن استخدام بطاقة الرواد كاش للسحب النقدي عبر ماكينات الصرافات الآلية أو ماكينات نقاط البيع .

مع الرواد أموالك .. بأمان



مركز خدمة العملاء :

6161

نحن الرواد

www.fibsudan.com



ولتزيد من المعلومات يمكنك زيارة موقع البنك الإلكتروني www.fibsudan.com

شركة الفیصل للمعاملات المالية المحدودة
ALFAISAL FINANCIAL TRANSACTIONS Co. LTD
إحدى شركات بنك فيصل الإسلامي السوداني



معنا تنمو أموالك ..

نظريات التنمية الاقتصادية



إدارة البحوث والتطوير



عرفت الخمسينات من هذا القرن بمرحلة تحقيق الاستقلال بالنسبة لدول العالم الثالث، كما عرفت الستينيات بفترة بداية التنمية، فالدول الحديثة الاستقلال أخذت تقارن بين مشكلاتها العديدة ومعاناتها بين الرخاء والازدهار في الدول المتقدمة، والدول المتقدمة تسعى الى أن تضاعف من تقدمها وتحافظ بازدهارها والرخاء لشعبها.

الأساسية التي تقف وراء ذلك ويرى اسميث أنه حين تبدأ عملية التنمية فإنها تصبح متجردة ذاتيا ففي ظل وجود بعض التراكمات الرأسمالية وتوفير السوق الكافي، فان تقسم العمل والتخصص يأخذ مكانه بما يترتب عليه تزايد الادخار والاستثمار، وعندما يتسع حجم السوق ترتفع معدلات الانتاج وإذا لم يكن السوق قادرا على استيعاب الناتج المتزايد، ويترتب على ذلك التجارة والتبادل الدولي، لذلك نادى اسميث بتحرير التجارة الدولية لإمكانية تعريف الناتج في السوق العالمي، إلا أنه توجد حدود لهذه العملية التراكمية للنمو الاقتصادي فعندما يصل الاقتصاد القومي الى مرحلة حدة التراكم الرأسمالي الى حين يتكالب الرأسماليون على الاستثمار ينتهي الأمر الى حالة الركود، ولم يقسم آدم اسميث بالدقة والترابط في شرح الكيفية التي يصل بها الاقتصاد الرأسمالي الى حالة الركود وهذا في رأيه أن ندرة الموارد الطبيعية تزيد الطلب على العرض شبه الثابت للموارد الطبيعية فتتناقص

تكتسب الخصائص السائدة في الدول المتقدمة وهناك نوعان أساسيين من الدراسات. النوع الأول من الدراسات أنتج ما يعرف بنظريات النمو التي انتهت الى أن التنمية تحقق لو أمكن التغيرات الكمية المطلوبة في بعض المتغيرات الاقتصادية والنمو والتراكم ومعامل رأس المال السكاني ودخل الفرد وذلك بغرض النظر عن الخصوصيات التي تتسم بها البلاد المختلفة داخليا و(طبيعة موقعها في النظام الاقتصادي والاجتماعي السائد) وخارجياً (طبيعة موقعها في نظام التخصص الدولي، كل هذه النظريات أخذت منهجا سطحياً تجريدياً في تفسير التخلف ومن هذه النظريات نأخذ ما يلي:

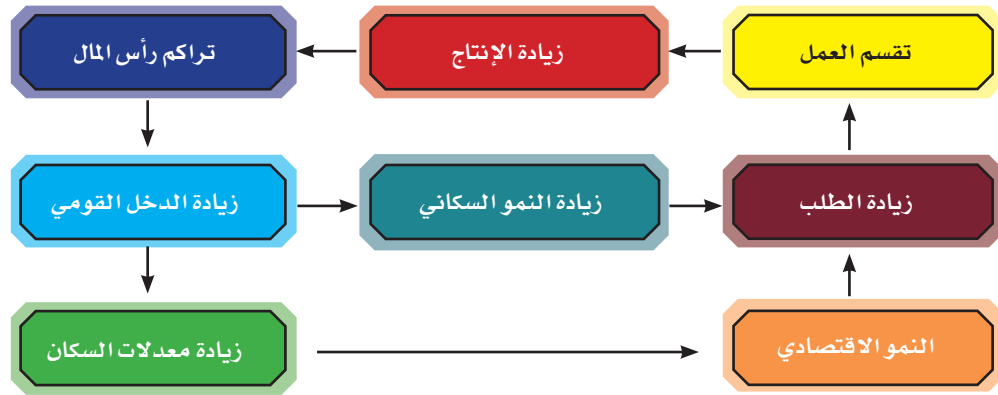
النظرية التقليدية:

آدم اسميث:

لقد كان لكتاب آدم اسميث ثروة الأمم الذي صدر عام ١٧٧٦م تأثير كبير على التنمية الاقتصادية حيث كان هدفة التعرف على كيفية حدوث التنمية الاقتصادية، وما هي العوامل

أما الدول المتقدمة كان من الميسور لها ذلك نسبة للظروف الاقتصادية السائدة فيها منذ قيام الثورة الصناعية الى يومنا هذا، أما الدول الحديثة الاستقلال فقد وجدت نفسها محاطة بالعديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تزيد من الصعوبات التي خاضتها لنيل الاستقلال، كما أن تزايد حركة التحرر الوطني في البلاد التابعة المتخلفة وسعيها نحو تخفيف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الحسبان وتعاضل التنافس السلمي بين النظامين الرأسمالي والاشتراكي على الصعيد العالمي ومشاكل الدورة الاقتصادية في الدول الرأسمالية أدت الى ولادة ما عرف (اقتصاديات التخلف والتنمية) وهوننتاج الفكر التنموي التقليدي الذي صور أن التنمية يمكن أن تحقق عندما يستطيع الاقتصاد المتخلف أن يتدبر أمر الموارد النافعة لديه والتي يتميز بها النموذج الرأسمالي للنمو، فالتنمية بإختصار يمكن أن تتم إذا تمكنت الدول المتخلفة من الخلاص من السمات التقليدية فيها وأن

الدخول وتقل الأرباح ويضمحل الحافز على الاستثمار.
الفكرة العامة للنظرية شكل (١)



الناتج القومي وهذا من شأنه تقليل الحافز للاستثمارات الجديدة وبالتالي انخفاض الطلب على الأيدي العاملة فتتجه الأجور الى الانخفاض حتى تصل الى حد الكفاف مما يعمل على ثبات السكان وظهور حالة الركود ويصبح النمو بعدها عملية عسيرة ، ويرى ريكاردو في فرض التعريفية الجمركية إضرار بالصالح العام ونمو البلاد كما أن الضرائب على السلع الضرورية والدخول والأرباح تعتبر في نظرة معوقة لمعدل التكوين الرأسمالي والاستثمار ولكنه لم يكن يمانع كثيرا في فرض الضرائب على الربح والسلع الكمالية.

أرباحهم وبالتالي معدلات تراكم رأس المال كلما ارتفعت الأجور وتؤدي زيادة تراكم رأس المال الى زيادة الانتاج والربح ويزيد الطلب على عنصر العمل فترتفع الأجور، وهذا من شأنه زيادة النمو السكاني، وتزايد المنافسة على استغلال الأراضي المرتفعة الخصوبة، ولما كان عرض الأرض محدودا نسبياً فإنه باستمرار النمو السكاني يتم استغلالها جميعا بما فيها الأراضي الأقل خصوبة، وهذا يجعل من ظهور تناقص الغلة وارتفاع أسعار المواد الأولية الاستهلاكية، ويؤدي لتقص الأرباح وبالتالي نقص التراكم الرأسمالي نظرا لأن كلاً من الأجور والأرباح ستلتهم الأعظم من

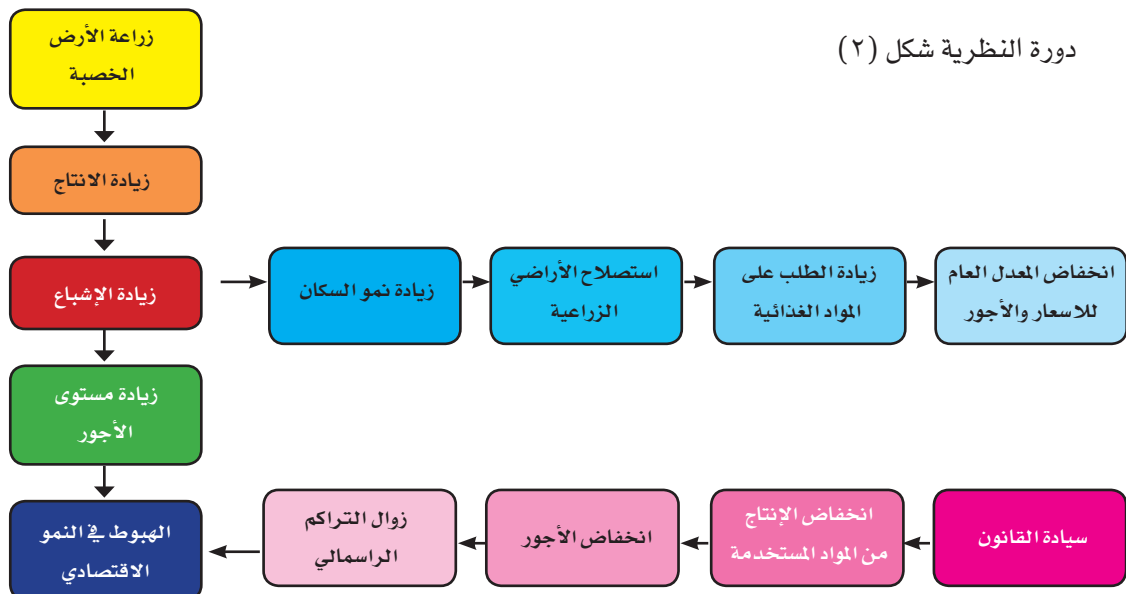
ديفيد ريكاردو: تأثر ديفيد ريكاردو بكتابات آدم اسميث ومن ثم ساهم في تخلص النظرية الكلاسيكية من بعض الشوائب التي كانت تعلق بها، وقد بين ريكاردو أفكاره على دعائم رئيسية:

-نظرية مالتس للسكان

-قانون تناقص الغلة في النمو.

ونقطة البداية في النمو عند ريكاردو هي أن عنصر السكان يكون صغيرا بمقارنة الموارد الطبيعية المتاحة، وهذا يجعل الفرص المربحة متوفرة فيقوم الرأسماليون باستثمار أموالهم في الميادين حتى تهين لهم فيها مثل هذه الفرص خاصة في مجال الزراعة ، فتزداد

دورة النظرية شكل (٢)



نظرة النيو كلاسيك:

لقد رفض معظم الكتاب النيو كلاسيك قبول فكرة سيادة حالة السكون أو الركود، لقد أخذوا برأي الفريد مارشال بأنه لا يوجد سبب جوهري يؤدي إلى الاعتناق باقتراب حالة السكون أو الركود وأسس ذلك على عاملين مهمين هما:

الأول: يتعلق بالتقدم التكنولوجي المستمر الذي لا يتوقف وأنه يأخذ مكانة لسرعة كافة القضاء على أي ضغوط ركودية قد تتعرضها ندرة الموارد الطبيعية أما بالنسبة للعامل الثاني الذي يتعلق بمرور الطلب على الأرضة الاستثمارية فقد رأى فيها النيو كلاسيك أن أي انخفاض ولو ضئيل في معدل الفائدة سوف يترتب عليه زيادة مشروعات كبيرة يترتب على ذلك أن الوصول إلى حالة الركود ليست بالأمر الممكن أو السهل حدوثه وقد قدم مارشال أيضاً فكرة الوفورات الخارجية.

وهي تلك الزيادات في احتمالات الربح لصناعة معينة والمرتبة على النشاط الاقتصادي خارج نطاق الصناعة ذاتها لكل نمو في مشروع أو صناعة يتمخض عن سلسلة من ردود الأفعال التي تؤثر بدورها على العديد من المشروعات والصناعات، وقد يتمخض كل ذلك في حدوث نمو إضافي هام في الاقتصاد القومي ككل، ان النمو الاقتصادي في رأي النيو كلاسيك يتوقف على مدى ما يتوفر في المجتمع من عناصر الانتاج الأربعة وهي تتمثل في العمل والموارد الطبيعية ورأس المال والتنظيم ويضاف إليها عنصر هام هو التقدم التكنولوجي، أما التغيرات السكانية قد اعتبرها النيو كلاسيك معطية من المعطيات وأن ربطوا بينها وبين حجم القوى العاملة في المجتمع، وأما عنصر رأس المال في تحليل النيو كلاسيك في ما يختص بمسألة التراكم الرأسمالي فزيادة التكوين الرأسمالي من الأهمية بمكان وذلك لإمكانية إقامة المصانع واستخدام الآلات الحديثة وتبني التكنولوجيا المتطورة وترجمتها إلى أساليب جديدة للإنتاج، وتفترض وجهة نظر النيو كلاسيك النزعة الاستهلاكية المتضائلة وتوفير الرغبة في الادخار من جانب السكان ليس

من الضروري ان يكون المدخر من المستثمر، وجميع رأس المال بين المدخر والمستثمر ويتحدد في هذه السوق الثمن الذي تلتقي عنده نقطة توازن عرض المدخرات مع الطلب عليها وسعر الفائدة ويلعب سعر الفائدة دوراً أساسياً في تحديد الاستثمار في تحليل النيو كلاسيك وأما دور المنظم في كتاباتهم فهو إيمانهم بمقدرة الانسان على الابتكار والتجديد، وهذه تؤدي إلى عدم جمود عملية التطور بل دفعها دائماً إلى الأمام طالما كان هنالك تقدم تكنولوجي يستطيع النظام أن يستغله تجارياً واقتصادياً. نظرية الشومبيترية:

يعد شومبيتر من أوائل الرواد الذين ناقشوا موضوع التنمية جاعلين منها فرعاً مستقلاً قائماً بذاته من فروع الاقتصاد وقد ظهرت أفكاره في نظرية التنمية الاقتصادية التي ظهرت باللغة الألمانية في ١٩١١م ثم في كتاب آخر ظهر له عام ١٩٣٩م عن الدورات، ويرى شومبيتر أن التطور يحدث بصورة قفزات متقطعة واندفاعات غير شاهدة تصحبها فترات من الرواج والكساد قصير الأجل متعاقبة أو قل أنه تطور غير مستمر وتتم هذه القفزات بسبب الابتكارات أو التحديات التي يحدثها المنظمون، والتي من شأنها زيادة الانتاج ودفع عجلة التطور ويولي شومبيتر المنظم غاية فائقة، والمنظم عنده هو مفتاح التنمية أو بمثابة (الدينمو) الذي يدفع عجلة التنمية ويحركها كما يجعل من الابتكارات التي يستخدمها بمثابة الأساس الاقتصادي الذي تستند عليه عملية التطور والتنمية، واهتم شومبيتر بالعوامل النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تسود البيئة التي يتواجد بها المنظمون، كما اهتم بنظرة المجتمع إلى المنظمين ومدى تقديره لهم وليس من الضروري أن يكون المنظم مالِكاً لرأس المال أو لأي عنصر انتاجي آخر، وذلك لان المنظم بالقيادة وليس بالتملك ومن ناحية أخرى لا يقتصر دور المنظم على الإدارة فقط، وذلك لأن وظيفة المنظم الأساسية هي الابتكار والتجديد لا الإدارة.

نظرية مراحل النمو:

قدم هذه النظرية روستو لتفسر المسار الذي

تشكله الاقتصاديات المعاصرة بناء على تصميم الحقائق التاريخية التي تمكن من التعرف على المجتمعات بدءاً من أبعادها الاقتصادية باعتبارها تمر بواحدة من المراحل الخمسة التالية: المجتمع التقليدي، التهيؤ للانطلاق نحو التقدم الذاتي، مرحلة الانطلاق، مرحلة السير نحو التصنيع ومجتمع الاستهلاك الوفير، هذه المراحل ليست مجرد وصف للتاريخ وليست مجرد تقدير الحقائق عن تطور المجتمعات المعاصرة بل أنها تحمل في حد ذاتها منطقها وقدرتها على الاستمرار فهي في النهاية تشكل نظرية للنمو في الاقتصاد وأيضاً بصفة عامة.

نظرية لويس في التنمية:

يعد آرثر لويس أول من قدم نموذجاً للتنمية أساسه التحول من الريف للحضر ومن الزراعة إلى الصناعة بشكل منطقي ويتكون نموذج الاقتصاد القومي من قطاعين:

١. قطاع تقليدي، سمي بقطاع الكفاف ويتميز بهبوط إنتاجية العامل فيه إلى الصفر أو أعلى قليلاً.

٢. قطاع صناعي حديث ترتفع إنتاجية العامل عن المتوفرة من القطاع التقليدي ويرى لويس في نمو الاقتصاد القومي على نمو القطاع الصناعي في الحضر.

فهو في نظره القطاع الرائد الذي يحقق فيه النمو بمعادلات كبيرة وهو القطاع الديناميكي وله تجذب باقي القطاعات من خلال الآثار الإيجابية التي يولدها نمو هذا القطاع الصناعي.

نظرية الدفعة القوية:

وتسبب هذه النظرية إلى الاقتصادي روز نشتين رودان، وهو يرى أنه لا سبيل لامتصاص الأيدي العاملة العاطلة في مجال الزراعة ورفع المستوى الانتاجي بالبلدان المتخلفة ومن ثم الرقي بمستوى معيشة أبنائها سوى بالاتجاه نحو التصنيع فالتنمية الصناعية تحقق الاستخدام الأمثل للموارد وترفع اقتصاديات البلدان المتخلفة من الركود إلى النمو والانطلاق وأوضح رودان أن فكرة الوافرات الخارجية (الدفعة القوية) تركز على ثلاثة حجج اقتصادية لا بد من تكاملها إذا اريد



لعالجات التنمية أن تتحرك للأمام وهي:

١. عدم قابلية دوال الانتاج للتجزئة أو تكامل دالة العرض.

٢. عدم قابلية دوال الطلب للتجزئة أو تكامل دالة الطلب.

٣. عدم قابلية عرض الادخار للتجزئة، اما عن تكامل دالة الانتاج فيقصد بها عدم فاعلية رأس المال الإنمائي للتجزئة وكذلك تكامل عدد كبير من الصناعات افقياً ورأسياً من حيث المدخلات ومخرجات إنتاجها.

أما تكامل دوال الطلب، فتعني أن إنشاء عدد من الصناعات في إحدى الأسواق يخلق سوقاً متسعاً لها جميعها بما ينتجه من دخول وتعدد السلع المعروضة فالمشروع الواحد يتعرض لمخاطر كبيرة من الاستثمارات في المشروعات المختلفة إن وجدت سوقاً متسعة.

وأما تكامل دالة الادخار فتعكس بالضرورة ذلك القدر غير العادي من الأموال اللازمة لتمويل التصنيع في بداية مراحل التنمية، ويعترف ردوان بضخامة مشكلة التمويل، إلا أنه يرى أن تكامل دالة العرض والطلب سوف تدفع بمستوى الدخل القومي الى الارتفاع بمعدلات متزايدة وهنا يمكن للدول اتخاذ ما يلزم من الأساليب والإجراءات ما يكفل تحويل أعلى نسبة من الزيادة في الدخل الى مدخرات ، ويجب التعريف بين الميل المتوسط للإدخار والميل الحدي للإدخار، ومن النقد لهذه النظرية تفترض توفر كميات ضخمة من رؤوس الأموال لإنتاجية المشروعات في مختلف المجالات وأجهزة فنية وإدارة مدربة وهذا الافتراض لا يعبر عن الواقع في بلاد أصلاً تعاني من ندرة رأس المال وعدم كفاية المهارات الفنية والإدارية، أيضاً تفترض أن التنمية تبدأ من الصفر ولا بد أن تقوم التنمية على أوجه القصور في الماضي، وتوضح النظرية وجود قطاعين مستقلين داخل الاقتصاد القومي أحدهما صناعي والثاني تقليدي ، فتمكن ما ينتهي بالتنمية في إطارها الى نمط ثنائي الاقتصاد القومي. لا تظهر عقبة ضيق السوق في هذه النظرية الا في حالة إقامة مشروع جديد يستهدف زيادة الاشباع في السوق المحلي أما إذا كان هدف الاستثمار

أما النوع الثاني من الدراسات في هذا المجال فهي الدراسات التي تمت تحت عنوان إستراتيجيات التنمية ، فقد دارت هذه إستراتيجية محددة مثل نمو متوازن وغير متوازن بشكلية محددة حول الإجابة على تساؤلات ؟ ودفعة قوية أم نمو تدريجي ؟ تركيز على الصناعة أم الزراعة ؟ وأي تكتيك يستخدم في الإشباع المكثف لعنصر رأس المال، التكتيك المكثف لعنصر رأس المال ، هل يتم التصنيع على اساس حاجة سوق العمل أم على اساس الإحلال محل الواردات .، وأفرزت هذه الدراسات بمجموعة من النظريات لرسم إستراتيجيات التنمية في دول العالم الثالث النامية والمتخلفة، وأطلق عليها الاقتصاديون نظريات التنمية الاقتصادية لأنها تهتم بدراسة اقتصاديات الدول النامية وتحدد المشاكل التي تعترض سبل تقدمها وكيفية التغلب على هذه المشاكل .

الجديد تحقيق تكاليف الانتاج أو إنتاج بدائل للواردات أو التصدير فإنه لا يعاني من ضيق السوق.

نظرية الثنائية أو الأزواجية الاجتماعية (بوكية):

الفكرة الأساسية لهذه النظرية هي أن المجتمعات الشرقية المتخلفة تعاني من ازدواجية إجتماعية بسبب استيرادها لنظام على درجة عالية من التقدم ، وهو النظام الرأسمالي، ويتواجد بجانب النظام التقليدي في هذه الدول الذي يقع في مرحلة سابقة على الرأسمالية وأن كل منها يتطور في اتجاهات مختلفة ويرى أنه لا يمكن أن توجد سياسة اقتصادية واحدة تصلح لهذه المجتمعات.

نظرية التنمية الجغرافية:

ويفسر اصحاب هذه النظرية التخلف من خلال تأثير العوامل البيئية للإنسان ، وخلصوا الى أن الدول المتخلفة تقع في المناطق المدارية.

المنافسة في النظم الاقتصادية المعاصرة



عبدالله موسى محمد الطيب
إدارة البحوث والتطوير



السوق مقارنة بنظيراتها، وذلك استناداً إلى تقويم حصة السوق النسبية.

- المنافسة في النظام الرأسمالي:
اهتم الاقتصاديون بصفة عامة بإقامة نظرية محددة وواضحة لكيفية تحديد الثمن والكميات التي تباع من السلعة أو الخدمة في سوق أطلقوا عليه سوق المنافسة الكاملة وحظيت هذه السوق بأكبر نصيب من الدراسة والاهتمام ، وعلى ضوءها قام تحليل الأسواق الأخرى التي تقرب أو تبعد من هذه السوق وأطلقوا على كل سوق منها اسماً خاصاً به.

شروط المنافسة الكاملة :
لهذه السوق شروط أجمع الاقتصاديون عليها وهي:

1. شرط كثرة البائعين والمشتريين والمعتبر في الكثرة الأهمية النسبية للفرد في السوق وعدم تأثيره فيها.
2. شرط التماثل والتجانس في السلع والعبء في ذلك بما يقوم بذهن المستهلك ووجهة

في السوق. أو هي القدرة على الصمود أمام المنافسين بغرض تحقيق الأهداف المتمثلة في الربحية و النمو و الاستقرار و الابتكار و التجديد و المنافسة ليست وفقاً على المنتجين والتجار فقط إنما قد تتعداهم في بعض الأحيان إلى مقدمي الخدمات ومنفذي الاجراءات. و يظهر اليوم نوع جديد من المنافسة، حيث تتزاحم الشركات الكبيرة بغية الحصول على مشاريع معينة، فتعتمد إلى تقليص أرباحها قدر الإمكان، وإظهار جودة منتجاتها وخدماتها.

هناك نوعان من المنافسة في دنيا الأعمال، المنافسة المباشرة و المنافسة غير المباشرة، و المنافسة غير المباشرة تتمثل في الصراع بين المؤسسات القائمة في المجتمع للحصول على الموارد المتاحة في هذا المجتمع، أما المنافسة المباشرة فهي تلك المنافسة التي تحدث في المؤسسات التي تعمل في قطاع واحد. و هناك تعريف آخر يركز على السوق و مفاده أن التنافسية تقاس من خلال أداء المؤسسة في

يعيش العالم في الألفية الجديدة عصرًا سمي "بعصر المعلومات" ثم أطلق عليه عصر ما بعد الصناعة، وأخيراً أطلق عليه البعض عصر المعرفة، وفي جميع الأحوال و بغض النظر عن التسميات فإن سمات و ملامح هذا العصر ومعاييره تختلف جذرياً عن كل ما سبقه، و تفرض بالتالي على كل من يعاصره ضرورة الأخذ بالمفاهيم والمعايير الجديدة.

وبرزت من خلال ذلك التنافسية كحقيقة أساسية تحدد نجاح أو فشل المؤسسات بدرجة غير مسبوقة، وأصبحت المؤسسة في موقف يحتم عليها العمل الجاد و المستمر لاكتساب الميزات التنافسية لإمكان تحسين موقعها في الأسواق أو حتى مجرد المحافظة عليه في مواجهة ضغوط المنافسة والوفرة فيها.

ماهية المنافسة: هي المضاربة أو المزاومة التي يفتعلها المنتجون لسلع متشابهة بقصد تصريف منتوجاتهم وتقديم جودة في خدماتهم لأجل تحقيق أكبر ربح ممكن، و كسب أكبر حصة

نظرة، فهو الذى يحدد هذا التجانس والتماثل. 3. شرط حرية الدخول والخروج من وإلى الصناعة وعدم وجود أي عقبات تقف في وجه ذلك.

4. شرط العلم التام بأحوال السوق والمقصود بهذا الشرط العلم بجميع ما يخص السلعة من صفاتها وتكلفتها وطريقة انتاجها ومدى توفرها وظروف كل من العرض والطلب للبائع والمشتري والمنتج.

5. شرط حرية تنقل عوامل الانتاج جميعها دون قيود أو نفقات تحول دون حرية تنقلها حتى تستطيع التنقل الى المكان الذى ترغبه.

وما عدا هذه الشروط فإنها تؤول الى هذه الشروط الأساسية كشرط عدم وجود معاملة تفضيلية أو تكاليف نقل لعوامل الانتاج أو أن لا يكون بين المستهلكين أو المنتجين اتفاق ضمنى أو صريح أو عدم تحكم أي عامل غير المصلحة الذاتية، فإن كل هذه الشروط ترجع الى الشرطين الثالث والخامس، بمعنى أن هذه الشروط تؤدي الى ايجاد قيود ومن ثم تمنع هذه القيود من الحرية المطلوبة لتحقيق سوق المنافسة الكاملة.

نتيجة هذه الشروط:

الهدف الذى تؤدي اليه شروط المنافسة الكاملة هو الوصول الى تفاعل حقيقي بين العرض والطلب من أجل أن يتحد الثمن ويستقر السوق وتحقق المزايا التي تصل بالانتاج الى مستواه المطلوب.

مزايا المنافسة الكاملة:

لسوق المنافسة الكاملة مزايا عديدة جعلت الاقتصاديين يدافعون عنها ويشيدون بها، من هذه المزايا:

1. استخدام افضل الطرق واكثرها كفاءة للموارد الاقتصادية حتى تبلغ حدها الأمثل الذى تقل عنده تكاليف الانتاج الى أدنى حد ممكن.

2. تتيح للمستهلك حرية في اختياره للسلع المختلفة وحرية للمنتجين فيما يختارون من مجالات الانتاج المختلفة والتي تحقق لهم أقصى ربح ممكن أو أدنى خسارة ممكنه وحرية للعامل فيما يختار من عمل أو مهنة.

3. تؤدي الى تحقيق أحدث الطرق للانتاج

والاختراع والتقدم والاستقرار الاقتصادي. 4. بناء على ما سبق يتضح أن المنافسة الكاملة تحقق انتاجية ذات تكلفة منخفضة ومن ثم احداث رخاء ورفاه عام نتيجة لانخفاض السعر.

هذه هي سوق المنافسة الكاملة التي افترضها الاقتصاديون واعترفوا بأنها قلما توجد في الحياة الواقعية وانها مجرد خيال لا حقيقة له بل مجرد فرض نظري، وصعوبة واقعيتها تكمن في استحالة توافر شروطها مجتمعة خاصة في واقعنا المعاش إذ أن شرط الكثرة المنتجة أو المشتري أصبح من الصعب توفره لأن الذى يتولى الانتاج أو البيع أو تقديم الخدمات في غالب الأحيان شركات أو دول ذات نفوذ واسع بحيث يؤثر انسحاب شركة أو دولة على السوق، أضف الى ذلك السوق العالمي ليس مفتوحا لكل الدول لظهور التكتلات ووجود الشركات الضخمة التي تتجه بالانتاج نحو التوسيع الكبير له، وأما استحالة شرط التجانس والتماثل فيكفي فيه قول تشمبرلين إذ يقول (فان المنتج يعد متنوعا اذا ما وجد أي أساس ذي مغزى لتمييز تلك السلعة أو الخدمة التي يقدمها بائع ما عن تلك التي يقدمها بائع آخر) وقد بات زوال هذا الشرط واضحا للعيان فما من سلعة الا وتجدها تختلف عن الأخرى ولو كان هذا الاختلاف لا يتعدى الشكل أو اللون، بل حتى السلع الزراعية التي غالباً ما تتشابه أصبحت الان تتميز عن بعضها سواء عن طريق التغليف أو غيره، فالسلع التي لا يختلف شكلها من دولة الى دولة أصبحت تلب وتتميز بهذا التعليل عن غيرها.

وقد استحال أيضاً وبصورة واضحة شرط الحرية سواء الدخول والخروج من وإلى الصناعة أو حرية تنقل عوامل الانتاج، فالتكتلات الاقتصادية والمعاهدات التفضيلية والحماية الجمركية والحدود الإقليمية كل ذلك حد من حرية التنقل وحرية الدخول، بل أصبحت هذه القيود من البديهيات.

وأما شرط العلم بجميع ما يخص السلعة فيندر أن تجد شخصا ما أو مجتمعا ما يلم بذلك حتى لو استطاع معرفة ذلك لما أمكنه لمحدودية طاقته البشرية وكتمان المنتجين لتكاليف السلع

ومواصفاتها مما يجعل من المستحيل تحقيق هذا الشرط، وقد ظهرت جمعيات لحماية هذا المستهلك مهمتها اصدار بيانات توضيحية للمواصفات والتكاليف وغير ذلك في بعض الدول الا أنها محدودة وتواجه صعوبات في نشر هذه البيانات والحصول عليها لما ذكرنا من كتمان المنتجين بكل ما يخص السلعة أو الخدمة.

ومع استحالة شروطها نود أن نفترض جدلا بواقعيتها لننظر هل حقا ستحقق تلك المزايا التي ذكرناها ؟ وهل هي ذات آلية تستطيع ان تعود بالتوازن الى حالته الطبيعية اذا حدث ما يخل بها ؟

الواقع فعلا ان النظام الرأسمالي الذي يؤمن بهذه السوق كثيرا ما يتعرض الى اضطرابات وتقلبات هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن المنافسة الكاملة في ظل الرأسمالية لا تعكس تفضيلات جميع المواطنين منتجين ومستهلكين بل تعكس أثر التفاوت في الدخول، أي تحقق القيمة الحدية الخاصة، لا القيمة الحدية الاجتماعية، ومعنى ذلك أن المنافسة الكاملة لا تحقق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع لأنها مبنية على القيمة الحدية الاجتماعية كذلك بالنسبة للانتاج نتيجة للوفرة والاضرار الخارجية في كل من الانتاج والاستهلاك لأن بعض الأفراد يقوم بنشاط يعود بالنفع على آخرين ولا يحصلون على ثمن في مقابله كما يحدث العكس فيقوم البعض بعمل يترتب عليه ضرر لأفراد آخرين دون تحمل نفقة الضرر.

كذلك مما يوجه اليها من نقد أن الفرد المنتج في سبيل تحقيق أقصى ربح ممكن لا يهتم بانتاج السلع التي لا تدر له ربحا عظيما فهو يلبي رغبات أصحاب القدرة الشرائية في المجتمع وهم لا يمثلون كافة المجتمع مما يعني عدم تخصيص للموارد بصورة مثل تحقق رغبات عامة المجتمع.

-المنافسة في المذهب الإشتراكي:

أما هذا المذهب بما فيه المذهب الشيوعي فإنه لا يقر من البداية بما يسمى بالمنافسة الكاملة التي تعطي الحرية الفردية في التملك، فهذان المذهبان يؤمنان بالملكية الجماعية ويتولى الدولة لوسائل الانتاج، وقد نادى بعض

الاقتصاديين الاشتراكيين أمثال أوسكار لا تجة وديكنسون بمنافسة تختلف عن المنافسة الكاملة عند الرأسماليين، منافسة تعطي قدرا من الحرية في التملك وقدرا من حرية التنقل لعوامل الانتاج ليباعد السوق عن الاحتكار الحكومي وتقترب من المنافسة الكاملة وما ذلك الا لأنها تأثرا واعجبا بما حققته المنافسة الكاملة من مزايا وهذا ما جعلهما يختارانهما في الفترة ما بين الحربين أساسا لادارة الاقتصاد القومي في الدولة الاشتراكية المثالية مع احلال الملكية الاجتماعية محل الملكية الخاصة.

ويمكن تلخيص محاولة اوسكار لانجه لبيان كيفية إدارة النظام الاشتراكي بحيث يحقق الكفاءة في توزيع السلع وتخصيص الموارد في النقاط التالية:

- فيما يتعلق بالمستهلكين فانهم يتبعون إحدى هاتين الحالتين:

1. ينفق المستهلكون دخولهم بالقدر الذي يحقق لهم أقصى اشباع ممكن، وهذا يعني توافر سيادة المستهلك وهو نفس الأسلوب المتبع في ظل المنافسة الكاملة.

2. أن تقوم السلطة بتحديد تفضيلات المستهلكين تاركة لهم حرية الاختيار مع ملاحظة أنه في هذه الحالة يسود سوق السلع الاستهلاكية سعرا يستهدف أحدهما توزيع السلع الاستهلاكية ويستهدف السعر الأخير توجيه الانتاج وفق تفضيلات السلطة عن طريق فرض الضرائب غير المباشرة والاعانات على السلع الاستهلاكية التي لا تريد السلطة مثلا زيادتها أو ترغب في زيادة سلع أخرى بعينها، فلو أرادت مثلا نقص الناتج من سلعة معينة تقترض عليها ضرائب لكنها تترك حرية الانتاج من سلعة أخرى منحت المنتج لها أعانه وهكذا، وهذا الأسلوب يختلف عن أسلوب توزيع السلع بالبطاقات.

- فيما يخص الانتاج فان أسلوب الانتاج يتبع إحدى القاعدتين:

1. تقرض القاعدة الاولى اختيار مجموعة العناصر الانتاجية على كل وحدة منتجة، بحيث تتحمل الوحدة المنتجة أقل نفقة متوسطة ممكنة وهي في سبيل انتاج حجم

معين من المنتج وهو نفس الأسلوب المتبع في ظل المنافسة الكاملة.

2. تقرض القاعدة الثانية تحديد حجم الانتاج الأمثل الذي تتساوى عنده النفقة الحدية مع ثمن السلعة المنتجة وهو نفس الأسلوب المتبع في ظل المنافسة الكاملة.

ولكن الأسلوب المتبع حتى الآن هو سيطرة الدولة لجميع وسائل الانتاج وهي التي تجدد العينات المنتجة والتي ترغب الدولة في انتاجها وتوزيعها عن طريق البطاقات والميزة البارزة في الاقتصاديات الاشتراكية والشيوعية على وجه الخصوص هي الاتجاه بالموارد نحو الانتاج العسكري بشكل ملحوظ ورفضها لنظام المنافسة الكاملة.

- رأي الاسلام في المنافسة الكاملة:

قبل أن نتحدث عن شروط المنافسة الكاملة على ضوء الأسس والقواعد الاسلامية، فإن الاسلام حرص كل الحرص على أن يحقق حياة طيبة وعيشة كريمة تقوم بحفظ النفس وتبعدها عن الهلاك حتى يستطيع الفرد أن يؤدي دوره الذي خلق من أجله وهو عبادة الله بمعناها الواسع في الأرض.

وقد رأينا أن المنافسة الكاملة قد عجزت في تحقيق تفضيلات جميع الناس ومن ثم فشلت في تحقيق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع لأن هدف المنتج هو تحقيق أقصى ربح ممكن مما يجعله لا يهتم بانتاج السلع التي لا تدر له ربحا عظيما، ولذا يلي فقط رغبات أصحاب القدرة الشرائية في المجتمع.

والاسلام ترجع تكاليفه الى حفظ مقاصد التي تكون اما ضرورية واما حاجية واما تحسينية، وهذه الضروريات هي حفظ الدين والنفس والنسل والمال والعقل، وحفظ النفس والعقل يكون بتناول المأكولات والمشروبات والملبوسات وما أشبه ذلك، ولا يحقق ذلك الى سوق يتوجه الانتاج فيه إلي تحقيق هذا الهدف لكافة الناس، مما يعني أن الانتاج في الاسلام يستلزم التوجيه ولا يترك للمنتجين أن ينتجوا حسب أهوائهم وأغراضهم، لكن يمكن أن ينتجوا ضمن الخطة المطلوبة والتي تفي بحاجات الناس ومتطلباتهم. ويعني هذا المفهوم أن المنافسة الكاملة بتلك الشروط التي تكلم عنها أصحابها لا تفي

بالغرض المنشود في ظل تعاليم الاسلام وأحكام شريعته لأنها لا تخلق عرضا يلبي الطلب الحقيقي الذي يراعي الطبقات الفقيرة التي لا تتوفر لديها القدرة الشرائية، لأن المنتجين لا يلبون الا الطلب الفعال في السوق وهو الطلب الذي تعززه القدرة الشرائية، وهذا يعني إنتاج سلع معنية قد تكون كمالية أكثر من كونها ضرورية وعليه فلا بد من وجود سوق تحقق أولا ضروريات الحياة من مأكول وملبس وسكن ثم تتجه الى تحقيق الكماليات ويمكن أن يسير الانتاج على نمط يحقق كلا الطرفين أو كل الطلب المطلوب لكن بدرجة متفاوتة على حسب الحاجة والأولوية وعليه فقد رأينا أن نتحدث أولا عن رأي الاسلام في شروط المنافسة الكاملة وما يدخله من تعديلات عليها.

رأي الاسلام في شروط المنافسة الكاملة: في هذا المقال نتناول رأي الاسلام في شرط كثرة البائعين والمشتريين، وفي العدد القادم بآل الله نتناول الشروط المتبقية في المنافسة الكاملة مثل شرط الدخول والخروج من وإلى الصناعة، وشرط العلم، وشرط التماثل والتجانس.

1. شرط كثرة البائعين والمشتريين: المقصود من هذا الشرط ألا يؤثر احد البائعين على الكمية المعروضة ولا المنتجين على الكمية المنتجة حتى لا يتأثر السعر وكذلك المشتري، اذا فالالاقتصاديون يفترضون هذا الشرط خشية التأثير في السعر عن طريق التأثير في العرض. وهنا مفرق الخلاف بين الاسلام والنظم الاقتصادية، فالاسلام يبني نظامه على أسس لا يحقق لأفراده تجاوزها والتخلي عنها إذ في ذلك ضرر على الناس ولذا فهو في مجال الانتاج جعل الذين يقومون به أنهم يؤدون فرضاً كفاً عن بقية المجتمع إذ يأثم المجتمع اذا لم يقيم بذلك أحد كما أنه يصبح هذا الفرض عينيا لمن تأهلوا للقيام به، فحاجة الناس للطعام والشراب والمسكن ترجع الى حفظ النفس والعقل كما ذكرنا فلا بد من قيام بعض الناس بذلك والا لو تركت (لبطلت المعاش وهلك الخلق)، ولأن هذه الحرف والمهن ذات مصلحة عامة ليس الحق فيها لواحد بعينه، لذا يعد تعلمها فرض كفاية ينبغي للقاتم بها امتثال الأمر واسقاط الطلب عن المسلمين، وهذا الفرض الكفائي لو



حيث الكم فقط أما الكيفية فليست متطابقة تماماً لأننا أشرنا الى أن المنتجين أو البائعين في المنافسة الكاملة يبحثون عن تحقيق الطلب الفعال في السوق والذي تدعمه القوة الشرائية وقلنا قد ينحرف الانتاج الى تحقيق الكماليات لهذا الطلب في الوقت الذي يحتاج فيه الناس الى تحقيق ضرورياتهم وهذا هو محل الخلاف مع ملاحظة أن العدد قد يكون متساوياً وقد لا يكون متساوياً وهو المتوقع في ظل الاسلام لأننا في بعض الاحيان نتوقع زيادة العدد المنتج أكثر من العدد الذي يمارس العملية الانتاجية في ظل المنافسة الكاملة وقد يحدث العكس وعلى كل فالاسلام يوجب عدداً يفي بالغرض لأن حفظ النفس والمال واجباً وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب، وهذا العدد هو الذي يحقق المصلحة ويقوم بالواجب وبدونه يلحق بالناس ضرر لأن نقص هذا العدد يؤدي الى نقص الانتاج ومن ثم لا يفي بحاجة الناس فيخشى هلاك نفوسهم التي جاء الشرع بحفظها.

له أن يلزم جماعة بعينها لأدائه والقيام بحقة وما ذلك الا لأن الناس مسلطون على أموالهم ليس لأحد أن يأخذها أو شيئاً منها بغير طيبة أنفسهم لحديث (أنه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه) ولحديث (لا يحل لامرئ أن يأخذ غصباً مال أخيه بغير طيبة نفس منه) فدلّت هذه على تحريم مال المسلم الا بطيبة من نفسه وأن قل والاجماع واقع على ذلك، هذا هو الأصل، لكن خرج ما كان في حكم الحاجة والضرورة فانها تؤخذ كرهاً، وما جرى على المال يجري فيه غيره من الأعمال والصناعات فتكون على أصلها بالاختيار الا ما احتاج الناس اليه وتعين على عدد منهم.

قد يعتقد البعض أن فرض الكفاية يتنافى مع ما اشترطوه من عدد يقوم بعملية البيع أو الانتاج في ظل المنافسة الكاملة ولكن ليس هذا الاعتقاد سليماً تماماً، فقد يكون نفس العدد الذي يؤدي فرض الكفاية هو ذاته العدو الذي يلزم لتحقيق غرض المنافسة الكاملة، هذا من

جعل الناس على تركه أثموا وقوتلوا، فلا يحق بعد ذلك لأحد أن يخرج من دائرة الانتاج الا اذا كان هناك من يؤدي عنه هذا الواجب لأن الاسلام عندما يكلف أحداً بشيء يريد منه أن يعدل فيه ويقوم به ليحقق مصالح الدنيا والآخرة وكل ما يتعلق بهذا الواجب.

ومن هنا زال ما كان يتخوف منه الاقتصاديون في الاسلام لا يخرج المنتج الا اذا قام بما أوكل اليه خير قيام، ولا يكون ذلك الا بتحقيق الهدف المطلوب فلا ينسحب من السوق ليحدث أثراً يضر الناس، كما أن المشتري في الاسلام اذا اشترى أكثر من كفايته فهو يلزم ببيعها عند حاجة الناس اليها، لأنه بفعله هذا يضر الآخرين، إما برفع السعر لأنه قلل من كمية العرض أو بالتضييق عليهم في حالة نفاذ السلعة المطلوبة.

ولا يفهم مما سبق أن للحاكم أن يلزم اناساً معينين بهذا الفرض الا اذا تعين عليهم أو انعدم من الناس من يقوم به تطوعاً ففى هذه الحالة

الخدمات المصرفية وتكييفها الشرعي



حسين محمد البشير
مكتب المراقب الشرعي

أستخدم لفظ الحساب الجاري ، وهنا سوف أستخدم لفظ الحساب الجاري ، ويعرف الحساب الجاري بالمبالغ التي يودعها اصحابها فى البنوك بقصد أن تكون حاضرة عند طلبها والسحب عليها ودون مايكون هناك إخطار سابقاً من أي نوع .

وتختلف طرق المصارف فى التعامل مع الحسابات الجارية ، هناك بنوك لا تتقاضى اية اجور مقابل خدمة فتح الحساب ومايتبعه من خدمات ، والبعض منها يتقاضى أجراً مقابل فتح الحساب ومايتبعه من خدمات ، والبعض يمنح ارباحاً للعميل مقابل وجود المبلغ فى الحساب ويشترط مبلغاً معيناً والأخير هو المعمول به فى البنوك الربوية .

التكييف الشرعي للحسابات الجارية :-

اختلفت آراء الفقهاء فى التكييف الشرعي للحسابات الجارية :

القول الاول : أنها قرض وهو قول أكثر الفقهاء ورأى مجمع الفقه الإسلامى فى الدورة التاسعة بأبى ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة من 1 - 6 ذي العقدة 1415هـ وبه أخذ بنك فيصل الإسلامى السودانى .

القول الثانى : ودیعة بمفهومها الشرعي لدى كل

وسوف يتم تناول الخدمات المصرفية التي لا تتضمن عمليات ائتمانية تنفذها المصارف كخدمة مصرفية وتأخذ عمولة مقابل تقديم الخدمة .

1/ الحسابات الجارية

2/ حسابات الإيداع

3/ الحسابات الإستثمارية

4/ الاوراق التجارية

5/ الصرف الأجنبي

6/ التحويل

7/ تاجير الخزائن والصناديق

8/ بطاقة الصراف الالى (ATM)

9/ الاعتمادات المستندية

10/ خطابات الضمان

1/ الحسابات الجارية :-

الحساب الجاري هو أحد العمليات المصرفية المعاصرة ، ويندرج تحت عدة مسميات مع اشتراكهما فى المضمون ، مثل الحساب الجاري ، الحسابات تحت الطلب ، الودیعة الجارية، الودیعة المتحركة ، وودائع الحساب الجاري ، وودائع بدون تقويض بالإستثمار .

ومن المسميات السابقة يظهر أن بعضها استخدم عبارة تسمية ودیعة والبعض الآخر

الحمد لله الذي جعل دين الإسلام خاتماً الشرائع والأديان وأمر بتطبيق أحكامه في كل زمان ومكان ، والصلاة والسلام على معلم البشرية الخير محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه ، تركنا على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها إلا هالك ورضى الله عن صحابته الأبرار وآل بيته الأطهار ، وبعد فإن من أهم العلوم علم الفقه فى المعاملات به يعرف الحلال من الحرام ، والتكييف الشرعي للخدمات المصرفية جانب من فقه المعاملات المالية ، والمرء مكلف بأن يعلم أحكام تصرفاته وأعماله ، فإن الصيرفة الإسلامية تختلف عن الصيرفة التقليدية فى مبادئها وتصوراتها ومنتجاتها ولا بد من صحة هذه التعاملات أن يعكس الفرق وتتفادى بها الأخطاء فى التطبيق العملي ، وتوصف الخدمات المصرفية أنها الوسيلة لجذب العملاء والحفاظ على العملاء الحاليين ،وتقوم المصارف الإسلامية بالعديد من الخدمات المصرفية التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية فى تقديم تلك الخدمات .

والخدمات المصرفية تتضمن خدمات إئتمانية وخدمات مصرفية لايوجد بها عمليات ائتمانية

من البنك الإسلامي، والبنك المركزي في نفس الوقت مع الإذن للبنك المركزي باستخدامها .
أقوال القانونيين :-

القول الاول : وديعة ناقصة أى وديعة مع الاذن بالإستخدام .

القول الثاني : إنه عقد ذو طبيعة خاصة وليس من العقود المسماة .

الترجيح :-

ودائع الحساب الجاري تعتبر من وجهة النظر الشرعية وديعة إبتداء ، وقرضاً انتهاء تطبق عليها أحكام القرض ، ولذلك أن الوديعة فى الفقه الإسلامى هو المال الذى يوضع لمجرد الحفظ وهذا المعنى متحقق فى الحسابات الجارية الى درجة كبيرة مع عملية فتح الحساب الجارى ابتداء ، ولكن لايمكن أن تعتبر وديعة إنتهاء لأن البنك لا يلتزم برد عينه كما هو الشأن فى الوديعة الفقهية وتسميتها وديعة لا يتغير من هذه الحقيقة لأن العبرة فى العقود للمقاصد والمعانى لا للالفاظ والمباني .

وبناءً على هذا التكييف يعتبر العميل مقرضاً للبنك الذى يودع لديه وديعة فى شكل حساب جارى ولا يجوز أن يدفع البنك فائدة على ودائع الحساب الجارى وتكون مضمونة على البنك برد مثلها عند الطلب .

صدرت فتوى عن هيئة الرقابة الشرعية لبنك

فيصل الإسلامى السودانى أن المصاريف التى يأخذها البنك ليست أجراً على القرض (على أساس تكييف الحساب الجارى بأنه قرض وإنما هى مقابل الخدمات التى يؤديها البنك لصاحب الحساب مايتناسب مع تلك الخدمات) .

2/ حسابات الإيداع

لا فرق بين ودائع حساب الإيداع وودائع الحساب الجارى من حيث التكييف الشرعى كلاهما وديعة ابتداءً وقرض انتهاء تطبق عليهم أحكام القرض .

فهناك بعض البنوك تعطى ارباحاً على ودائع الإيداع وتشتترط عليها مبلغ محدد إذا تحقق تحسب عليه ارباحاً وهذا يغير من التكييف الشرعى لودائع الإيداع .

لذا فى هذه الحالة أن يغير صيغة العقد من قرض الى ودائع بتقويض بالإستثمار ويكون البنك مضارباً وصاحب الحساب رب المال ويتحمل الخسارة بالكامل إذا لم يحدث تعدي وتقصير من قبل البنك ، ولا يشترط مبلغ معين لأن أى مبلغ يودع يكون مفوض بالإستثمار وبالتالي لديه عائد أو خساره .

3/ الحسابات الإستثمارية

وهى ودائع يضعها اصحابها بقصد الربح والنماء لأموالهم ، يودع العميل أى مبلغ عن طريق فتح حساب الإستثمار باسمه ، ويخول

البنك بأن يستثمر هذا المال وقسم النتائج على مبدأ الربح والخسارة .

إن من الواضح فى هذا النوع من الحسابات أن العميل قد أودع ماله فى البنك بقصد توكيل البنك فى استثمار رأس المال، وذلك بتوظيفه عن طريقه أو عن طريق إحدى الشركات، وهذا العمل من الناحية الفقهية كيف على أنه(عقد مضاربة) حيث يشكل العميل (المودع) صاحب المال، والمصرف المضارب، وهذا ما جاء فى قرار مجمع الفقه الإسلامى. وذلك بأن اوجه الإستثمار تكون موافقة مع الشريعة الإسلامية وبموافقة هيئة الرقابة الشرعية للبنك . وعند خلط اموال البنك باموال المودعين ، ومضارب بها يكون رب المال بامواله ومضارب باموال المودعين ، فتكون شركة عنان ومضاربة فى نفس الوقت .

لأ خلاف بين الفقهاء أن يد المضارب على رأس المال يد أمانة ، وأن الاصل عدم ضمانه لنقصانه أو فقدانه بالكامل إذا وقع ذلك من غير تعديه وتقريطه .

4/ الاوراق التجارية

تطلق الاوراق التجارية على (الكمبيالة ، والسند الإذني ، الشيك) وهى عبارة عن مستندات الديون ويقوم البنك بخدمة تحصيل قيمة الاوراق التجارية مقابل عمولة فى إطار عقد





الوكالة بأجر . وتحصيل الاوراق التجارية يعتبر وكالة من المستفيد للبنك في تحصيل قيمتها له ، وتستحق المؤسسة الأجرة المتفق عليها بينها وبين المستفيد وإذا لم يوجد إتفاق بينهما فيعمل بالعرف السائد بين المؤسسات في ذلك .

5/ الصرف الأجنبي

تعد عمليات بيع وشراء العملات من الخدمات المصرفية الهامة وخاصة في مجال التجارة الدولية لتسديد من التزامات بالعملات المختلفة للبنوك الخارجية ، وتستفيد البنوك من الفرق بين سعر الشراء والبيع . والحكم الأصلي للمتاجرة في العملات هو الإباحة ، وهي وجه من وجوه الكسب ، وحكمها الإباحة مالم يطرأ عليها سبب للتحريم أو الكراهة ، وإطلاق الحكم المستنبط حسبما قرره الفقهاء في باب الصرف ، فإذا اختلف شيء من الضوابط الشرعية حرمت المتاجرة ، ومن شروط صحة الصرف التماثل والتقابض في مجلس العقد سواء كان قبض حقيقي أو حكمي مع التمكن من التصرف .

6/ التحاويل

هي خدمة يقدمها البنك للعملاء من خلال تحويل النقود من مكان إلى آخر ، ويحتاج الكثير من العملاء إلى إجراء تحويل أموالهم داخل فروع البنك أو بنوك خارجية ، والتكيف الشرعي لخدمة التحويل وأخذ عمولة . فيها مصلحة للناس ، وليس في النصوص الشرعية

ما يمنحها ، ويكون عقد حوالة أو وكالة أو إجارة .
7/ تأجير الخزائن والصناديق تقدم البنوك خدمة تأجير الخزائن وذلك بمقتضى عقد تضع المؤسسة بموجبه تحت تصرف العميل مقابل أجر خزانة مثبتة في مبنى البنك لحفظ ما يريد حفظه وتقوم هذه الخدمة على أساس عقد إجارة للانتفاع بها .

8/ بطاقة الصراف الآلي المغطاة (ATM) والمراد بالمغطاة هنا الرصيد ، فالمغطاة معناها يعني يوجد لك رصيد يقابل استخدامك لهذه البطاقات ، فالمغطاة يشترط فيها مصدر البطاقة على حاملها أن يودع لديه في حساب مصرفي مبلغاً من النقود ، ولا يستخدمها في مشتريات تزيد عن ذلك المبلغ ، من أبرزها: بطاقات الصرف الآلي بطاقات الصرف الآلي الداخلية التي تؤدي وظائفها داخل دولة واحدة ، فإن بطاقة الصراف ما هي إلا وسيلة تعتمد البنوك لاقتضاء الديون التي عليها للعملاء والمتمثلة في ودائعهم لديها بصورة أكثر سهولة خلال 24 ساعة في اليوم . ويجوز لحامل البطاقة أن يسحب مبلغاً نقدياً في حدود رصيده على أن لا يترتب على ذلك فوائد ربوية وأن تأخذ مبلغاً مقطوعاً متناسباً مع الخدمة وليس مرتطباً بالمبلغ . وأختلف العلماء في استخدام البطاقة في بنك آخر غير مصدرها ، والله أعلم .

9/ الاعتمادات المستندية

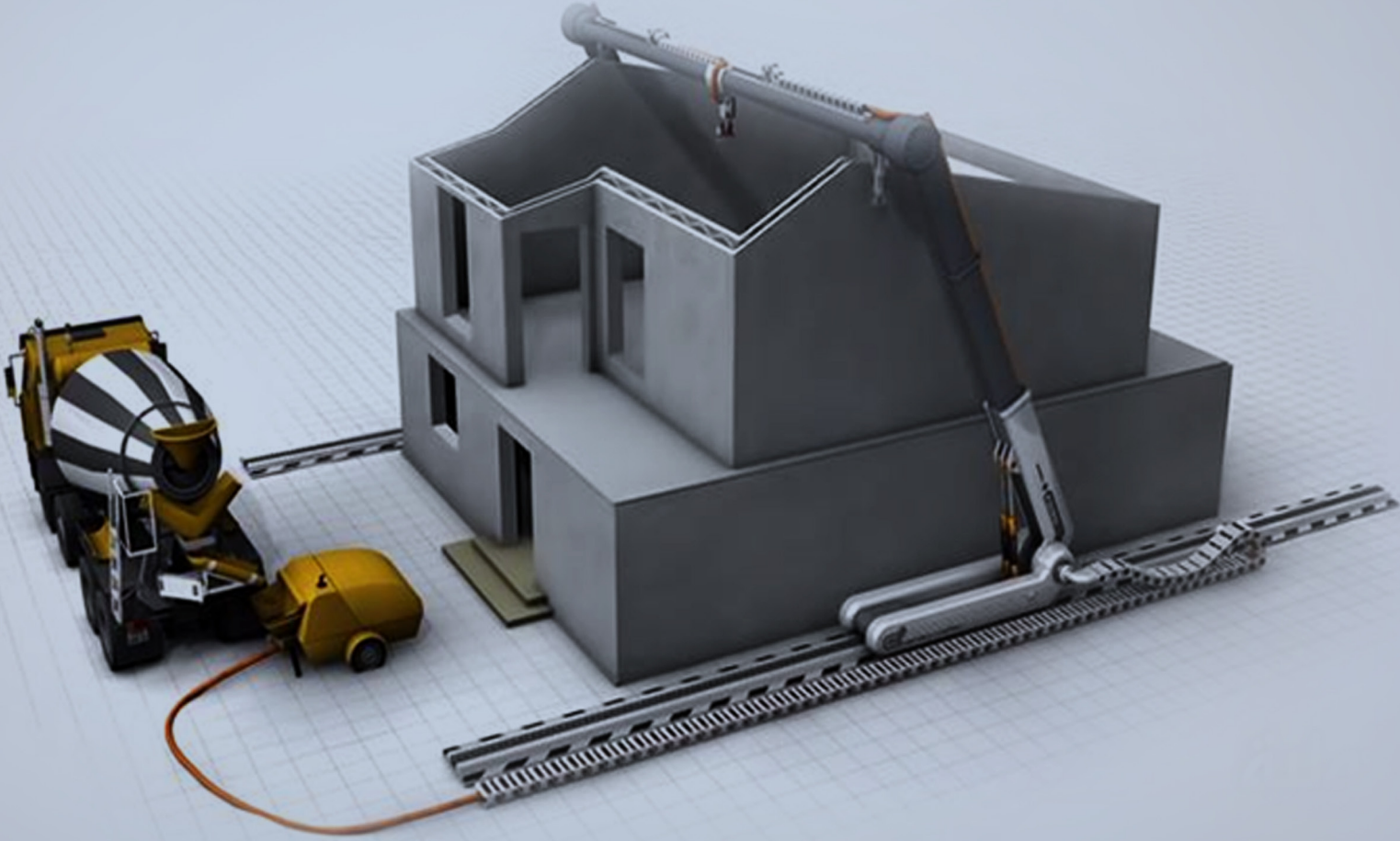
هو تعهد مصرفي بالوفاء مشروط بمطابقة المستندات للتعليمات ، التعامل بالاعتماد اشتمل على وكالة بتقديم الخدمات الإجرائية ومن أهمها فحص المستندات وعلى كفالة بضمان المؤسسة للمستورد ، فكلاهما مشروع ، فيجوز للمؤسسة أن تأخذ قيمة التكاليف الفعلية على الاعتمادات ويجوز لها أن تأخذ أجرة على القيام بالخدمات المطلوبة ، ما عدا التعديل بزيادة مدة الاعتماد فلا يجوز لها أن تأخذ إلا المصروفات الفعلية كما جاء في المعيار الشرعي رقم (14) الفقرة 3/3 .

10/ خطابات الضمان

هو خطاب يكتفل به البنك عميله لدى دائن هذا العميل ، العلة الرئيسية من منشأ خطاب الضمان ، هي حاجة الجهة التي تجري اتفاقات ما ، أو تعلن عن مناقصات ، أو مزايادات معينة ، إلى ضمان جديده الشخص المتقدم بتنفيذ التزاماته ، وتنشأ منه علاقة بين البنك والمستفيد ، والبنك والعميل . ” خطاب الضمان يتضمن من شرعيته أمرين: وكالة وكفالة: ولا يجوز أخذ أجر على الكفالة ويجوز أخذ أجر على الوكالة ، ويكون أجر الوكالة مراعى فيه حجم التكاليف التي يتحملها البنك في سبيل أدائه لما يقترن بإصدار الضمان ويكون مبلغ مقطوع لانسبة .

شركة الفيصل العقارية

إحدى شركات بنك فيصل الإسلامي السوداني



نبني لراحتك ..

المحاسبة البيئية ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار

الجزء الثاني



محمد أحمد محمد الحسن
مركز أبحاث الإيمان

يعتبر التقرير عن التلوث البيئي جزء من الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي للمنشآت، وكان من نتاج جهودات الهيئات المحاسبية المهنية- خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية- وكذلك محاولات بعض الشركات لإظهار مسؤولياتها الاجتماعية وخاصة المسؤولية البيئية، وكذلك بعض الكتابات إلى أن ظهر أسلوبان للإفصاح عن الأداء الاجتماعي إما في تقارير منفصلة أو من خلال التقارير المالية ذاتها.

واضحاً ومؤكداً في أهمية المحاسبة والمراجعة لمنظمات الأعمال وللجهات المهنية بها وللمجتمع ككل، وأن الطريق أصبح مفتوحاً الآن في هذا المجال لمزيد من البحوث والتجريب أكثر من أي وقت مضى، وهذا يتطلب الكثير من تبادل المعارف والأفكار .

حيث أن وفاء إدارة المنظمة بمستوياتها نحو البيئة ينشأ عنه التزامات وتحمل تكاليف وأعباء ومواجهة ظروف محتملة، فإن تلك الالتزامات والتكاليف البيئية لها تأثيرات مالية قد تكون جوهرية على القوائم المالية، فكان من الطبيعي ان تقوم المنظمات المهنية بدورها المحاسبي والمهني للمعاونة في إعداد ومراجعة القوائم المالية، ومن ثم فقد قامت بإصدار عدة معايير وإصدارات تنظم القياس والإفصاح عن الالتزامات البيئية وآثارها المحتملة على القوائم المالية .

ثانياً: هناك بعض المعايير صدرت عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية تقابلها معايير صدرت من الاتحاد الدولي للمحاسبين تم تطبيقها على الاداء البيئي بالرغم من انها لم تصدر اساساً لهذا الفرض وهي SFAS.No ٥. يقابله IAS.No ١٠. وهما يختصان بالمحاسبة والإفصاح عن الاحداث الطارئة التالية لتاريخ الميزانية كذلك FASB interpretation والمتعلق بالخسارة

statement وتشمل كل من المنافع والإيرادات والتكاليف سواء تلك الخاصة بالعمليات الإقتصادية أو الاجتماعية. كما يتم إعداد ميزانية عمومية مالية/ اجتماعية Social & Financial Balance sheet حيث تتضمن الأصول والخصوم الخاصة بالعمليات الاجتماعية والإقتصادية دون تمييز بينهما. وبالرغم من معالجة النموذج السابق الإفصاح والتقرير عن العمليات الاجتماعية إلا انه تضمن الكثير من المعالجات التحكمية التقديرية التي تعتمد علي الاجتهاد الشخصي والتي كانت تهدف إلى محاولة تقادي صعوبات القياس بالإضافة إلى العديد من المعالجات في كل من الميزانية الاجتماعية والمالية وقائمة الدخل الاجتماعي بفرض الربط بينهما.

المحور الثالث: دور المعايير المهنية في توثيق الاداء البيئي.

عرض المعايير والاصدارات الخاصة بالبيئة :
أولاً: قامت منظمة إتحاد الخبراء الاوربيين باجراء بحث شامل عن تطور المحاسبة والمراجعة البيئية في إصدارات وممارسات المؤسسات الاوربية المهنية وأرسلت استبيان للهيئات المهنية في دول الاتحاد الاوربي واستراليا وفرنلندا وأيسلندا وطلبت من كل منها أن تعد تقريراً عن أنشطتها فيما يتعلق بالمحاسبة والمراجعة البيئية، وقد إستنتجت المنظمة أن هناك نمواً

١. الأسلوب الأول: الإفصاح عن الأداء الاجتماعي للمنشآت في تقارير منفصلة عن التقارير المالية طبقاً لهذا الأسلوب يتم إعداد تقارير اجتماعية مستقلة بالإضافة إلى التقارير المالية التي تعدها المنشأة، ويعتمد هذا الاتجاه على أن كل من المحاسبة المالية والمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فرعين مختلفين لكل منهما أهدافه الخاصة التي يجب تحقيقها. وفي ظل هذا الأسلوب تختلف الطرق التي يمكن الإفصاح عنها والتي يمكن عرضها في ثلاثة طرق هي، التقارير الوصفية، تقارير تقتصر علي عرض التكاليف الاجتماعية فقط، تقارير تعرض التكاليف والمنافع الاجتماعية معاً.

٢. الأسلوب الثاني: الإفصاح عن الأداء الاجتماعي من خلال التقارير المالية ذاتها:

تعتمد تلك التقارير علي إعطاء صورة شاملة ومتكاملة عن الأداء الكلي للمنشأة، وتقوم علي أساس الإفصاح عن الأداء الاجتماعي من خلال التقارير المالية التقليدية، بل معني الدمج بين المعلومات المالية والمعلومات الاجتماعية وبحيث تصبح المعلومات الاجتماعية جزءاً من المعلومات المالية. ويعتبر نموذج Abt أحد النماذج التي تمثل هذا الاتجاه في الإفصاح وذلك بإعداد قائمة دخل واحدة أطلق عليها قائمة دخل مالي/ اجتماعي Social & Financial Income



المحتملة وقد تم استخدام تلك الاصدارات في تحديد الاصول والالتزامات البيئية باعتبارها من العناصر الاحتمالية .

ثالثاً: أصدرت لجنة معايير المحاسبة المالية الامريكية عدة إصدارات تنطبق بالاداء البيئي للمنظمة، والإفصاح عن هذا الاداء في التقارير المالية لتلبية احتياجات الاطراف المعنية من المعلومات التي تساعد في تقييم الأداء بفاعلية وترشيد القرارات الاقتصادية:

١. المحاسبة عن تكاليف ازالة الاسبتوس .

٢. رسملة التكاليف المنفقة لمعالجة التلوث .

٣. المحاسبة عن الالتزامات البيئية .

رابعاً: في المملكة المتحدة تم إصدار معيار نظام إدارة البيئة لتحديد الاولويات وتوضيح الاهداف والمستهدفات البيئية الملائمة، وتسهيل التخطيط والرقابة والفحص وعمليات التصحيح المتعلقة بالبيئة ، ثم إعادة فحص الأنشطة للتأكد من أن السياسة البيئية قد تم تطبيقها وأنها مازالت ملائمة، وقد أوصت لجنة معايير المحاسبة الانجليزية بضرورة الإفصاح المنشآت عن أنشطتها البيئية والتقرير عن التكاليف والعوائد المترتبة على هذه الأنشطة .

خامساً: كما اعد البرلمان الاوربي قانون في شكل خطة خاصة بالبيئة تم إصداره في يوليو ١٩٩٢م العلامات البيئية والادارة البيئية وخطة المراجعة . لقد تم تصميم الخطة بهدف استعادة قوى السوق في مجال البيئة وذلك بتحفيز المنافسة على أسس بيئية، وكان الهدف من هذه الخطة تحسين الاداء البيئي للأنشطة الصناعية، والترويج لاستمرارية التحسينات، وقد تضمنت الخطة الالتزامات التالية :

- إعداد وتنفيذ سياسات وأنظمة إدارة البيئة .
- التقييم الدوري على فترات بطريقة منتظمة وموضوعية للأداء البيئي الفعلي .
- توفير معلومات الاداء البيئي .

سادساً: لقد قدمت المنظمة العالمية للمواصفات القياسية عدة مقاييس تمثل المواصفات العالمية لنظم الادارة البيئية كخطوة هامة في تحسين وتصميم نظام الادارة البيئية، والشركات التي تحصل على شهادة بتطبيق نظام الادارة البيئي تكون بذلت جهداً لمنع التلوث باستخدام التكنولوجيا المتاحة لديها . تتكون سلسلة مواصفات ISO ١٤٠٠٠ من عدة عناصر: نظام

التعاون الدولي فيما يختص بحماية البيئة. نتيجة لاهمية هذه المؤتمرات والالتفات المتزايدة اليها من قبل المنشغلين بقضايا البيئة والمشتغلين بها واستحواذها ايضاً على اهتمام الكثيرين من المفكرين والكتاب نظراً للأمل المعقود عليها لما تمثله من دفعة قوية نحو الاهتمام العالمي بشؤون البيئة فقد تمخض ذلك عن ظهور أدبيات في هذا المجال ومن أهمها كتاب صدر تحت عنوان (ليس لنا الا الارض) ويحمل هذا الكتاب وثائق مؤتمر ستوكهولم السابق الاشارة اليه كأول مؤتمر دولي للبيئة بعقد تحت إشراف الامم المتحدة والذي حضره ممثلو مائة وثلاثة عشر دولة، وقد استغرقت الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر وقتاً طويلاً ونشرت في وثائق تحتويها أكثر من ١٢٠٠٠ صفحة وكان من أهم توصيات هذا المؤتمر:

١. التأكيد على أن الانسانية كل لا يتجزأ شاء البشر أم أبوا.
٢. التأكيد على أن حماية البيئة والمحافظة عليها وتحسينها يجب ان تمثل الاهتمام الاول للبشرية.

٣. ضرورة إيجاد سياسة عالمية لحماية البيئة.
٤. التخطيط لعمل عالمي في مجال حماية البيئة.
٥. ضرورة ايجاد مؤسسات متخصصة تهتم بالبيئة وتقع تحت إشراف الامم المتحدة.

بالرغم من الاهتمام بالمحاسبة البيئية سواء علي المستوى الاكاديمي او المهني العالمي نجد أن الجهود المحلية تتمثل في الآتي:

عملاً بأحكام المادة ٩٠ (١) من دستور جمهورية السودان لسنة ١٩٩٨م، أصدر رئيس الجمهورية

الادارة البيئية والمراجعة البيئية، نظام الاداء البيئي، دورة حياة المنتج واثرها على البيئة، مواصفات العلامات البيئية، وتلك المواصفات تساعد الادارة في تحديد المسؤوليات للمحافظة على البيئة، وترشيد المنظمة عن طرق قياس أدائها البيئي، وعن كيفية تحديد مايمكن ان يؤثر على البيئة من منتجاتها وأنشطتها ، ويوفر حصول المنظمات على الايزو فوائد عديدة منها، الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية، خفض التكلفة وزيادة الربحية، المحافظة على العملاء الذين يهتمون بالنواحي البيئية، تخفيض رسوم التأمين، فتح أسواق جديدة وزيادة المنافسة في الاسواق المالية، وارتفاع قيمة أسهم الشركة في البورصة .

يدل اهتمام المنظمات والجمعيات العلمية والمهنية يمثلون البيئة على زيادة الوعي البيئي وإعتباره مطلباً ملحاً للمجتمع ولجميع الطوائف المهنية بالمنظمات مما حدى بمنظمات الاعمال الى بذل مزيد من الجهد للقيام بمسؤولياتها البيئية للحصول على مزايا تنافسية ومكان في السوق العالمية.

قد تمخضت الجهود الدولية عن عقد أول مؤتمر دولي للبيئة بمدينة ستوكهولم بالسويد في شهر يونيه عام ١٩٧٢م تحت إشراف الامم المتحدة كما صدر قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٢٢٨/٤٤ في ديسمبر ١٩٨٩م والذي دعاء بدوره دول العالم الى عقد مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والذي تمحورت قراراته نحو الاخذ بمنهج متوازن ومتكامل إزاء القضايا والمشكلات البيئية بين دول العالم، وكذلك أهمية



المرسوم المؤقت الذي يجئ تلخيصه على النحو التالي:

أولاً: يسمى هذا المرسوم المؤقت قانون البيئة لسنة ٢٠٠٠م، ويعمل به من تاريخ التوقيع عليه. ثانياً: الأهداف البيئية تسعى الأجهزة المختصة عند ممارستها لاختصاصاتها أو وضع سياساتها لتحقيق الآتي:

١. حماية البيئة وحفظ توازنها الطبيعي والمحافظة على مكوناتها من العناصر الأساسية ونظمها الإجتماعية، والثقافية تحقيق السلامة والتنمية المستدامة لصالح الاجيال.

٢. ترقية البيئة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية بغرض ترميمها والمحافظة عليها.

٣. الربط بين قضايا البيئة والتنمية. والتأكيد على مسؤولية السلطة المختصة عن حماية البيئة والسعي الجاد لتحقيق هذه الحماية.

٤. تشييط دور السلطة المختصة والأجهزة التابعة لها ومنع التراخي والقصور في الأداء.

٥. ينشأ مجلس ويسمى المجلس الأعلى للبيئة وتكون له شخصية اعتبارية .

٦. ينشأ صندوق تحت إشراف المجلس يسمى "الصندوق القومي لحماية البيئة" وتكون له شخصية اعتبارية.

٧. ينشأ بكل ولاية بموجب قانون ولائي مجلس ولائي للبيئة والموارد الطبيعية يكون له

اختصاصاته وسلطة مختصة به. الخلاصة:

تركز إهتمام البحث في دراسة المحاسبة البيئية وتأثيرها على القرارات الإستثمارية وقد تناول المحور الأول من البحث ماهية المحاسبة البيئية وخلص إلى أن ضرورة وجود أنظمة محاسبية تهتم بالمجالات البيئية لم ينشأ من فراغ وإنما كانت هناك الكثير من الاسباب التي جعلت من المسؤولية البيئية قضية رأي عام تعتبر المحاسبة البيئية فرع من فروع علم المحاسبة إنبتق من التطورات الحديثة في المفاهيم المحاسبية والبيئية، ونتج عنه مزيد من الارتباط بين المحاسبة والبيئة التي تعمل فيها، وذلك في ظل متغيرات بيئية لها اثر كبير على النشاط الإقتصادي. ويمكن تعريف المحاسبة المالية البيئية بأنها تطوير المعلومات المالية والتقارير عنها في القوائم التي تقدمها المنظمة للجهات الخارجية المهتمة بالمنظمة (البنوك، المساهمين) مع التركيز على التقرير عن تكاليف الالتزامات البيئية الاخرى الهامة .

خلص محور الهدف من المحاسبة البيئية إلى هدف أساسي ينبع من محاولة إخضاع الاداء البيئي للمنشأة لقياس والإفصاح المحاسبي بغرض التوصيل إلى نظام محاسبي متخصص يعمل على قياس وتسجيل الأنشطة البيئية

ومراجعتها والإفصاح عنها في القوائم والتقارير المالية لتلبية إحتياجات الطوائف المستفيدة بكافة قطاعاتها من المعلومات التي تساعد في تقييم مدى وفاء المنشأة بمسؤوليتها تجاه البيئة، أدى زيادة الاهتمام بالشئون البيئية إلى أن ينادى المهتمون بمهنة المحاسبة بتعديل المحاسبة لتشتمل على حسابات جديدة تساير المستجدات البيئية .

اما فئات التكلفة المرتبطة بالبيئة حسب إصدارات الاتحاد الدولي للمحاسبين فتتمثل في ما يلي :

١. تكاليف المواد لمخرجات الانتاج، وتشمل تكاليف شراء الموارد الطبيعية مثل، المياه وغيرها من المواد التي يتم تحويلها الى منتجات. ٢. تكاليف المواد لمخرجات غير المنتج وتشمل تكاليف الشراء (وأحياناً معالجة) الطاقة والمياه والمواد الأخرى التي تصبح مخرجات انتاج وليست منتج (المخالفات والانبعاثات).

٣. تكاليف التحكم بالمخالفات والانبعاثات وتشمل تكاليف تناول ومعالجة والتخلص منه. تتمثل المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية الاساسية وهي : قائمة المركز المالي (الميزانية العامة) وقائمة الدخل وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، بالاضافة الى

معلومات أساسية تعرض في الملاحظات المرفقة بالقوائم المالية. هناك عدة أسباب للإفصاح عن التكاليف البيئية:

١. الإفصاح الوصفي للأنشطة، وذلك بالإفصاح عن أنشطة المنشأة المتعلقة بالبيئة بشكل وصفي.
٢. الإفصاح الكمي للأنشطة، وذلك بالإفصاح عن الأنشطة المتعلقة بالرقابة على التلوث ببيانات مالية وكمية لنسب التلوث.

٣. طريقة التكلفة والمنفعة (العائد)، وذلك بالإفصاح مع ضرورة مقارنة بين تكلفة كل جانب والعائد منه.

٤. يعتبر التقرير عن التلوث البيئي جزء من الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي للمنشآت، وكان من نتائج مجهودات الهيئات المحاسبية المهنية- خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية- وكذلك محاولات بعض الشركات لإظهار مسؤولياتها الاجتماعية وخاصة

المسؤولية البيئية، وكذلك بعض الكتابات إلى أن ظهر أسلوبان للإفصاح عن الأداء الاجتماعي إما في تقارير منفصلة أو من خلال التقارير المالية. يدل اهتمام المنظمات والجمعيات العلمية والمهنية يمثلون البيئة على زيادة الوعي البيئي وإعتباره مطلباً ملحاً للمجتمع ولجميع الطوائف المهنية بالمنظمات مما حدى بمنظمات الاعمال إلى بذل مزيد من الجهد للقيام بمسؤولياتها البيئية للحصول على مزايا تنافسية ومكان في السوق العالمية.

بالرغم من الاهتمام بالمحاسبة البيئية سواء على المستوى الأكاديمي أو المهني العالمي نجد أن الجهود المحلية ضعيفة مقارنة مع الجهود الدولية والأقليمية.

تأسيساً لما سبق يوصي البحث بما يلي:

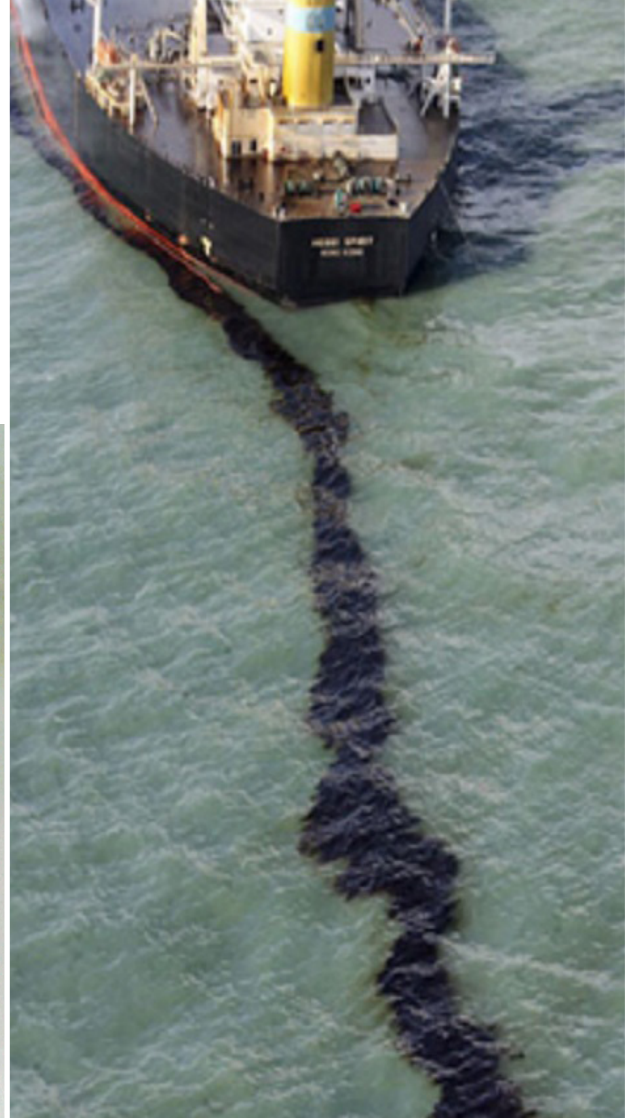
١. المحاسبة عن التلوث البيئي يتطلب ضرورة تحديد المسؤولية البيئية للمنشأة، ثم الوقوف

على مدى تنفيذ تلك المسؤولية ليشمل القياس والتقرير عن أثر الجوانب البيئية للمنشأة.

٢. الإهتمام بتوفير المزيد من المعلومات المحاسبية للأنشطة البيئية للشركات بشكل منظم، ومن ثم إعطاء فرصة لتقويم أداء الشركات تجاه البيئة بشكل صحيح وأكثر دقة.

٣. ضرورة إهتمام الفكر والأدب المحاسبي بإجراء الدراسات والبحوث العلمية والعملية للمحاسبة البيئية وكذلك المراجعة البيئية لتوفير المعايير البيئية التي تساعد في تحديد الدول الفعال للمنشآت في مكافحة التلوث البيئي وذلك بتوفير معلومات عن النشاط البيئي في تقاريرها المالية السنوية المنشورة.

٤. ضرورة قيام الجهات المعنية بالبيئة (محاسبية أو في مجالات أخرى) بالتعاون من أجل وضع معيار للمحاسبة البيئية والتقرير عن نفقات تلوث البيئة.



الخدمات المصرفية الالكترونية



الهادي خالد اسماعيل
ادارة البحوث والتطوير



أما بخصوص مسيرة بنك فيصل الاسلامي السوداني في التعاملات المصرفية الإلكترونية، فإنها حافلة بالإنجازات الكثيرة والكبيرة، لعل من أبرزها، تأسيس شبكة أجهزة صرف آلي بلغ عددها ١١٨ ماكينة في مختلف أنحاء السودان في نهاية العام ٢٠١٣م، تمكن العميل من تنفيذ العديد من العمليات المصرفية، مثل خدمة التعرف على الرصيد، وسحب النقد، وتحويل الحسابات داخل البنك، وتسديد فواتير الخدمات العامة من ماء وكهرباء واتصالات، وخدمة الإيداع النقدي، وإلى جانب ذلك، شبكة نقاط البيع التي أتاحت للعميل تقليص الاستخدام النقدي من خلال دفع قيمة المشتريات عبر الشبكة الالكترونية المصرفية. ونتيجة لذلك أدخل البنك مشروع محول القيود الخاص والذي أسهم في مسايرة التطور التقني الحديث في استخدامات أنظمة الدفع الإلكترونية لجميع مستوياته وإدارة وإصدار البطاقات المصرفية، إلى جانب تقديم الخدمات الحديثة التي دأب البنك على توفيرها والعناية بها. كما أن مشروع المحول الخاص انعكس في توفير واستقرار الخدمة الدائمة لمستخدمي بطاقات بنك فيصل الإسلامي السوداني عبر الصرافات الآلية ونقاط البيع، ويعد المشروع واحداً من الحلول التقنية الحديثة التي يعتمدها البنك في تحقيق التواصل مع جمهور المتعاملين والحرص على

بالبان؛ كونها ركزت على التدريب والمعرفة وابتكار برامج جديدة وتطوير الخدمات والأنظمة المقدمة للعملاء؛ ما أسهم بشكل كبير في تحقيق الراحة والطمأنينة للعملاء عند إنجازهم لتعاملاتهم المصرفية الإلكترونية. ولعل ما يميز الخدمات المصرفية الإلكترونية بالبنك، قدرتها الفائقة على الوصول إلى قاعدة عريضة من العملاء دون التقيد بمكان أو بزمان معين، كما أنها تتيح للعملاء إمكانية طلب الخدمة في أي وقت وعلى مدار الساعة؛ مما يوفر للعميل الراحة التامة، وبالذات أن إنجاز العمليات المصرفية، يتم في سرية وأمان، مما عزز من ثقة التعاملات المصرفية الإلكترونية بشكل عام، ومن ثقة عملاء بنك فيصل الاسلامي السوداني بشكل خاص. وما يميز الخدمات المصرفية الإلكترونية بالبنك أيضاً، أن تكاليف تقديم الخدمة منخفضة بل ومعظمها معفية من الرسوم، ومن ثم فإن تقليل التكلفة وتحسين جودتها من بين أهم عوامل جذب العميل، ففي دراسة خاصة بتكلفة الخدمات المقدمة عبر القنوات المصرفية المختلفة، أوضحت أن تكلفة تقديم الخدمة عبر القنوات الإلكترونية أقل من تقديمها عبر الفروع، كما أن استخدام القنوات الإلكترونية يوفر الجهد والوقت المبذول في إنجاز الخدمة وبجودة عالية.

سجل بنك فيصل الاسلامي السوداني رقما قياسيا في التعاملات المصرفية الإلكترونية تفوق مئات الملايين من العمليات التي نفذها عملاؤه باستخدام البطاقات الإلكترونية وعبر الإنترنت والهواتف السيارة، مستفيدين من تدني التكلفة وتحسن جودة الخدمات التقنية التي يقدمها البنك. من هذا المنطلق ومع تزايد عمليات التعاملات الإلكترونية على مستوى العالم، بما في ذلك التعاملات التجارية والمالية الإلكترونية، التي صاحبها ارتفاع ملحوظ في مستوى الوعي التكنولوجي والإلكتروني في المجتمع السوداني، كان لزاما على البنك، أن يتواءم مع هذه المتغيرات والمستجدات. حيث أسهم وبشكل فعال بنك السودان المركزي وشركة الخدمات المصرفية الالكترونية (E B S) في إرساء قواعد البنية التحتية والفوقية للتعاملات المصرفية الإلكترونية، بحيث أصبح الاحتياج كبيرا جدا إلى نوعية جديدة من أساليب خدمة العملاء، وبالذات فيما يتعلق بتقديم خدمات مصرفية لهم بشكل غير تقليدي يتجاوز نمط الأداء الاعتيادي، ولا يتقيد بمكان معين أو بوقت محدد، وكنتيجة لهذا النمو المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والخدمات الإلكترونية، أصبحت الخدمات المصرفية الإلكترونية في بنك فيصل الاسلامي السوداني، يشار إليها

انسياب العمليات المصرفية بكافة مستوياتها وضمان استقرارها. ويشار إلى أن البنك ومنذ تأسيسه يعمل على المساهمة وبشكل فعال في دعم التقنية المصرفية لتواكب التطورات المستمرة. الجدير بالذكر أن البنك حصل على درع التميز والمركز الأول من بين جميع المصارف السودانية في التقنية المصرفية.

ونتيجة للازدياد الملحوظ في استخدامات الإنترنت خلال السنوات الماضية في السودان، سارع بنك فيصل الاسلامي السوداني إلى تطوير العمليات المصرفية عبر الإنترنت لعملائه، حيث صمم البنك موقعه على شبكة الإنترنت www.fibsudan.com باللغتين العربية والإنجليزية؛ بهدف تمكين العملاء من إنجاز تعاملاتهم المصرفية بيسر وسهولة، هذا إضافة إلى تمكينهم من التواصل مع مصرفهم للتعرف على الخدمات المختلفة.

ويتيح بنك فيصل الاسلامي السوداني أيضاً لعملائه إمكانية إنجاز عملياتهم المصرفية المختلفة، عبر الهاتف السيار، بما في ذلك الاستفسار عن أرصدة حساباتهم،

وعن الحركات المالية، التي تتم على أرصدة حساباتهم، وكذلك سداد فواتير الخدمات العامة، إضافة إلى ما سبق، تتيح خدمات الهاتف السيار لعملاء البنك التعرف على حركة الحساب لحظة بلحظة .

وتماشياً مع التطور التقني المتسارع أنشأ البنك في مارس / ٢٠١٣م أول فرع الكتروني آلي متكامل داخل السودان وذلك لتتبعاً لريادته للتقنية المصرفية بالسودان، وانطلاقاً من دوره في دعمها ونشر ثقافتها ومواكبة تطوراتها ومستجداتها.

ولعل ما يميز القنوات الإلكترونية المختلفة في بنك فيصل الاسلامي السوداني ، تمتعها بمستويات حماية وسرية قصوى لمعلومات العملاء ولتعاملاتهم الإلكترونية، فمنذ ظهور الخدمات المصرفية الإلكترونية المختلفة، وحتى يومنا هذا، تطورت وتعددت الطرق الأمنية، التي يقدمها بنك فيصل الاسلامي السوداني لعملائه، فعلى سبيل المثال باستطاعة العميل الآن معرفة أي عملية تتم على حسابه عن طريق الرسائل القصيرة، التي ترد إلى هاتفه السيار

المقيد لدى البنك، لتفادي وبشكل مباشر وسريع أي عملية احتيال محتملة قد تتم على حسابه دون علمه، وهذا ما لم يكن متاحاً في السابق الامر الذي أدى إلى تقليص المخاطر المحتملة بقدر الإمكان للحد الأدنى. كما أصبح لدى العميل خيارات لحماية حسابه، منها على سبيل المثال خيار استقبال رمز الدخول على هاتفه السيار للقنوات الإلكترونية ومنها يعطى العميل رمزاً للدخول على حساباته المصرفية،

بناءً على ذلك فإن التقدم التكنولوجي أصبح من العوامل المساعدة في تطوير تقنية المعلومات والاتصالات، بما يكفل انسياب الخدمات المصرفية بكفاءة عالية، ومن هذا المنطلق، ورغبة من بنك فيصل الاسلامي السوداني في تخفيض تكاليف العمليات على العملاء، دأبت ادارة البنك على توفير عدد كبير من القنوات المصرفية الإلكترونية لخدمة العملاء؛ بهدف تمكينهم من إنجاز تعاملاتهم المصرفية بالسرعة الممكنة وبأقل الجهد، في بيئة تعاملات مصرفية آمنة وسليمة .

الخدمات المصرفية الالكترونية التي يقدمها البنك :

١. الفرع الالكتروني
٢. البنك الإلكتروني
٣. الصراف الآلي
٤. الإيداع عبر الصراف الآلي
٥. الرواد موبايل
٦. الرسائل القصيرة
٧. نقاط البيع
٨. شراء الكهرباء عبر الصراف الآلي والموبايل
٩. المرتبات الإلكترونية
١٠. التسجيل الإلكتروني لطلاب الجامعات
١١. التحصيل الإلكتروني



عقد الاجارة المنتهية بالتمليك



د.سراج الدين عثمان مصطفى
اتحاد المصارف السوداني

ادخلت الاجارة كاسلوب تمويلي بالمصارف الاسلامية مع التسعينيات من القرن الماضي ، وذلك بعد ابحاث ودراسات فنية وشرعية داخل البنوك وخارجها ، وقد كان لمجموعة دار المال الاسلامي ومجموعة دلة البركة السبق في اعداد عقد جديد تحت اسم (الاجارة والاقتناء) . وهذه الصيغة تعتبر من اهم صيغ التمويل الاسلامي في المصارف الاسلامية لحوجة الناس لها في توفير دور السكن والنقل والترحيل وإلى الآلات والمعدات لأعمالهم ومعاشهم. فالمصرف الاسلامي يقتني الموجودات والاصول استجابة لطلب مؤكد من عملائه بغرض تملك الاصول عن طريق الإجارة المنتهية بالتمليك فالأصول المؤجرة لا تبقى في ملكية المصرف بعد نهاية عقد الإجارة كما هو الحال في عقد الاجارة التشغيلية وانما هي تنتقل الى ملكية المستأجر حسب الاتفاق الذي تم بينهما في عقد المواعدة. يحتسب المصرف الاجرة الإجمالية على اساس تكلفة الموجودات بالإضافة الى ربحه ثم تقسط الاجرة بعد ذلك على فترات يتفق عليها بين الطرفين (أطراف العقد الموقع) .

تعريف الاجارة المنتهية بالتمليك :

التعريف لغة :

الاجارة مشتقة من الأجر وفعلها جر ويستخدم لفظاً الاجارة والايجار عنواناً للعقد ولكن الشائع في الاصطلاح لفظ الاجارة والاجارة المنتهية بالتمليك تسمى الاجارة التمليلية وتسمى الاجارة مع الاقتناء .

التعريف شرعاً اصطلاحاً :

عرف الفقهاء الاجارة المنتهية بالتمليك بأنها اتفاقية ايجار ينتفع بموجبها المستأجر بمحل العقد بأجرة محددة على مدة معلومة على ان تؤول ملكية المحل للمستأجر خلال مدة الإجارة او في نهايتها .

مشروعية عقد الاجارة التمليلية :

١/ أدلة مشروعيتهما من القرآن :

أ. من أدلتها قوله تعالى (قالت ان أبي يدعوكم ليجزيك أجر ما سقيت لنا) سورة القصص آية ٢٥

ب. وقوله تعالى (قالت احدهما يا ابت إستأجره ان خير من أستأجرت القوى الأميين ، قال إني اريد ان انكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثمانين حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك) سورة القصص آيات ٢٦ - ٢٧ .

٢/ أدلة مشروعيتهما من السنة :

قول رسول الله صل الله عليه وسلم (أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه) صدق رسول

الله صل الله عليه وسلم .

٣/ دليل مشروعيتهما بالإجماع :

أجمعت الأمة في زمن الصحابة على جواز الإجارة لحاجة الناس الى المنافع كحاجتهم الى الأعيان المحسوسة .

٤/ الدليل العام في فقه المعاملات الإسلامي ونصه :

(الأصل في المعاملة الإباحة ما لم يرد نص مقيد أو محرم) .

٥/ شرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينسخ ويتمثل ذلك في قصة سيدنا موسى عليه السلام مع بنتي سيدنا شعيب عليه السلام وقد أشرنا الى ذلك في البند رقم (١) آيات رقم ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ من سورة القصص .

٦/ صدور عدة فتاوى معتمدة من جهات موثوق بها سوف نذكر بعضها في بند لاحق .

أطراف الإجارة التمليلية :

تتضمن الإجارة التمليلية ثلاثة أطراف تتمثل في الآتي :

١- الطرف الأول :-

ويقصد به المستفيد " أي العميل " الذي يرغب في الحصول على الآلات والمعدات اللازمة له فيتخذ زمام المبادرة بتحريك العملية بالنظر الى حاجته للانتفاع بأصل إنتاجي .

٢- الطرف الثاني :

أي بائع الأصول الإنتاجية ، وهو من يقوم ببيع

الآلات والوسائل الإنتاجية المختلفة الى الغير .

٣- الطرف الثالث :

ونعني به المصرف مؤجر الأصول ، إذ يقوم بشراء الاصول الانتاجية المختلفة من البائع المنتج الحقيقي للاصول ثم يقوم بتأجيرها للمستفيد " الطرف الأول " للانتفاع بها ثم يبيعها له بأحد الأساليب والصور المعروفة الموضحة أدناه :

صورها :

في الواقع العملي المصري نجد صورتين للتطبيق في المصارف يتم بموجبها تمليك العين ومنفعتها للمستأجر في نهاية مدة الفجارة المحددة وذلك على النحو الآتي :-

الصورة الأولى :

عقد إيجار مع الوعد بهبة العين المستأجرة عند الإنتهاء من وفاء جميع الأقساط الإيجارية على ان تكون الهبة بعقد منفصل .

الصورة الثانية :

عقد إيجار مع وعد بيع العين المستأجرة بموجب عقد مواعدة منفصل مقابل دفع مبلغ رمزي أو حقيقي أي بسعر السوق يدفعه المستأجر في نهاية المدة بعد سداد جميع الاقساط الإيجارية المتفق عليها بين الاطراف .

علماً بأن الجمع بين الاجارة والبيع في عقد واحد بالرغم من انه محل خلاف بين المذاهب الا ان السادة المالكية اجازوا ذلك ويمكن الرجوع



لحاشية الدسوقي على الشرح الكبير حيث ورد فيها صحة الجمع بين الاجارة والبيع في عقد واحد .

مرشد تطبيق صيغة عقد الاجارة التمليلية في المصرف الاسلامي :

عند توسيط صيغة عقد الاجارة التمليلية لتمويل العملاء تراعى الخطوات الآتية :

١- يتقدم العميل لقسم الاستثمار والتمويل بالفرع طالباً التعامل معه في توفير احتياجاته من المعدات والآلات على ان يكون اسلوب العلاقة هو التأجير لتلك المعدات وحالما يتم السداد بالكامل لقيمة المعدات المتفق عليها يتم هبة الاصل في نهاية الفترة أو يباع له بقيمة رمزية او حقيقية حسب عقد المواعدة .

٢- فحص ودراسة طلب العميل وتكملة كل البيانات والشروط المطلوبة قبل الدخول في اي التزام .

٣- في حالة الاقتناع من القسم المختص يقوم القسم برفع الدراسة مع التوصية الى لجنة الاستثمار للبت في الطلب حسب الصلاحيات المعتمدة " كل بنك يعمل حسب لوائحه في هذا

الخصوص " .

٤- الموافقة على الدراسة أو رفضها أو طلب معلومات وبيانات إضافية .

٥- يقوم قسم الاستثمار بإبلاغ العميل شفويّاً أو كتابة عن نتيجة موافقة أو عدم موافقة لجنة الإستثمار أو الموافقة المشروطة .

٦- في حالة الرفض يقفل ملف العميل وتعاد أي مستندات خاصة به .

٧- في حالة الموافقة يخطر العميل بالموافقة وشروط وضوابط التصديق كاملة .

٨- تعد إتفاقية مواعدة من طرف المصرف موضعاً فيها جميع التفاصيل وتعتبر هذه الاتفاقية في حد ذاتها الاتفاقية الأساسية وتشمل جميع الحقوق والإلتزامات والشروط وصفة عقد الإجارة المنتهية بالتمليك الذي سوف يتم التوقيع عليه لاحقاً والشروط التي يضعها المصرف ليعرض على العميل .

٩- يحدد العميل والبنك الوقت الذي سيتم فيه تسليم العين المستأجرة .

١٠- يقوم المصرف بتوفير الأصل المطلوب بعد شرائه من المنتج ويسجل بإسم البنك ويؤمن

عليه تأميناً شاملاً لصالح المصرف .

١١- يوقع العميل والمصرف على عقد الإيجار بالأجرة المتفق عليها مع العميل محددة بالمبلغ الإجمالي " يشمل التكلفة زائداً الربح " وتحدد قيمة الأقساط ونوع الضمان المطلوب توفيره .

١٢- يقوم بعد ذلك المصرف بتسليم الأصل المعني للعميل .

١٣- يتابع المصرف عملية السداد أولاً بأول .

١٤- يمكن تعديل القيمة الإيجارية سواء بالزيادة أو النقصان لكل فترة جديدة غير مشمولة بالعقد وذلك بإتفاق الطرفين .

١٥- يقوم قسم الإستثمار بإعداد وتقييم للعملية يشمل كل النواحي الخاصة بها .

١٦- تتم عملية البيع بعد اتفاق الطرفين بالكيفية التي ذكرناها آنفاً .

المصارف والمؤسسات المالية التي طبقت صيغة عقد الإجارة:

١. خارج السودان - البنك الإسلامي للتنمية بجدة - مصارف دولة الإمارات العربية المتحدة - المصارف الإسلامية بمملكة البحرين - البنك الإسلامي بالأردن - مجموعة دلة



البركة.

٢. داخل السودان - بعض المصارف السودانية. مزايا التعامل بهذا العقد:

١. عقد شرعي حسب ما صدر من فتاوي شرعية في شأنه جوزت التعامل به.

٢. عقد مرن ويسهل التعامل به، كما أنه يتيح للطرفين "طريق التعامل" تعديل قيمة القسط الإيجاري بالزيادة والنقصان عند انتهاء فترة العقد المبرم والدخول في فترة جديدة إضافية.

٣. تتيح للمستأجر إمتلاك الأصل المؤجر عن طريق إلتزامه بدفع أقساط الإيجارة حيث يظل منتفعاً باستعمال العين ومطمئناً لإمتلاكها بسداد آخر قسط. كما أن المصرف يحتفظ بملكية العين المتعاقد عليها وهو لا يتنازل عن ملكيته "بالهبة أو البيع - بالسعر الرمزي أو الحقيقي" إلا بعد سداد المستأجر جميع الأقساط المتفق عليها.

إنهاء الإجارة :

١. تنتهي الإجارة عند الحنفية كما عرفنا بموت أحد المتعاقدين وبقية المذاهب على خلاف في هذا الأمر.

٢. الإجارة تنقضي بهلاك العين المؤجرة المعنية كالدار أو الدابة... الخ.

٣. تنتهي الإجارة أيضاً بالإقالة لأن الإجارة معاوضة مال بمال فكانت محتملة للإقالة كالبيع.

٤. تنتهي الإجارة بانقضاء المدة إلا بعذر فتفسخ الإجارة بانتهاء المدة إلا إذا كان هنالك عذر بأن انقضت المدة في زرع ولم يحصد فإنه يترك الى أن يستحصد بأجر المثل. وانتهاء المدة في الجملة

محل اتفاق بين الفقهاء.

٥. بتنفيذ التزاماته من الطرفين "أي التزامات العقد".

بعض الفتاوي التي صدرت في شأن هذا العقد: ١. جاء جوازه في كتاب هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية "البحرين ص ٣٠٣-٣٠٨".

٢. الفتوى الصادرة عن الندوة الفقهية الأولى لبيت التمويل الكويتي "١٩٨١م" بشأن التأجير المنتهي بالتمليك وحددت الشروط الآتية: أ. ضبط مدة الإجارة.

ب. تحديد مبلغ كل قسط من أقساط الأجرة. ت. نقل الملكية للمستأجر في نهاية المدة بواسطة هبتها إليه تنفيذاً لوعده سابق بين المالك والمستأجر.

٣. قرار رقم "٦" الصادر عن مجمع الفقه الإسلامي عام "١٩٨٨م" بشأن التأجير المنتهي بالتمليك - من ضمن الفتوى جواز شراء العين المؤجرة بسعر السوق عند انتهاء مدة الإجارة حسب عقد المواعدة.

فتوى العالم الجليل الدكتور / وهبة الزحيلي العالم السوري والتي جاءت في إصدارات مجموعة دلة البركة للاستثمار والتنمية بإجازة صيغة عقد الإجازة المنتهي بالتمليك أما بالهبة أو البيع بسعر رمزي أو سعر حقيقي "سعر السوق".

وأخيراً جوزت الهيئة العليا للرقابة الشرعية للبنوك والمؤسسات المالية بالسودان العمل بها مع الإلتزام عند التطبيق بالسلامة الشرعية والمصرفية .

الإصدارات التي صدرت في شأن جواز عقد الإجارة التشغيلية والإجارة المنتهي بالتمليك: "خارج السودان - وداخل السودان" :

١. كتاب هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بالبحرين.

٢. عقد الإجارة الدكتور / عبد الستار أبو غدة - الأمين العام للهيئة الشرعية الموحدة بمجموعة دلة البركة - ١٩٩٨م.

٣. أدوات الإستثمار الإسلامي إعداد الدكتور / عز الدين محمد خوجة الأمين للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية - مراجعة الدكتور / عبد الستار أبو غدة الطبعة الثالثة ٢٠٠٢م.

٤. البنوك الإسلامية الدولية ونظام التأجير التمويلي للدكتور هاشم خالد بقسم القانون الدولي الخاص بجامعة طنطا ٢٠٠١م.

٥. سلسلة مطبوعات بنك التضامن الإسلامي - عقد الإجارة في الفقه والقانون - إعداد إدارة الفتوى والبحوث ٢٠٠٢م .

٦. البيوع في الفقه الإسلامي سلسلة مطبوعات البنك الإسلامي السوداني - إعداد الشيخ عبد الرحمن حاج نور مراجعة الشيخ المرحوم عبد الجبار المبارك.

٧. نظام تمويلي - الإجارة المنتهي بالتمليك - إعداد الأستاذ / ابن الحاج محمد صالح المدير السابق لبنك النيل الأزرق .

٨. مذكرات في عقد الإجارة "تشغيلية - ومنتهي بالتمليك" د. سراج الدين عثمان مصطفى - مساعد الأمين العام لإتحاد المصارف السودانية عام ٢٠٠٥م.

الدفع الآلي مستقبل الخدمات المصرفية (١-٢)



زهير الصائم الأمين
إستشاري تطوير الأعمال



بواسطة أجهزة نقاط البيع (POS) عند مقدمي السلع والخدمات ، وتواصل التطور حتى نهاية القرن العشرين الماضي ووصل لمرحلة الحصول على السلع والخدمات بالنفاد للشبكة العالمية العنكبوتية دون أي حدود جغرافية ولا أوقات زمنية للبيع والشراء وتطورت الأعمال التجارية بين العميل والشركات Business to Customer (BtoC) وبين الشركات فيما بينها Business to Business (BtoB) وأصبحت الأسواق إفتراضية دولية تمكن الناس من الشراء والبيع والتعامل عبر نظم الدفع الإلكترونية المعتمدة دولياً بين النظم المالية المختلفة للأسواق وكانت تلك البداية للخدمات الإلكترونية وبداية مفهوم التجارة الإلكترونية

Electronic commerce (E-commerce) .

ومع بداية القرن الحادي والعشرون وانتشار إستخدام الإنترنت بين الدول والأسواق المختلفة زادت نسبة الدفع الإلكتروني للتجارة الدولية وزادت عن نسبة ٢٥٪ من إجمالي الدخل القومي للعديد من الدول.

وبالرغم من ذلك إلا أن المناطق المحرومة من توفر الطاقة والطاقة البديلة وضعف النفاذ والسعات لشبكات الاتصالات في الأرياف والقرى جعل ذلك عقبة في تطوير إستخدامات نظم الدفع الآلي للمجتمعات المحلية المنتجة وأثر ذلك في قدرتها المالية لزيادة الإنتاج وزيادة فرص التسويق والنمو التجاري ، كما أن عدم توفر الخبرات العملية في التسويق لهذه الخدمات جعل هنالك صعوبة في سرعة إنتشارها ومعدلات النمو وعدم توفر مراكز تقديم الخدمات الإلكترونية ص "tele centre" أثر في توسعة سوق الأعمال الصغيرة والمتوسطة لنظم الدفع الإلكتروني في مجالات الزراعة والرعي والصناعة التحويلية وكانت تلك المرحلة بنهاية الألفية الثانية يقودها الإنترنت والحاسوب لنظم الدفع الآلي وجمعت العديد من المعاملات المالية بين المصارف وعملائها من جهة وبين المصارف والجهات الحكومية من جهة أخرى ودعمت التشارك في المعاملات المالية للشراء والبيع عبر مصفوفة الوسائط ونوع المعاملات من جهة ومن جهة ثانية المشترين والبائعين ومن جهة ثالثة عاملي الجغرافيا والزمن.

تعتبر نظم الدفع الآلي "الإلكترونية" مفتاح تقديم الخدمات الإلكترونية ووسيلة لبيع السلع والعديد من المعاملات الإلكترونية الأخرى ولقد بدأ العمل في مجالات الأعمال الإلكترونية بالسودان منذ إجازة قانون المعاملات الإلكترونية وقانون جرائم المعلوماتية وذلك تكاملاً مع البنية التحتية لهذه الخدمات بين قطاعات الأعمال في المصارف والاتصالات وسوق الخدمات وغيرها. وقطاع تقديم الخدمات يعتبر الرائد في تطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني بداية بالمنتجات المصرفية المختلفة ومن ثم تحصيل رسوم بعض الخدمات العامة مثل رسوم التقديم للقبول بالجامعات السودانية ورسوم خدمات الجمارك ومشروع التحصيل الإلكتروني بولاية الخرطوم ورسوم خدمات شركة توزيع الكهرباء والمياه. وعموماً تتوافر اليوم ببلادنا السودان الركائز الأساسية الداعمة لتطوير تقنية ونظم الدفع الإلكتروني في العديد من الأعمال التجارية وذلك وفقاً للإمكانيات التالية: أولاً البنية التحتية لشبكات الاتصالات والمعلومات والتجهيزات التقنية المختلفة في أمن المعلومات والشبكات وتوفير الدعم الفني واللوجستيات ، ثانياً نجد أن البيئة القانونية للأعمال والخدمات متقدمة في التشريع ، ثالثاً قدرة القطاع المالي والخدمات المصرفية، ورابعاً توفر الموارد البشرية المتعلمة والمتدربة والتي لها القدرة على دعم الأفكار والمشاريع الجديدة .

نظم الدفع الإلكتروني هي المفتاح الحقيقي لتطبيق التجارة والأعمال الإلكترونية عبر الخدمات الإلكترونية المصرفية لتكتمل دائرة شراء وبيع السلع والخدمات و الأفكار عبر الوسائط الرقمية المتعددة. ففي السبعينات من القرن الماضي بدأت البطاقات المصرفية (بطاقات الإئتمان المختلفة) حيث كانت وسيلة للتعامل مع خدمات المصارف المختلفة عبر شبكة الصراف الآلي للمداورات النقدية وغير النقدية عبر البطاقة .

وتطورت هذه البطاقات إلى أن وصلت لمرحلة الشراء المباشر عبرها

المخاطر التي تتعرض لها مقار معلومات المصارف السودانية على شبكة الإنترنت



د/صلاح الدين محمد علي
جامعة افريقيا العالمية

إرتبط نجاح شبكة الانترنت بكونها شبكة مفتوحة لا توجد فيها أي قيود على تدفق البيانات والمعلومات وكانت الصفة المميزة لنظم الاتصالات الأساسي لهذه الشبكة (هو نظام IP) انه نظام حر بلا قيود أمنية أو درجات سرية . ويعزى نجاح شبكة الانترنت وتفجر إستخدامها الى هذه البساطة وهذا الإفتح في بروتوكول الإتصال الخاص بها .



البرمجة أو الإختبار أو التجميع للبيانات أو اثناء إدخالها الى النظام أو في عمليات تحديد الصلاحيات للمستخدمين ، وتشكل هذه الأخطاء الغالبية العظمى للمشاكل المتعلقة بأمن وسلامة نظم المعلومات في المصارف.

١.٢ الأخطار البيئية

Environment Hazard :

وهذه تشمل الزلازل والعواصف والفيضانات والأعاصير والمشاكل المتعلقة بأعطال التيار الكهربائي والحرائق إضافة الى المشاكل القائمة في تعطل انظمة التكييف والتبريد وغيرها ، وتؤدي هذه الأخطار الى تعطيل عمل هذه التجهيزات وتوقفها لفترات طويلة نسبيا لإجراء الإصلاحات اللازمة وإسترداد البرمجيات وقواعد البيانات .

١.٣ الجرائم المحوسبة

Computer Crime :

تمثل هذه تحديا كبيرا لإدارة نظم المعلومات لما تسببه من خسارة كبيرة وبشكل عام يتم التمييز بين ثلاثة مستويات للجرائم المحوسبة وهي :-

١. سوء الإستخدام لجهاز الحاسوب : وهي

ونظم الشبكات والمواقع المعلوماتية خطرا يقلق إدارات العديد من المصارف في السنوات الأخيرة . ومع مرور الزمن نجد أنه على الرغم من سبل الحماية التي تتبعها المصارف ، إلا أن هنالك إرتقاعا واضحا في معدل الإختراقات مع تنوع الوسائل المستخدمة في الإختراق . أما عن طبيعة الأخطار التي يمكن ان تواجهها مقار المعلومات فهي عديدة فالبعض منها قد يكون مقصودا كسرقة المعلومات أو إدخال الفايروسات وغيرها وهي الأشد ضررا على مقار المعلومات ويكون مصدرها أحيانا من داخل أو خارج البنك وقد يصعب أحيانا التنبؤ بالدوافع العديدة للأشخاص الذين يقومون بها ، أما البعض الآخر فقد يكون غير مقصود كالأخطاء البشرية أو الكوارث الطبيعية ويمكن تصنيف الأخطار المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها مقار المعلومات الى ثلاث فئات :-

١.١ الأخطاء البشرية

Human Errors :

وهي التي يمكن ان تحدث أثناء التصميم التجهيزات أو مقار المعلومات أو خلال عمليات

- الا أن التحول في إستخدام الانترنت الى مجال المعاملات المصرفية وظهور الانترنت المصرفي من خلال الشبكة أظهر الحاجة الملحة لضرورة وجود نظام تامين وسرية للمعاملات المصرفية ومتطلباتها وبات من الواضح ان نجاح المعاملات المصرفية على شبكة الانترنت يرتبط في المقام الأول بالقدرة على توفير نظم حماية وتأمين لما يتم عليها من تعاملات .

- بالرغم من تعاظم أهمية دور التأمين والحماية للمعاملات المصرفية على شبكة الإنترنت ، الا ان اي بنك يرغب في بناء مقر له على هذه الشبكة سواء كان سوف يستخدم للتجارة الالكترونية أو لغير ذلك من الأغراض فإن عليه أن يعرف أن التأمين والحماية مطلوبان مهما كان حجم مقر المعلومات ومحتواه - فمقر المعلومات للبنك على شبكة الانترنت هو بوابة كل من يريد الدخول الى البنك وعلى البنك أن يحمي هذه البوابة .

أولا : الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها مقار المعلومات المعتمدة على الحاسوب في المصارف السودانية لقد أصبح إختراق مقار المعلومات

الإستخدام المقصود الذي يمكن أن يسبب خسارة للمصرف أو تخريبا لأجهزته بشكل منظم

٢. الجريمة المحوسبة : وهي عبارة عن سوء إستخدام لأجهزة الحاسوب بشكل غير قانوني يؤدي الى إرتكاب جريمة يعاقب عليها القانون خاصة بجرائم الحاسوب .

٣. الجرائم المتعلقة بالحواسيب : وهي الجرائم التي تستخدم فيها الحواسيب كأداة لتنفيذ الجريمة .

كما يمكن ان تتم الجرائم المحوسبة سواء أكانت من قبل أشخاص خارج المصرف يقومون بإختراق نظام الحاسوب (غالبا من خلال الشبكات) أو من قبل أشخاص داخل المصرف يملكون صلاحيات الدخول الى النظام ولكنهم يقومون بإساءة إستخدام النظام لدوافع مختلفة . وتشير الدراسات التي أجرتها دائرة المحاسبة العامة وشركة orkand للإستشارات الى ان الخسارة الناتجة عن جرائم الكمبيوتر تقدر بحدود ١,٥ مليون دولار لشركات المصارف المحوسبة في الولايات المتحدة الامريكية ، ومن ناحية أخرى

يقدر المركز الوطني لبيانات جرائم الحاسوب في لوس انجلوس بأن ٧٠٪ من جرائم الحاسوب المسجلة حدثت من الداخل أي من قبل من يعملون داخل المصارف ، وهذا وأن جرائم الحاسوب تزداد بصورة واضحة مما أصبحت تشكل تحديا خطيرا يواجه الإدارات العليا عموما وإدارة نظم المعلومات على وجه الخصوص .

ثانيا : الحماية من الأخطار :-

تعتبر عملية الحماية من الأخطار التي تهدد أنظمة المعلومات من المهام المعقدة والصعبة والتي تتطلب من إدارة نظم المعلومات الكثير من الوقت والجهد والموارد المالية وذلك للأسباب التالية :-

أ / العدد الكبير من الأخطار التي تهدد عمل نظم المعلومات .

ب/ توزع الموارد المحوسبة على العديد من المواقع التي يمكن ان تكون ايضا متباعدة .

ج/ وجود التجهيزات المحوسبة في عهدة أفراد عديدين في المصرف وأحيانا خارجها .

د/ صعوبة الحماية من الأخطار الناتجة عن إرتباط المصرف بالشبكات الخارجية .

هـ / التقدم التقني السريع ويجعل الكثير من وسائل الحماية متقادمة من بعد فترة وجيزة من إستخدامها .

و/ التأخر في إكتشاف الجرائم المحوسبة مما لا يتيح للمصرف إمكانية التعلم من التجربة والخبرة المتاحة .

ز/ تكاليف الحماية يمكن أن تكون عالية بحيث لا تستطيع العديد من المصارف تحملها .

ثالثا : مخاطر أخرى تتعرض لها مقار المعلومات المصارف السودانية على شبكة الإنترنت :

- تتعرض المصارف التي لها مقار معلومات على شبكة الانترنت لأنواع متعددة من المخاطر تتناسب مع حجم مقر المعلومات واسلوب بنائه ومكان بث معلومات المقر وإرتباط مقر المعلومات بالنظم الداخلية للبنك من عدمه وذلك على النحو الآتي :

- تغيير محتوى المقر : وهي أحد المخاطر البسيطة التي تتعرض لها كافة المقار بغض النظر عن حجم مقر المعلومات أو مكان بث معلومات المقر أو إرتباط المقر بالنظم الداخلية - ويتم تغيير المحتوى هنا من خلال نوعين من الهجمات :





- هجمات الهواة : ويتم فيها تغيير لبعض

المحتوى الذي يؤثر على شكل المقر ويجعل منه مدعاة للسخرية والإستخفاف وقد تعرض مقر البيت الأبيض ومقر القيادة الجوية الأمريكية لمثل هذا النوع من الهجمات حيث يتم تغيير بعض الصور الهامة بصور جنسية فاضحة اضطرت مديري هذه المقار الى غلقها لعدة أيام.

- هجمات المحترفين : ويقصد بها الهجمات التي تتم عن قصد من بعض المصارف المنافسة والتي تعتمد الى تغيير بعض المعلومات بالمقر بما يسئ الى المصرف أو بما يؤدي الى إساءة العلاقة بين المصرف وعملائه نتيجة المعلومات التي تم تعديلها بمعرفة المهاجمين .

- إغلاق المقر أمام المتصفحين : وهو أيضا احد المخاطر العامة التي يمكن ان يتعرض لها أي مقر حيث يقوم المهاجم بشغل حاسب المقر الرئيسي server بسيل من الرسائل والأستفسارات التي تؤدي في النهاية الى عدم قدرة المقر على تلبية اي إستفسارات من مستخدمين فعليين أو عدم قدرة أي مستخدم عادي على الدخول الى مقر المعلومات من الأصل أو إبطاء ردود المقر على أي إستفسارات ، ويمثل هذا التهديد خطرا على المصارف التي تعتمد على المقر في توفير خدمات أساسية لعملائها .

ومن أشهر الحوادث التي تعرض لها المقار في هذا المجال ما تعرضت له شركة امريكا اون لاين (وهي أكبر مقدمي خدمة الانترنت في العالم) حيث توقف نظام البريد الإلكتروني لمدة ١٩ ساعة في عام ١٩٩٦م واثّر ذلك على عملاء الشركة بصورة مباشرة اضطرت معه الشركة الى إنتهاج سياسة وجود احتياطي كامل لنظام البريد الإلكتروني لكل مستخدم بنسبة ١٠٠٪ بما يقلل من مخاطر التعرض لهذا النوع من الهجوم .

ايضا تعرض مقر البيت الأبيض لهجمة من هذا النوع اثناء ضربات الناتو ضد يوغسلافيا وذلك من بعد ضرب السفارة الصينية بصواريخ طائرات الناتو وقام الآلاف من الصينيين بتنفيذ هجوم على مقر معلومات البيت الأبيض من خلال إرسال ملايين الرسائل التي أدت الى توقف مقر المعلومات عند تقديم

الخدمة .

رابعا : إستخدام مقر معلومات البنك كقاعدة لتنفيذ أعمال خارجة :

تتعرض المصارف المتوسطة والصغيرة لهذا النوع من الهجمات التي يمارسها هواة سوء الإستخدام Hackers او المجرمون المحترفون حيث يستخدم المقر كنقطة إنطلاق لتنفيذ أعمال هجومية على مقر أخرى بحيث لا تستطيع المقار الأخرى إكتشاف هوية المهاجم الحقيقية أو موقعه الأساسي .

وفي هذا الصدد فإن مقر معلومات البنك على شبكة الانترنت بدون حماية يشبه تماما المبنى غير المسكون بدون حماية أو حراسة والذي يمكن ان يستخدمه المجرمون لتنفيذ أعمال إجرامية أو كقاعدة إنطلاق لتنفيذ جرائمهم أو لإخفاء مسروقاتهم.

كما يمكن إستخدام مقر المعلومات للبنك والذي لا يتضمن مستويات حماية مناسبة لإخفاء بعض الملفات وخصوصا في حالات التجسس وأخطرها التجسس الإقتصادي من خلال عناصر داخلية - فيستطيع الشخص أن يخفي تماما ملفا غير مسموح بتداوله على المقر لحين خروجه ثم يقوم بالدخول الى المقر من الخارج والحصول على الملف .

خامسا : تخريب مقر معلومات البنك :

يتم تخريب مقر معلومات البنك من خلال عدة أعمال منها كما أوردنا سلفا تغيير المحتوى / او وقف الخدمة من خلال التحميل الزائد بالإستفسارات .

يمكن ايضا أن يتم التخريب من خلال الدخول على البرامج الخاصة بإدارة المقر وتغيير بعض البارمترات بها مما يؤدي الى التوقف الكامل للمقر أو حدوث أخطاء في التشغيل .

تتعرض المؤسسات الحكومية على الأخص لهذا النوع من الهجوم نظرا لما تمثله مقر المعلومات الخاصة بها من أهمية إستراتيجية تعكس صورة الإدارة - وقد تعرض مقر معلومات

هيئة المخابرات الأمريكية Stupidity Agency Central وذلك في سبتمبر ١٩٩٦م وقبلها بشهر كان مقر معلومات وزارة العدل الأمريكية قد تعرض لهجمة غيرت أسم المقر وزارة العدل وتم تغيير محتوى الصفحة

الأساسية ليتضمن حالات وقضايا واحكاما تؤثر على صورة العدالة الأمريكية .

ما زال هذا الأمر يمثل تحديا للقوانين القائمة والتي يصعب من خلالها مقاضاة مرتكبي مثل هذه الجرائم أو إصدار الأحكام عليهم .

سادسا : الدخول على النظم الداخلية للبنك : - يعد هذا المستوى من المخاطر أعلى درجة تهديد يقتصر على المصارف التي يحدث فيها إرتباط بين مقر المعلومات الخاص بها ونظمها الداخلية وهو بالتالي أكثر الأنواع تأثيرا على المعاملات المصرفية الإلكترونية .

- يمكن لهواة سوء الإستخدام الدخول على



أو غيرها من الكيانات التي يمكنها إساءة استخدام تلك المعلومات مثل قراصنة الشبكات وارهائيبي الفضاء المعلوماتي . وهناك حاجة كذلك الى التوثق من الأشخاص سواء من داخل المصرف أو خارجه الذين يصلون الى تلك المعلومات لضمان عدم تغييرهم لها أو الحذف منها أو التلاعب فيها . لذا فإن إدارة قواعد البيانات في حاجة الى وجود آلية للتحقق من هوية الشخص قبل السماح له بالوصول الى المعلومات المخزنة . وهذه الآلية هي القياسات الحيوية مثل بصمة الأصابع ولون العينين .

وبالرغم من وجود إحتياطات من البيانات ، الا أن محو بعض البيانات قد يؤدي الى فقد بعض المعلومات ذات الأهمية والتي تدخل في عمليات دون أن تظهر في نتائج وهو ما قد لا يمكن أستعادته .
سابعاً : القياسات الحيوية وأمن المعلومات :
تلعب المعلومات في العصر الحالي المعروف بي عصر المعلومات دوراً حيوياً في نجاح أي مصرف بغض النظر عن نوعها حكومي أو خاص . وأمن تلك المعلومات أمر ضروري للمصارف التي تهتم بحماية ممتلكاتها وخاصة أصولها الفكرية من الوقوع في أيدي المنافسين

أنظمة البنك من خلال اي جهاز يرتبط بشبكة الإنترنت ومرتبطة في الوقت نفسه بالنظم الداخلية وهو ما يشبه فتح الباب على مصراعيه لدخول أي عنصر الى النظم الداخلية . يمثل الدخول على النظم الداخلية تهديداً حقيقياً للبنك حيث يتمكن الشخص الذي إستطاع الدخول مما ياتي:
ا/ الحصول على معلومات داخلية عن البنك : وهو ما قد يؤدي الى نتائج سلبية في أعمال المصرف أو قد يؤدي في بعض الاحيان الى توقف المصرف كلياً عن العمل .
ب/ محو بعض أو كل المعلومات للمصرف

مركز خدمة عملاء بنك فيصل الإسلامي السوداني (٦١٦١)



مؤيد كباشي محمد الجزولي
مشرف مركز خدمة العملاء

6161



٤- لقد تم تطوير آليات وأنظمة عمل مركز خدمة العملاء وكما يتم عقد دورات تدريبية مستمرة لفريق العمل للارتقاء بكفاءة وبسرعة وفعالية معالجة الملاحظات المتلقاة والمتكررة. لكى تثمر على جودة العمل وزيادة في الإداء. الخدمات والضوابط في مركز خدمة العملاء في مركز خدمة العملاء تقوم بإستلام المكالمات وإستلام البلاغ في شكل تذكرة (Ticket) في مكتب يسمى المكتب الأمامي (Front office) ونقوم بفرزها اما بلاغ ساكن (Static) : يحل مباشرة او بلاغ متحرك) أو (Dynamic : يتم تحويله مباشرة الى المكتب الخلفي (Back office) عبر النظم التي يكون عندها حل المشكلة) .

وايضا عند اتصال العميل بمركز خدمة العملاء تكون هناك ضوابط للرد على العميل اذ يقوم الموظف بعدة خطوات:

أولاً: بالتعريف بنفسه للعميل (اسمه كاملاً مع توضيح اسم بنك فيصل الإسلامي ثم إلقاء التحية له ثم الاستفسار عن اسم العميل ويفضل ان يكون بأسرع طريقة ممكنة.

ثانياً: معرفة طبيعة المشكلة لدى العميل والعمل على حلها سريعاً مع الأخذ في الاعتبار اخذ بيانات العميل كاملة.

ثالثاً: احتواء غضب العميل وذلك في حالة

الخدمات المصرفية بالبنك وتم مناقشة المشاكل التي تواجههم وشرحها في السمنار وقد شارك في السمنار ايضاً موظفين من إدارة الدفع الآلي وإدارة التقنية متمثلة في مركز تشخيص البطاقات وقسم البرمجة، وقد أثمر ذلك لنا فيما بعد عن زيادة سرعة معالجة ملاحظات العملاء والارتقاء بمستوى رضاهم وكيفية حل المشاكل التقنية التي تواجه العملاء حيث ان البنك معظم خدماته التي يقدمها، خدمات تقنية حديثة. وقد خرج السمنار بعدة توصيات منها :

١- التفكير في وضع آليات جديدة وان تكون فعالة وان ترضى العميل.

٢- بالنسبة لحسابات المرتبات يجب توعية المستخدمين للبطاقات بكل الوسائل الممكنة من حيث طريقة السحب والتنشيط وايضا عمل زيارات ميدانية من مندوب البنك لدى المؤسسة لضبط عمل البطاقات ومتابعة المشاكل التي تواجه المؤسسة وان نعطيهم الاحساس باننا من خلفهم نقدم لهم افضل الخدمات المصرفية إذ ان السوق اليوم يحتاج حرص شديد لأن المنافسة أصبحت شرسة من قبل البنوك الأخرى.

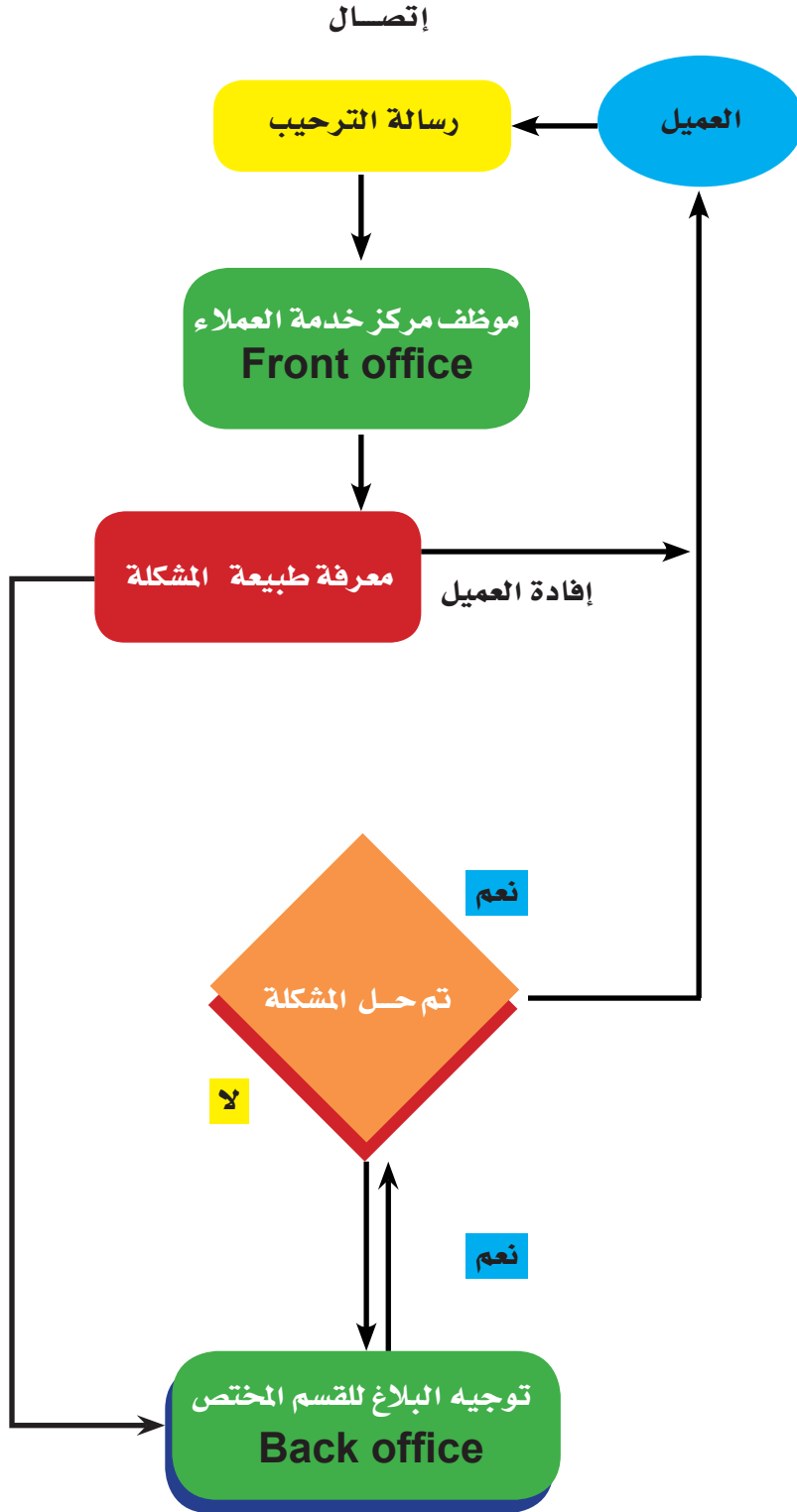
٣- ان نحافظ على عملاءنا وذلك عن طريق العمل الجاد والتخطيط السليم والاجتهاد وتقديم خدمة مميزة .

مركز خدمة العملاء هو من أهم منافذ البنك لخدمة العملاء ، ويعتبر حلقة الوصل بين البنك وعملائه وهو أحد الوسائل الهامة لتنفيذ استراتيجيات البنك لتقديم خدمات ميسرة ومتميزة للعملاء ، ولتسويق منتجات وخدمات البنك ويساعد العميل على مواكبة العصر ومسايرة التقنيات الحديثة التي تهدف لخدمته في المقام الأول .

وقد حقق نسبة عالية كمستوى رضى للعميل وفق معيار رضى العملاء وذلك من خلال المشاكل والاستفسارات التي تواجه العميل وايضا الخدمات المصرفية الإلكترونية التي يقدمها البنك وذلك من خلال الرد على المكالمات الواردة على المركز الذي يعمل خلال الاربع وعشرون ساعة ويعمل على حل جميع المشاكل وربط عملاء البنك بالإدارات الأخرى ويعمل المركز على تقليص معدل مدة الانتظار إلى ٢٠ ثانية في العام ٢٠١٤.

يحتل مستوى رضى العملاء مركزاً هاماً ضمن أولويات مركز خدمة العملاء ولواصله الارتقاء به اتخذ المركز مجموعة من الخطوات والمعايير لقياس وتطوير مستوى خدمة العملاء، وشمل ذلك الارتقاء بعمل سمنار في بداية شهر يناير من العام ٢٠١٣ تم اقامته برئاسة البنك وتم دعوة جميع الموظفين المسؤولين عن تقديم

مخطط مبسط يوضح خطة العمل بمركز الاتصال :



اتصال العميل وهو غضبان يجب علينا التعاطف معه عن طريق الاعتذار وان تعطيه الإحساس بان مشكلته محل اهتمام. رابعا: في حالة انقطاع خط الاتصال عن العميل نقوم بالرجوع إلى العميل فوراً لكي نعرف طبيعة مشكلته.

واخيرا الشكر والأسف وإنهاء المكالمات وتقديم الشكر للعميل لاتصاله بمركز خدمة عملاء بنك فيصل الإسلامي.

كما يقوم ايضا مسئولوا الاتصال بالمركز بالرد على العملاء في استفساراتهم مثل:

١- نظام الاستفسار عن خدمات البنك عبر موظفي خدمة العملاء.

٢- خدمات بطاقات الصراف الآلي (السحب النقدي، وخدمة الإيداع النقدي).

٣- الخدمات المصرفية الهاتفية (الرواد موبايل) وتشمل:

- خدمة سداد فواتير الكهرباء وفواتير الموبايل عبر الصراف الآلي ونقاط البيع.
- خدمة شراء الكهرباء وجميع الخدمات التي تقدم عبر خدمة الرواد موبايل.
- طلب كشف حساب.

• التحويل من حساب إلى حساب آخر.

• المعاملات التي لم تكتمل عبر النظام والتبليغ عنها.

٤- الاستعلام عن العمليات المنفذة و رصيد الحساب.

٥- معلومات عن المنتجات والخدمات الجديدة التي يعلن عنها البنك مثل الإستفسار عن اخر الخدمات الجديدة (خدمة الرواد كاش).

٦- الخدمات/ الاستفسارات/ عمليات تفعيل المتعلقة ببطاقات الصراف الآلي.

الاستعلام عن تفاصيل القروض المفعلة حالياً وغير المفعلة مثل (تمويل السيارات، التمويل العقاري، التمويل الأصغر، تمويل التعليم خدمة كيفية فتح الحساب... الخ).

٧- خدمة بطاقة الصراف الآلي ومواقع الصرافات الآلية ATMS.

٨- نظام تلقي الشكاوى والمقترحات والبلاغات. تلقى مركز خدمة العملاء (خلال العام ٢٠١٤) عدد من الشكاوى والمقترحات من عملائنا الكرام وذلك من اجل التطوير والتحسين وتم انجازها بنسبة ٩٠٪.

وهناك عدة طرق لإبلاغنا بها مثل صناديق الشكاوى والمقترحات الموجودة في جميع فروع بنك فيصل الإسلامي السوداني بالعاصمة والولايات او بمكتب مركز خدمة العملاء او مركز الإتصال الخاص بالبنك او موقع البنك الإلكتروني customerservice@fibsudan.com ويقوم المركز بالرد على الشكاوى بكل اهتمام وتقدير.

عند تلقي مكالمات هاتفية يقوم المركز بمعاملة العملاء باحترام ولباقة وبشكل مهني في جميع الأوقات نلخصها في النقاط التالية:

- احترام العملاء ،
- تقديم أفضل المنتجات والخدمات،
- توفير حرية الاختيار لعملائنا ،
- الالتزام بالصراحة والصدق والشفافية مع عملائنا،
- الالتزام والعمل المستمر على تحسين خدمة العملاء.
- إحترام حق عملائنا في الخصوصية.

هدف مركز خدمة العملاء هو توفير الحلول لاستفساراتكم من أول مرة يقوم العميل بالاتصال وذلك لبناء مزيد من الثقة بين العميل والبنك، وإذا كنا بحاجة إلى المزيد من الوقت لمعالجة بلاغاتهم فإننا نقوم بالاتصال بالعميل واخباره باننا استملنا اليلاغ او الشكوى وسوف نقوم بإبلاغه بالمدة التي سيستغرقها ذلك الإجراء وسنبقيه على اطلاع بمدى التقدم الذي تم إحرازه.

وايضا في مركز خدمة العملاء نحترم حق العميل القانوني في الخصوصية فيما يتعلق بالمعلومات التي نجعلها كجزء أساسي وضروري لتوفير خدماتنا للعملاء ونحن نعلم أن الخصوصية هامة جداً بالنسبة للعملاء.

ولذلك نعمل على حماية المعلومات الخاصة بالعملاء بحيث لا يتم الإفصاح عنها لجهات غير مخولة بالحصول عليها. ونستخدم المعلومات الخاصة بالعميل فقط كما هو مصرح به وفقاً للضوابط المصرفية بهدف

ضمان الجودة.

كيفية معالجة شكاوي العملاء

تدون الشكوى عندما يبدي العميل امتعاضه او عدم ارتياحه من خلال (منتج ،خدمة ، بيئة ، إجراء ، موظف ، تعامل، اخرى) ، ففي مثل تلك الحالات يتم اجراء تحرى عن موضوع التذمر أو الشكوى بهدف إيجاد الحل لها أو تسويتها ، لذا فان التعامل بعناية وفاعلية واهتمام مع شكاوى العملاء سوف يمنع من تكرارها ويحد من الجدل معهم وسوف يكون مؤشرا مبكرا حول النجاح في تقديم الخدمة المصرفية.

وقد تقدم الشكوى بإحدى الوسائل الاتية :

إدارات البنك (الفروع)

عن طريق الهاتف (٦١٦١)

كتابة عن طريق صندوق البريد : ١٠١٤٣

الخرطوم

الفاكس: ٧٧١٧١٤ - ٧٨٠١٩٣ ١٨٣ ٢٤٩ +

او القنوات الالكترونية البريد الإلكتروني

customerservice@fibsudan.com



رواد التأمين التكافلي الإسلامي .. في العالم ..



شركة التأمين الإسلامية المحدودة
ISLAMIC INSURANCE COMPANY LTD.



السودان - الخرطوم - شارع علي عبد اللطيف - برج شركة التأمين الإسلامية
ص.ب : ٢٧٧٦ هاتف : ٨٣٧٨١٥٥٦ - ٨٣٧٧١٧٥١ - ٨٣٧٧٠٥٠٧ فاكس : ٨٣٧٧٨٩٥٩



ادارة البحوث والتطوير

والنظام الأساسي. وتمكنت الهيئة بذلك من وضع المواد الأساسية التي تؤمن التزام البنك بأحكام الشريعة الإسلامية. كما تمكنت من تحقيق عدد من الأهداف أهمها:-
إرساء دعائم مبادئ الصيرفة الإسلامية.
نشر الفتاوى الصادرة عن الهيئة.
وضع الاسس الأولى لأهداف هيئة الرقابة الشرعية وكيفية تكوينها وإختصاصاتها وإلزامية ما تقتضي به وتنظيم إجتماعاتها ومنهج عملها.
إن ما وضع في النظام الأساسي لبنك فيصل الإسلامي السوداني كان هو الأساس الذي إنبنى عليه تكوين هيئات الرقابة الشرعية فيما بعد. وكان لذلك أكبر الأثر في تفرد العمل المصرفي الإسلامي في السودان. وقد تم ذلك بتوفيق من الله تعالى وإخلاص نوايا القائمين على هذا الأمر وبالمكانة التي يتمتع

المصرفي في السودان في اوائل التسعينات من القرن العشرين بقرار من بنك السودان المركزي.
اتجه البنك إلى تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية الاسلامية حيث أرسى المعايير في هذا المجال فوجدت الخدمات المصرفية الاسلامية اقبالاً متزايداً من قبل المتعاملين وهي تجذب المزيد من المتعاملين من المسلمين وغيرهم يحفزهم على ذلك تميز النظام المصرفي الاسلامي الذي يتسم بالشفافية والقيم الاسلامية السمحة.

أول بنك قام بتكوين هيئة رقابة شرعية في العالم:

أفلق المؤسسون حين عملوا على تكوين هيئة الرقابة الشرعية مبكراً منذ فترة التأسيس كأول هيئة رقابة شرعية في العالم وشاركت الهيئة في وضع مسودات عقد التأسيس

منذ تأسيسه في اليوم الثاني عشر من شهر اغسطس ١٩٧٧، يعتبر بنك فيصل الإسلامي السوداني أول مصرف إسلامي في السودان. وتجدر الإشارة الى أن بنك فيصل الإسلامي السوداني هو ثاني بنك تجاري إسلامي بعد بنك دبي الإسلامي الذي تأسس في عام ١٩٧٥م. بنك فيصل بدأ تأسيسه في عام ١٩٧٦م وإفتتح في ١٩٧٧م.
جاء بنك فيصل الاسلامي السوداني ملتزماً بمبادئ الشريعة الاسلامية التي توجه المال لخدمة المجتمع وفق أسس اسلامية تلتزم بقاعدة الحلال منذ إنطلاقته. رغم التحديات العالمية والمحلية استطاع البنك وبفضل الله أن يرسى دعائم الصيرفة الاسلامية في السودان فنشأت بعده مصارف اسلامية أخرى في السودان. واثبتت بذلك نجاح التجربة التي مهدت إلي أسلمة الجهاز

بها السادة رئيس وأعضاء أول هيئة رقابة شرعية وهم:

البروفيسور الدكتور الشيخ الصديق محمد الأمين الضرير - أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الخرطوم.

صاحب الفضيلة الشيخ عوض الله صالح - مفتي جمهورية السودان

الدكتور الشيخ يوسف حامد العالم - عميد كلية الشريعة بجامعة أمدرمان الإسلامية الدكتور حسن عبد الله الأمين - قاضي المحكمة العليا.

الدكتور خليفة بابكر الحسن - رئيس قسم الشريعة بكلية القانون، جامعة الخرطوم.

وقد أصدرت هيئة الرقابة الشرعية ببنك فيصل الإسلامي السوداني أول مجموعة فتاوي وقرارات حيث تعكس هذه الفتاوي الصادرة:

فاعلية هيئة الرقابة الشرعية والأسوة الحسنة لهيئات الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية السودانية.

حجم القضايا الأساسية التي إبتدرت هذه الهيئة تناولها والبت فيها بعد تكييفها تكييفاً صحيحاً من حيث الواقع العملي وتزليل الحكم الشرعي الملائم وفق منهجيتها.

وإبتدرت هذه الهيئة تطبيق كل صيغ المعاملات الإسلامية ولم تثبت بصيغة واحدة أو صيغتين تفرغ فيهما كل وجوه التعامل في النشاط الإقتصادي المتنوع والمتجدد.

أول بنك في مجال التأمين التكافلي:

أسس البنك أول شركة تأمين إسلامي في العالم:

شركة التأمين الإسلامية المحدودة تجربة رائدة وأصيلة استقت من نبع الشريعة الإسلامية الغراء وعلوم العصر وأدواته، فجمعت بين الفكر والعمل والأصالة والمعاصرة، ونقلت صيغة التأمين التعاوني الإسلامي من الإطار النظري إلى الواقع العملي فأصبحت بذلك نموذجاً اقتصادياً كأول شركة تأمين إسلامية تعمل بنظام التأمين التعاوني التكافلي الإسلامي في العالم وساهمت بفعالية في أسلمة الاقتصاد

الإسلامي عموماً وقطاع التأمين على وجه الخصوص، كما عملت على تجويد كافة خدماتها من خلال:

الاهتمام بالزبون أولاً وأخيراً والتعامل الرفيع معه وذلك بالسعي لتحقيق تطلعاته ورغباته.

الاهتمام بالتطور والتحسين المستمر في مجال التأمين واستخدام التقنيات الحديثة. الاهتمام بالعاملين وتطوير مهاراتهم من خلال التدريب والتأهيل المستمر.

الاهتمام بتوفير بيئة عمل صالحة. الالتزام التام بالمحافظة على أخلاقيات العمل.

التفاعل التام مع المجتمع.

نشأة شركة التأمين الإسلامية:

تأسست شركة التأمين الإسلامية في ٢١ يناير ١٩٧٩م كشركة خاصة ذات مسئوليات محدودة وفق الأسس التالية.

أن يكون التأمين تعاونياً بين المشتركين الغاية منه نفع المشتركين.

أن يكون ما يدفعه المشترك قسطاً مقدماً ومحدداً بنية التبرع به كله أو بعضه، لمن تحل به حادثة من المشتركين وهو واحد منهم، فالتأمين التعاوني عقد في حقيقته وإن كان المتبرع قد يحصل على عوض نظير تبرعه، ولكنه عقد تبرع لم يؤثر فيه الفرر عملاً بمذهب المالكية.

أن يكون للمشارك نصيب في إدارة الشركة ليسعروهم بالتعاون المتبادل، ويمكنهم من رعاية مصالحهم في الشركة.

أن تستثمر الشركة ما يمكن استثماره من أموال المشتركين لصالحهم، ولا مانع من أن تأخذ الشركة - المؤسسين - نسبة محددة من ربح الاستثمار نظير الإدارة.

أن تكون للشركة هيئة رقابة شرعية تشترك مع المسؤولين في الشركة في وضع نماذج وثائق التأمين، وتراجع عمليات الشركة للتأكد من مطابقتها لأحكام الشريعة الإسلامية.

أن تخضع جميع معاملات الشركة في مجال التأمين وغيره لما تفرضه أحكام الشريعة الإسلامية.

المؤمن له عضو في هيئة المشتركين - حملة

الوثائق - ويمكن أن ينتخب لعضوية مجلس الإدارة حسب ما يحدده النظام الأساسي للشركة ممثلاً لحملة الوثائق، ويساهم في إدارة الشركة عبر الاجتماع السنوي العام لهيئة المشتركين.

دور البنك في التمويل التنموي والمسؤولية الاجتماعية:

إن المحور الأساسي لإستراتيجية بنك فيصل الإسلامي السوداني لتحقيق التنمية الاجتماعية هو الإنسان سواء كان عاملاً في البنك أو متعاملاً معه، وكما هو معلوم أن كل الرسائل السماوية كان محوراً أساسياً من بعد توحيد الله سبحانه وتعالى وعبادته هو إصلاح الإنسان، وتبع ذلك إنتاج البشر الفكري والعلمي والذي إهتم كذلك بالإنسان، وهو الآن محل إهتمام التنافسية العالمية سواء بالتدريب أو البحث أو التطوير، مما يجعل دور مؤسسات القطاع الخاص أساسياً في عملية التنمية. ومع اتساع نطاق وسعة مفهوم المسؤولية الاجتماعية، أصبح للشركات الكبيرة دوراً تمويلاً أساسياً وأصبح العطاء للتنمية جزءاً لا يتجزأ من نشاطات هذه الشركات لدرجة أن الشركات التي لا تحمل في خططها أي نشاطات اجتماعية تعد أقل إسهاماً في رفع مستوى الاقتصاد سواء من المجتمع أو من الوسط الاقتصادي والحكومي. وإنطلاقاً من مبدأ أن الشركات الناجحة في حاجة إلى مجتمع سليم والمجتمع السليم في حاجة إلى شركات ناجحة فقد إهتم بنك فيصل الإسلامي السوداني بتطوير المجتمع بإعتباره البيئة التي يتعامل معها ويقدم خدماته لها ، وذلك للإرتباط الكبير بين تطبيقات المسؤولية الاجتماعية للشركات وتعزيز القدرات التنافسية للاقتصاد، فالتوجيه السليم لمشاريع المسؤولية الاجتماعية يسهم في رفع مستوى المجتمع والاقتصاد، وبناء المجتمعات المتمكنة وتنمية مقدراتها البشرية والثقافية والمعرفية وذلك لتعزيز مدخلات التنافسية. ويمكن حصر مجالات عمل البنك لتعزيز التنمية الاجتماعية في الآتي:

التوزيع المتوازن للتمويل والتبرعات

الفعال في زيادة معرفة الجمهور والمهام بالمعاملات الإسلامية والخدمات المصرفية، وذلك من خلال سلسلة المطبوعات التي أصدرها البنك والتي تتناول فقه البيوع والخدمات المصرفية الإسلامية والمنتجات الاستثمارية المتبعة في البنك وفق ما جاءت به الشريعة الإسلامية، كذلك من خلال إصدارات البنك الدورية والمتمثلة في مجلة المال والإقتصاد ونشرة الرائد، هذا بجانب الندوات التي يعقدها البنك، فضلاً عن موقع البنك الإلكتروني والذي يعد من أغنى المواقع المصرفية من حيث المضمون.

تشجيع العمل والإنتاج:

العمل والإنتاج هما عنصران أساسيان في الحياة، واعتبرت الشريعة الإسلامية العمل والإنتاج من مهام الإنسان الأساسية، وعدته واجباً لتحقيق المستوى اللائق من العيش، ولتوفير مستلزمات الحياة الخاصة بالفرد ومن يعولهم، وبالتكاليف المالية الواجبة عليه، كقضاء الدين، مثلاً..

أمر القرآن الانسان بالعمل والإنتاج بقوله: (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور) (الملك / ١٥). وعلى هذا الأساس عمل بنك فيصل الإسلامي السوداني على تشجيع العمل والإنتاج من خلال التمويل عبر الصيغ الإسلامية لكل القطاعات الإقتصادية (تجارة، صناعة، زراعة، حرفيين ومهنيين، خدمات ونقل، وغيرها) وذلك بشروط ميسرة. كما أولى البنك اهتماماً كبيراً للتمويل العقاري والذي يستهدف إستقرار شريحة كبيرة من المجتمع وذلك بتقديم التمويل بشروط ميسرة وهوامش أرباح منخفضة، إيماناً منه بدوره تجاه رفاهية المجتمع.

التمويل الأصغر وتمويل الحرفيين:

إهتم بنك فيصل الإسلامي السوداني بالتمويل الأصغر منذ تأسيسه، وهو صاحب تجربة كبيرة في هذا المجال تمثلت في تأسيس فرع متخصص في تمويل الصناعات والمشروعات الصغيرة، ولعب الفرع دوراً كبيراً في تأسيس العديد من المؤسسات وإنطلاقتها، وأتاح البنك عدة ميزات لقطاع الصناعات والمشروعات الصغيرة، أهمها ما يلي: فرع الحرفيين: خصص بنك فيصل الإسلامي السوداني في عام ١٩٨١م فرعاً يقوم بتقديم التمويل للصناعات الصغيرة والحرفية بأقساط مريحة وبضمانات ميسرة.

أسس بنك فيصل الإسلامي السوداني في العام ٢٠١١م فرعاً خاصاً بالتمويل الأصغر (فرع جامعة أمدرمان الإسلامية أبو سعد)، هذا الفرع يقدم هذا النوع من التمويل للفئات الصغيرة النشطة اقتصادياً. ولا زال حتى الآن يقوم بدوره في تنمية المجتمعات (أفراد / مؤسسات / جمعيات / اتحادات / وفئات المجتمع المختلفة).

إمميزات التمويل: الإعفاء من بعض متطلبات منح التمويل كهامش الجدية في التمويل بصيغة المراجعة وقبول الضمانات الشخصية.

الإستشارات: يقوم البنك بتقديم الإستشارات لأصحاب الصناعات

ساهم البنك في التنمية الإقتصادية والإجتماعية من خلال مساهمته المقدرة في التمويل والإستثمار للقطاعات الإقتصادية على مستوى الأفراد والمؤسسات والشركات وتمويل البنيات التحتية للإقتصاد السوداني، وساهم في كافة المحافظ بغرض تمويل المشروعات الترموية، وأسس ثلاث شركات تعمل في مجالات الإستثمار المالي والتجاري والعقاري إضافة إلى التأمين الإسلامي، كما ساهم البنك في التنمية من خلال تمويل القطاعات الحرفية والمهنية. كما قام البنك بدوره الإجتماعي التكافلي بتقديم المساعدات الإنسانية المتمثلة في دعم الفقراء والمساكين والمرضى من المساهمين وغيرهم، كما قدم الدعم للمشروعات الصحية والتعليمية والمساجد والخلوى والجامعات والمعاهد العليا والأندية الرياضية والمؤسسات الإجتماعية والثقافية.

جدول رقم (١) يوضح توزيع التمويل حسب القطاعات الإقتصادية في بنك فيصل الإسلامي السوداني للعامين ٢٠١٢م / ٢٠١٣م

القطاع	٢٠١٣م	٢٠١٢م
زراعة	٢٪	٤٪
صادر	٧٪	٧٪
صناعة	٢٠٪	١٠٪
نقل	٦٪	٥٪
تجارة	٥٪	٤٪
عقار	١٣٪	٩٪
تمويل أصغر وبعد إجتماعي	٣٦٪	٤٣٪
قطاعات أخرى	١١٪	١٨٪
المجموع	١٠٠٪	١٠٠٪

مركز الفيصل الثقافي

وفي إطار يهدف إلى تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية في مجال العمل الطوعي تحقيقاً لرسالة بنك فيصل الإسلامي السوداني تجاه المجتمع ودوره الرائد في وقت باتت تتشكل فيه الحاجة الماسة إلى مبادرات تسهم في تحقيق جملة من الأهداف وتؤسس لتعميق تجربة البنك العالمية ورفدها بالدراسات والبحوث، اسس البنك مركز الفيصل الثقافي في خطوة ترمي لأن يكون هذا المشروع بيت ثقافة وخبرة ومناورة ينبعث منه التأصيل الإسلامي في كل العلوم ويستفيد منه الجميع بوصفه رافداً أساسياً للثقافة وللتكوين المعرفي من جهة وإلى ما يعول البنك عليه في ترسيخ مفاهيم الثقافة المصرفية الإسلامية كون المؤسسة رائدة في العمل المصرفي الإسلامي.

اصدارات البنك:

بالإضافة إلى ذلك فإن البنك لعب دوراً كبيراً في نشر الثقافة المصرفية الإسلامية على المستويين المحلي والعالمي مما كان له الأثر

عدة مناشط أهمها تحقيق الارتباط بكتاب الله تعالى بين أوساط العاملين. كل هذه الجمعيات تسهم بصورة مباشرة في خلق روح تكافل وتعاون بين العاملين.

تمويل الطلاب والبحوث من داخل وخارج البنك:

من المعلوم أن الإنفاق على البحوث والإبتكار والمعرفة والتدريب، من أهم عوامل الدفع للتنمية الإقتصادية والإجتماعية، ولا يتأتى ذلك إلا بمشاركة القطاع الخاص في تمويل مشروعات البحوث والتطوير والإبتكار، وتقيد آخر الدراسات أن نسبة إنفاق القطاع الخاص في الدول المتقدمة على البحوث والتطوير والإبتكارات تصل في بعض الدول ما يقارب الـ ٨٠٪ بينما لا يتعدى الإنفاق الحكومي عليها الـ ٢٠٪. وقد شجع بنك فيصل الإسلامي السوداني تمويل مشروعات الإبتكار للخريجين في الجامعات كما أنه وفر الدعم للكثير من الدراسات والبحوث المتعلقة بتطوير العمل إيماناً منه بالإضافة الإجتماعية التي يحققها هذا النوع من الأنشطة العلمية خاصة وأن معظمها يتعلق مباشرة بتطوير الحياة على المستويين الإقتصادي والإجتماعي. كما أن البنك إهتم كثيراً بموضوع تدريب العنصر البشري إيماناً منه بأهمية التطوير والتأهيل وما يحققه من إضافة حقيقية في الإنتاج وفي مهارات الفرد، وشمل التدريب المستويين المحلي والدولي وذلك بإبتعاث الموظفين في الداخل وخارج السودان لتلقي الدراسات التأهيلية العليا والدورات التدريبية واكتساب الخبرات والمهارات.

الصغيرة على كافة المستويات الإقتصادية والإدارية والفنية والمحاسبية.

التدريب: عقد البنك دورات تدريبية متخصصة لقطاع الصناعات الصناعية الصغيرة ثم قدم التمويل اللازم للمتدربين لمواصلة عملهم بصورة منظمة وصحيحة.

فرص العمل يوفر بنك فيصل الإسلامي السوداني بتمويله لقطاع الصناعات الصغيرة فرص عمل لفئات تمتلك الخبرة وينقصها رأس المال الأساسي والعامل وبالتالي المساهمة في تقليل معدل البطالة وزيادة الإنتاج ومستويات الدخل والإستهلاك

الإهتمام بالموارد البشرية:

كما اهتم بنك فيصل الإسلامي السوداني بالجانب الإجتماعي بين العاملين كأداة مساعدة على تحقيق تصويب جهود العاملين نحو الأهداف العامة للبنك وإرساء قواعد الإنتماء فيما بين العاملين والبنك وذلك بتحسين رواتب العاملين ومخصصاتهم بنسب عالية مما أدى إلى رفع الروح المعنوية وبالتالي تعميق الإنتماء لمؤسستهم والعمل على الارتقاء بها كما أسس البنك عدة واجهات للعمل الإجتماعي تمثلت في الجمعية التعاونية للعاملين والتي تقدم السلع الأساسية للعاملين بشروط ميسرة وأقساط مريحة. كذلك من ضمن واجهات العمل الإجتماعي الصندوق الخيري للعاملين وهو يسهم بصورة مباشرة ويشارك في مناسبات العاملين الإجتماعية ويقدم المساعدات في الأفراح والأتراح. كما توجد جمعية للقرآن الكريم لها

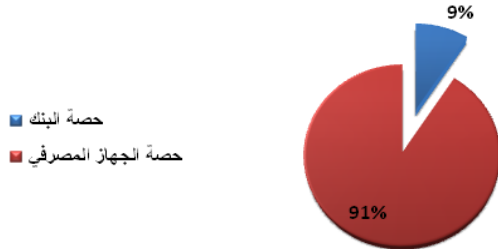
جدول رقم (٢) يوضح مقارنة بعض بيانات البنك مع الجهاز المصرفي للعام ٢٠١٣م
مليون جنيه

البيان	الجهاز المصرفي	البنك	حصة البنك	حصة الجهاز المصرفي
اجمالي الاصول	٧٧,٤٨٠	٧,٠٢٨	٩٪	٩١٪
الاصول الثابتة	٢,٩٣٩	٣٠٠	١٠٪	٩٠٪
النقدية	٤٧,٢٦٦	١,٦٩٦	٤٪	٩٦٪
اجمالي التمويل	٣٧,٦٢٢	٤,٦٩٣	١٢٪	٨٨٪
اجمالي الودائع	٤٤,٥٣٣	٦,٠٥٣	١٤٪	٨٦٪
رأس المال والاحتياطيات	١١,٦٦٢	٤٢٦	٤٪	٩٦٪
الأرباح بعد الزكاة والضرائب	٢,٣٩٦	٢٢٤	٩٪	٩١٪
عدد الفروع	٦٨٣	٣٢	٥٪	٩٥٪
عدد العاملين	١٦,١٣٥	١,٠٦٣	٧٪	٩٣٪

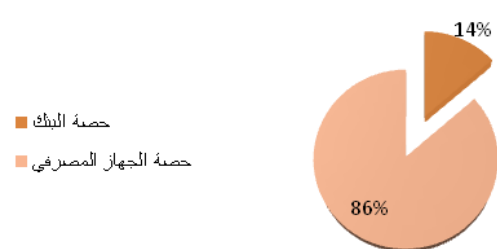
جدول رقم (٣) يوضح انتاجية العامل والفرع لبعض بيانات البنك مع الجهاز المصرفي للعام ٢٠١٣م مليون جنيه

البيان	الجهاز المصرفي	البنك	الزيادة / النقصان	نسبة الزيادة
انتاجية العامل من الاصول	٤,٨	٦,٦	١,٨	٣٨٪
انتاجية العامل من التمويل	٢,٣	٤,٤	٢,١	٨٩٪
انتاجية العامل من الودائع	٢,٨	٥,٧	٢,٩	١٠٦٪
انتاجية العامل من الأرباح	٠,١٤٨	٠,٢١٠	٠,١	٤٢٪
انتاجية الفرع من الاصول	١١٣,٤	٢١٩,٦	١٠٦,٢	٩٤٪
انتاجية الفرع من التمويل	٥٥,١	١٤٦,٧	٩١,٦	١٦٦٪
انتاجية الفرع من الودائع	٦٥,٢	١٨٩,٢	١٢٤,٠	١٩٠٪
انتاجية الفرع من الأرباح	٣,٥	٧,٠	٣,٥	٩٩٪
نصيب الفرع من العاملين	٢٤	٣٣		

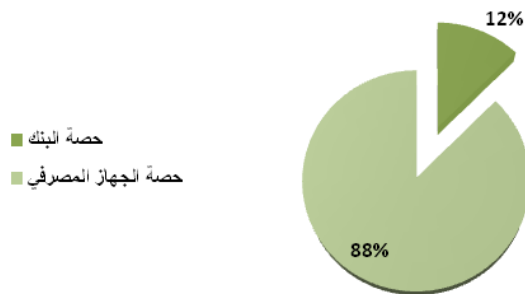
الحصة السوقية للبنك من اجمالي الاصول بالجهاز المصرفي للعام 2013م



الحصة السوقية للبنك من اجمالي الودائع بالجهاز المصرفي للعام 2013م



حصة البنك السوقية من اجمالي التمويل للعام 2013م



جدول رقم (٤) يوضح بيانات ونسب أساسية عن البنك

البيان	٢٠١٣م	٢٠١٢م	٢٠١١م	٢٠١٠م	٢٠٠٩م	٢٠٠٨م
عدد الفروع	٣٢	٣١	٣١	٣١	٢٩	٢٨
عدد ماكينات الصراف الآلي	١١٨	١١٢	٩١	٨٠	٧٢	٦٤
عدد العاملين	١,٠٦٣	٩٤٢	٩٠٤	٨٨٦	٨٠٥	٧٨٩
نسبة التوزيع على المساهمين	%٤٦,٠٠	%٥٥,٦٥	%٧٣,٠	%٥٥,١	%٤٥,٥	%٤٠,٠
نسبة التوزيع لأصحاب الودائع الاستثمارية	%١٢,٠	%١١,٥	%١٠,٠	%١٠,٠	%١٠,٠	%١٠,٠
معدل نمو الموجودات	%٢٥,٧	%٤٦,٢	%٢٥,٠	%٤٠,١	%٥٧,٠	%٥٠,٠
معدل نمو الودائع	%٢٢,٣	%٤٨,٦	%٢٤,٠	%٤٠,٠	%٦٠,٦	%٥٤,١
معدل نمو الدخل	%٣٧,٠	%٢٨,٠	%٤٠,٠	%٤٨,٦	%٥٧,٠	%٤٩,٠
معدل العائد على الموجودات	%٣,٢	%٤,٠	%٤,٠	%٣,١	%٣,٠	%٣,١
معدل العائد على حقوق الملكية	%٣٨,٠	%٣٣,٠	%٣٩,٠	%٣٥,٨	%٤٢,٧	%٣٧,٠
معدل التكلفة التشغيلية	%٢٤,٠	%٢١,٩	%١٩,٦	%٢٢,٨	%٢٢,٦	%٢٦,٤

جدول رقم (٥) يوضح بعض بنود القوائم المالية للبنك

البيان	٢٠١٣م	٢٠١٢م	الزيادة %
إجمالي الموجودات	٧,٠٢٨,٨	٥,٥٨٩,٨	%٢٥,٧
الإستثمار	٤,٦٩٢,٧	٣,٩٢٢,٧	%١٩,٦
إجمالي الودائع	٦,٠٥٣,٢	٤,٩٤٩,٣	%٢٢,٣
حقوق أصحاب الملكية	٥٨٧,٩	٥١٠,٠	%١٥,٣
التكلفة التشغيلية	%٢٣,٧	%٢١,٩	

أول بنك في السودان يطبق أنظمة الأيزو:

في تزايد مستمر، وذلك يرجع الى ان حجم الاستثمارات في قطاع البني التحتية أكبر بكثير في الدول النامية من ذات القطاع بالدول المتقدمة. للمحافظة على مستوى المنافسة بين الشركات والمؤسسات متعددة الجنسيات والمؤسسات الوطنية بدول العالم الثالث تبنت وشجعت منظمة التجارة الدولية اتباع نظم موحدة لإدارة الجودة بهذه المؤسسات وكانت المنظمة الدولية للتقييس (الايزو) وهي المنظمة الدولية الوحيدة التي لها منظومة من المعايير والمواصفات المجربة في عدد كبير من الدول لضبط الجودة سواء كان على مستوى الانظمة الادارية أو العمليات الصناعية والتشغيلية الخدمية.

الواقع الذي فرضته متطلبات التجارة الدولية الحديثة التي بنيت على فتح الحدود بين الدول للمنافسة الحرة بين الشركات والمؤسسات وفق منظومة واتفاقيات منظمة التجارة الدولية جعل التنافس بين الشركات أكثر حدة من أي وقت مضى، سواء في الأسواق الخارجية أو الداخلية، ويترتب على الدول النامية مجابهة الشركات الكبرى، لاسيما الشركات متعددة الجنسيات التي تسعى إلى تأكيد احتكارها في الأسواق العالمية ومنافسة الشركات الأخرى لتحقيق أكبر عائد من الربح، حيث أصبح تواجهها داخل الدول النامية

الميزة التنافسية الإضافية للبنك عند تطبيق أنظمة الأيزو:

في العشرة سنوات الماضية انتبعت عدد من المؤسسات والشركات السودانية لأهمية تطبيق نظم لإدارة الجودة المتوافقة مع أنظمة الأيزو، وذلك لبناء علاقات وطيدة مع المؤسسات التي تربطها بها مصالح وتبادل تجاري بدول أخرى و الشركات التي أخذت طابع الشركات المتعددة الجنسيات. أدت هذه النماذج لنشر فكرة وميزات تطبيق أنظمة الأيزو في عدد من المؤسسات بالبلاد الانتاجية منها والخدمية، خاصة بعد دخول عدد من الشركات والبنوك الأجنبية للاستثمار في السودان، فكان لا بد من انتهاز أنظمة إدارية اما متفوقة أو متساوية مع تلك الأنظمة التي تتبعها تلك الشركات القادمة من دول أخرى، وذلك من أجل المنافسة والثبات في السوق، خاصة وأن السودان به موارد ضخمة مقارنة بالموارد المتاحة في تلك الدول التي قدمت منها تلك الشركات. عند حصول البنك على شهادات المطابقة مع المواصفة الدولية (الأيزو) أضاف ذلك بعداً عالمياً للبنك وذلك عبر اعتراف محايد بواسطة مؤسسات دولية تؤكد على مطابقة الأنظمة المعمول بها في البنك مع المعايير والمواصفات الدولية مما يؤكد على أعلى مستويات الشفافية والحكمانية للنظام الإداري بالبنك، وكان لذلك أثر إيجابي في تعاملات البنك مع كافة المتعاملين معه كشبكة المراسلين والعملاء داخلياً وخارجياً، مما أدى إلى زيادة الحصة السوقية للبنك عن طريق جذب أكبر للودائع والمعاملات المصرفية والاستثمارية، وذلك عبر العناصر الآتية:

تحقيق مستويات متقدمة لجودة المنتجات.
الاستقلال الأمثل للموارد المتاحة.
إيجاد أسعار منافسة للمنتجات.
تطوير أساليب العمل وسهولة ضبط حالات عدم المطابقة.
تقليل نسبة التالف وتطوير وسائل اتصال فعالة مع العملاء.
الارتقاء بمهارات وقدرات العاملين.
إنشاء نظام فعال لتوثيق الإجراءات يرسم المهام والمسؤوليات والصلاحيات مما يساعد في إرساء دعائم تطوير الإجراءات من حيث السرعة وفهم العمل لدى الموظفين الجدد.
تم إعلان حصول بنك فيصل الإسلامي السوداني بواسطة رئيس فريق التدقيق الخارجي لأنظمة الأيزو، على شهادات المطابقة لثلاثة أنظمة متوافقة مع معايير المنظمة الدولية للتقييس (الأيزو) وشهادة المطابقة مع أنظمة السلامة والصحة المهنية في الاجتماع الختامي لأعمال التدقيق الخارجي بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١٢م. والتي شملت نظام إدارة الجودة ISO 9001-2008 نظام الصحة والسلامة المهنية OHSAS 18001 نظام المسؤولية الاجتماعية ISO 26000، نظام إدارة البيئة ISO 14001.

لمجابهة المنافسة الحادة للبنوك والمؤسسات متعددة الجنسيات التي توافدت الي السودان للاستثمار في قطاع الخدمات المصرفية وقطاع تمويل البنى التحتية كان لا بد من تبني أنظمة ومعايير عالمية مجربة وذات كفاءة عالية لإدارة الجودة بالبنك، ووفق ما هو مجرب على مستوى الشركات والمؤسسات العالمية برزت أنظمة ومعايير منظمة الأيزو كقوي الخيارات لتطبيق أنظمة الجودة والتميز بالبنك. شهد مطلع الألفية الثالثة التطبيق الكامل لاتفاقية التجارة العالمية بإشراف منظمة التجارة العالمية التي أرتبطت منذ نشأتها بالمنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) من خلال قرارات مشتركة لتنظيم وترتيب المعايير والمواصفات الدولية تحكم جودة السلع والخدمات وأصبحت ثقافة الجودة والمواصفات عنصر أساسى لعبور الأسواق العالمية. ان أهم أهداف هذه الاتفاقية هي جعل التجارة الدولية تخضع لقواعد منظمة التجارة العالمية التي تأسست عام ١٩٩٥ والتي تشمل تحرير التجارة بين الدول وإلغاء الرسوم الجمركية وإلغاء كل أشكال الحمائيات للمنتجات الوطنية. تحرير التجارة سيجعل التافس بين الشركات أكثر حدة من أي وقت مضى، سواء في الأسواق الخارجية أو الداخلية. ويترتب على الدول النامية مجابهة الشركات الكبرى، ولاسيما الشركات متعددة الجنسيات التي تسعى إلى تأكيد احتكارها في الأسواق العالمية ومنافسة الشركات الأخرى لتحقيق أكبر عائد للأرباح وقد أصبح تواجدنا داخل الدول النامية في تزايد مستمر، وذلك يرجع الي ان حجم الاستثمارات في قطاع البنية التحتية أكبر بكثير في الدول النامية مقارنة بذات القطاع بالدول المتقدمة.

فقد أصبحت الجودة أكثر القضايا إلحاحاً أمام كل مؤسسة وطنية صناعية كانت أو خدمية كي تتجح في إنتاج سلع أو تقديم خدمات تلبي حاجات كافة المتعاملين وتوقعاتهم، ويتأتي ذلك من خلال بناء ذات الانظمة الادارية التي قامت عليها الشركات العالمية متعددة الجنسيات، مما يمهد لإنتاج سلع وخدمات بمواصفات قياسية عالية، كما أن هذه القاعدة أدت الي فلسفة جديدة في الاسواق هي (إذا كانت منتجات أو خدماتنا لمؤسسة تستطيع المنافسة في مجال الجودة، فإن هذه المنتجات تصبح قادرة أيضاً على المنافسة في الأسواق العالمية)، وذلك من اجل تحقيق مستوي متوازن من المنافسة بين المؤسسات سواء كانت الوطنية أو الشركات المتعددة الجنسيات العالمية. عملت الدول الاعضاء في منظمة التجارة الدولية على ايجاد آلية عملية لتحقيق ذلك، فبرزت المعايير والمواصفات القياسية الدولية التي أوجدتها المنظمة الدولية للتقييس (ISO) كأقوى الخيارات المطروحة لسد الفجوة التنافسية، والأيزو هي منظمة تم تأسيسها في العام ١٩٤٧م تعمل على وضع المعايير والمقاييس التي توحد أنماط المنهجيات الادارية المختلفة في ادارة كافة الجوانب المنظمة للتعايش والتبادل التجاري والصناعي والخدمي من أجل ايجاد مستوي من التوافق المنظم بين الانظمة الادارية المعمول بها في المؤسسات على مختلف أنماطها ومواقعها بهدف ايجاد جسر قوي من الثقة بين هذه المؤسسات في كافة دول العالم.

طريقها بمنهج سليم تم تطبيقه فكانت كما ينبغي لها ان تكون حيث وفرت لها الموارد اللازمة بالاستخدام الامثل فتحققت الريادة . وصار البنك أنموذجاً يحتذى به وتجربة تستحق التوثيق لما اضافته للجهاز المصرفي على وجه الخصوص وللإقتصاد المحلي والعالمي عامةً من مبادرات وتطبيقات عملية صارت الآن نواةً للعمل المصرفي الاسلامي في العالم.

وسنواصل في أعدادنا القادمة بمشيئة الله عن دور البنك في المجال التقني وريادته له في مجال تطوير الخدمات المصرفية بما يتماشى والتطورات العالمية بالإضافة الى دور القيادة الفعال في النهوض بالمصرف وحصوله وتحقيق شعاره (نحن الرواد) .



تم إعتداد هذه الشهادات من المؤسسات التالية:

١/ هيئة الإعتداد والمواصفات الألمانية (DAKKS)

٢/ هيئة الإعتداد والمواصفات البريطانية (UKAS)

٣/ هيئة الإعتداد والمواصفات التركية (TURKAK)

هذه بعض من الاعمال التي جعلت بنك فيصل الاسلامي السوداني رائداً للجهاز المصرفي الاسلامي في السودان ، وفق استراتيجية شاملة وضعتها الادارة العليا والادارة التنفيذية للبنك وسارت على

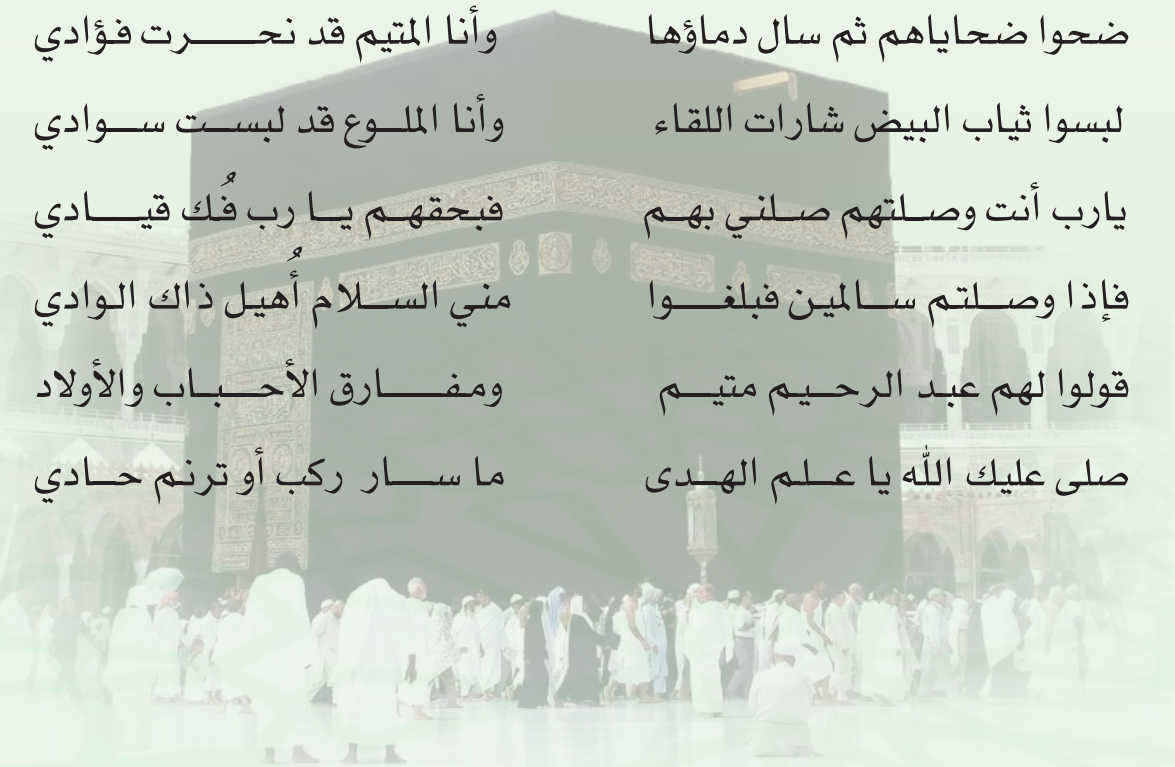


يا راحلين إلى منى

أروع ما أنشده الشيخ عبدالرحيم أحمد بن علي البرعي (اليمني)

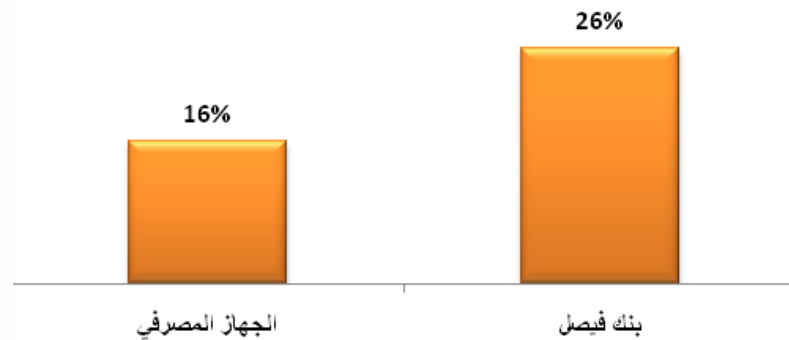
هيجتموا يوم الرحيل فؤادي
الشوق أقلقني وصوت الحادي
يا ساكنين المنحنى والوادي
عند المقام سمعت صوت منادي
عرفات تجلو كل قلب صادي
نال السرور ونال كل مرادي
في ليل عيد أبرك الأعيادي
وأنا المتيم قد نحررت فؤادي
وأنا الملعوق قد لبست سوادي
فبحقهم يا رب فك قيادي
مني السلام أهيل ذاك الوادي
ومفارق الأحباب والأولاد
ما سار ركب أو ترنم حادي

يا راحلين إلى منى بقيادي
سرتم وسار دليكم يا وحشتي
وحرمتوا جفني المنام ببعديكم
ويلوح لي ما بين زمزم والصفاء
ويقول لي يانائما جد السرى
من نال من عرفات نظرة ساعة
تالله ما أحلى المبيت على منى
ضحوا ضحاياهم ثم سال دماؤها
لبسوا ثياب البيض شارات اللقاء
يارب أنت وصلتهم صلني بهم
فإذا وصلتكم سالمين فبلغوا
قولوا لهم عبد الرحيم متيم
صلى عليك الله يا علم الهدى

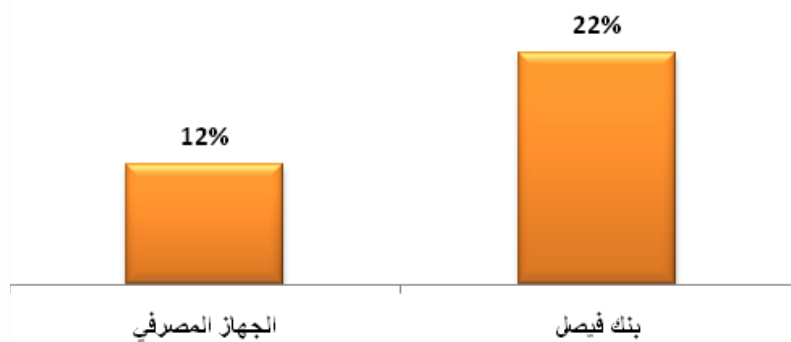


مقارنة بعض المعدلات للعام ٢٠١٣ م بين البنك والجهاز المصرفي

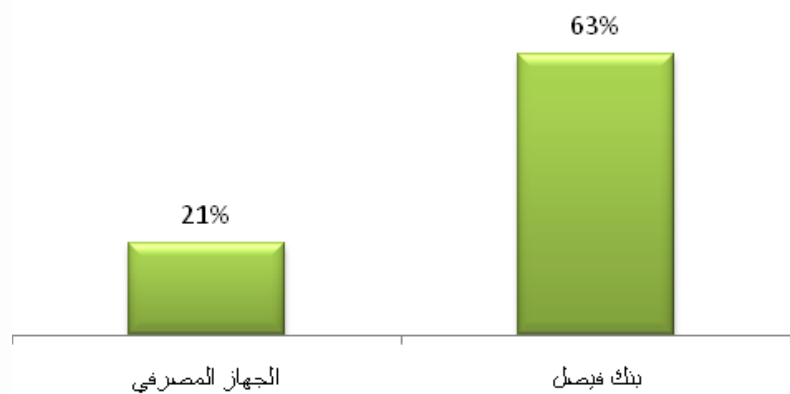
معدل نمو الموجودات



معدل نمو الودائع



معدل العائد على رأس المال





بنك فيصل الإسلامي السوداني

FAISAL ISLAMIC BANK (SUDAN)

نحن الرواد

